Arab 0. 53.

هذا خط
على

صورة الكتاب الذي بخط أحمد فهمي

هذا كتاب سيدنا عز

بسم الله الرحمن الرحيم
لهم دار السلام
عند ربهم وهو
ليتهم بما كانوا
يعملون

عزيز دعاء جودور

اللهم اني اسئلك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم
لا يصيبني الا ما كتبته علي وارضني بما قسمته لي يا قنت الدعاء

BIBLIOTHECA ACADEMIAE SCIENTIARUM HUNGARICAE
MAGYAR TUDOMÁNYOS AKADÉMIA KÖNYVTÁRA
BUDAPEST

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال اعلم ان التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد

علم لغته بلك ديرلر اصطلاحه
حصورة الشيء في العقل لغت لغته
نطقه يعني سويلشمكه ديرلر اصطلاحه
ملبعتربه كل قوم عن اغراضهم تغيير
لغته دوندرمكه ديرلر اصطلاحه
احداث الشيء لم يكونوا قبله صناعت
لغته حرفه ديرلر اصطلاحه هي العلم الحاصل
من التمرن على العمل تحويل لغته دونديرمك
اصطلاحه نقل شيء من موضع الى موضع
آخر اصل لغته كوك ديرلر اصطلاحه
ما يبنى عليه الشيء واحد لغته بر ديرلر اصطلاحه
لمن لا يشارك شيء في صفات معنى لغته
قصد او لغتس اصطلاحه شيء يقصد
قصد لغته دبلمك اصطلاحه عزيمة
القلب نحو المطلوب تمة

لانها مثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها اقول اعلم ان من جملة العلوم العربية علم التصريف والتصريف معنيان لغوي وصناعي فالتصريف في اللغة التغيير ومنه تصريف الرياح وهو تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا والعلم امر من علم يعلم وفيه ضمير مستتر فاعل له وهو من افعال القلوب يستدعي المفعولين والحرف من حروف المشبهة بالفعل وهي ستة احدها ان تدخل على المبتداء والخبر فتسمى المبتداء اسمها والخبر خبرها وان مع اسمها وخبرها سادة مسد المفعولين ثانيا والتصريف تفعيل من الحرف واختار التصريف دون الحرف لان علم الحرف علم شريف وفيه تصرف كثيرة فذكر لفظا فيه مبالغة واللغة هنا اصطلاح ما يعبر بها كل قوم عن اغراضهم والتغيير احداث شيء لم يكن قبله في قوله في اللغة متعلق بمحذوف تقديره التصريف كائنا في اللغة التغيير في الصناعة اراد في اصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل الواحد انما مثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة المختلفة واعلم ان التصريف في اصل الوضع مصدر ثم جعل علما لهذا العلم لما بينهما من المناسبة وهي ان التصريف تغيير وهذا العلم علم يعرف به تغيير الكلم والصناعة في اللغة حرفة اذا اصطلاح لمعناه وهو اتفاق طائفة على تخصيص شيء بسمى لمناسبة معنى كاتفاق اهل هذا الفن على كونه علما لهذا الفن لما بينهما من المناسبة ثم هو التحويل تفعيل من حال يحول اذا تغير وتبدل ومنه الحول وهو العام سمي به لتحويله من حال الى حال ومن زمان الى زمان من المحصول الاربعة

الغرة

عن تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان
مقصودة لا تحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك
الامثلة المختلفة واعلم ان التصريف في اصل الوضع
مصدر ثم جعل علما لهذا العلم لما بينهما من المناسبة
وهي ان التصريف تغيير وهذا العلم علم يعرف به
تغيرات الكلمة والصناعة في اللغة الحرفة وفي الا
صطلاح بمعنا لا وهو اتفاق جماعة على تخصيص
شيء بشيء يناسبه ميخي كاتفاق اهل هذا الفن على
كونه علما لهذا الفن لما بينهما من المناسبة كما مر
والتحويل تفعيل من حول تحول اذا تغير وتبدل منه
الحول وهو العام يسمى به لتحوله من حال الى حال
ومن زمان الى زمان من الفصول الاربعة والفرق
بين التغيير والتحويل التغير لا يكون الا متعديا والتحويل
يكون لازما ومتعديا وقيل ان التحويل يستعمل في الذات
كما يقال حول فلان من مكان كذا الى مكان كذا والتغيير
يستعمل في الصفات وقيل ان التحويل اختص من التغيير و
والاصل ما يبنى عليه غيره والمراد بالاصل الواحد ههنا
المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل والمصدر
اصل عند البصريين ونزع عند الكوفيين فيبن حجة البصريين
باشتقاق الفعل والمصدر اصل عند البصريين منه ان
الفعل يدل على الحدث والزمان ويبنى معنا ثالث

ع فكان المصدر مستغنا عن الفعل لدلالته على مادل عليه الفعل من الحدث والزمان ح

سما دلت اسما الفاعلين والمفعولين على الحدث وعلى
ذات الفاعل والمفعول فلما لم يكن المصدر كذلك
علم انه ليس مشتقا منه وحجة الكوفيين ان المصدر
تقل باعتلال الفعل ويصح بصحته الا ترى انك تقول
قام يقاما فيعتل المصدر باعتلال فعله وتقول
قاول مقاولا والعامل ان يكون ما قبل مرتبة المعمول
ومعتمدا عليه ويمكن ان يجاب عن مذهب
الكوفيين ناصرا المذهب البصريين بان ما ذكره لا حجة
لهم فيه اما قولهم انه يعتل باعتلال الفعل ويصح بصحته
فلا يدل على ان المصدر فرع بجواز اعلال المصدر
باعلال الفعل لما بينهما من المناسبة طلبا للتنا
سب فلا يدل انه اصل الا ترى ان بعض الافعال
قد يعتل باعتلال الماضي نحو قام يقوم ويصح بصحته
نحو عور يعور وليس احدهما مشتقا من الاخر
واما قولهم ان الافعال يكون عاملة في المعاد
فتقول بجواز ان يكون عاملة فيها ولا يكون
اصلا لها وذلك لانا قد اجمعنا على ان الافعال
والحروف عاملة في الاسماء ولم يقل احد بهما اصل
كذلك ههنا والواحد اسم الفاعل بمعنى المتوحد
وقد يطلق على الواحد الذي هو مبتداء العدد
والواحد اسم عن لا يشاركه شيء في صفاته

والاحد اسم لمن يشارك بشئ في ذاته وبهذا تبين
الفرق بين الواحد والاحد والامثلة جمع مثال
جمع قلت والمراد بها الامثلة المختلفة الماضي والمضا
والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والمعاني
جمع المعنا على زنة صفة منتهي الجموع المعنى و
والنحوي في اللغة عبارة عن مقصود الكلام وفي
الاصطلاح عبارة عما يستفاد من اللفظ والمقصود
اسم مفعول من القصد وهو عبارة عن عن نحت
القلب نحو المطلوب والمراد بالمعاني المقصودة
معنى الماضي والمضارع والامر والنهي وغيرها وهذا
المعاني في الذهن فاذا اردت اظهارها لم يكن
الا بتلك الامثلة مثلا اذا اردت ان تخبر عن
شخص بضرب وقع او يقع لم يمكن الا بقولك ضرب
زيدا ويضرب فوضعت هذه الامثلة بازائها
ليعبر عنها عند الاحتياج والمراد بتحويل الاصل
الواحد الى امثلة مختلفة ان تحول صيغة المصدر
الى الماضي والمضارع وغيرهما الى اشتقت من الما
ضي وغيره ليكون كلمة اخرى واختلفوا في تعريف
الاشتقاق فقال بعضهم الاشتقاق رد لفظ الى اخره
لموافقة في حروف الاصلية ومناسبة في المعنى
وانما قال رد لفظ الى اخر ليكون التعريف شاملا

مذهب البصريين والكوفيين في ان المصدر مشتق من
الفعل وعكس لانه لو قال اذ اسم اختص بمذ
هب البصريين ولو قال رد فعل اختص
بمذهب الكوفيين فقوله رد لفظ الى آخره يشعر بوجوب
التغاير بين المشتق والمشتق منه وهو كالجنس والبقية
كالفصل وقوله الموافقة احتراز عما لا يوافق اصلا
وقوله في حروفه الاصلية احتراز عما يوافقه فيها بدءا في المعنى
في المعنى كمنع وجس فلا يقال لان احدهما مشتق
من الاخر وقيد الحروف بالاصلية ليعرف ان الموا
فقة في غيرها لا تجب كدخل فانه مشتق من الدخول
مع انه غير موافق لمعدوله المصدر في الواو التي هي
زيادة وقوله لمناسبة يعني في المعنى احتراز عن
الموافق لفظا دون المعنى فلا يقال ضرب بمعنى دق
مشتق من الضرب بمعنى الذهاب وفيه استعارة
بتغاير المعنيين اذ الشيء لا يناسب نفسه ولا بد من
تغير في اللفظ والتغير المعتبر عماة اربعة اما بالزيادة
والنقصان وكل منهما اما في الحروف وفي التغير الحركة
فاقسامه اربعة اوجه ثم في كل مشتق اما ان يقع
فيه وجه واحد منها او اثنان او ثلاثة او
اربعة اما في القسم الاول وهو ما وقع فيه
وجه واحد من التغيير فانواعه اربعة لان ذا

احتراز

ذلك

ذالك اما يكون بزيادة حرف نحو كاذب فانه مشتق
من الكذب زيد فيه الف او بزيادة حركة نحو نصر
فانه مشتق من النصر زيد فيه حركة وهي فتحة
الصاد و النقصان واما ان يكون بنقصان حرف
كخف فانه مشتق من الخوف نقص منه حرف و
هو الواو او بنقصان حركة نحو الضرب فانه
مشتق من ضرب على مذهب الكوفيين فقد
نقص منه حركة وهي فتحة الراء واما القسم الثاني
وهو ما وقع فيه من وجوه التغيرات ثنان فانواعه
ستة لا التغير اما بزيادة حرف وحركة نحو ضارب
فانه مشتق من الضرب زيد فيه حرف وهي الف
وزيد فيه حركة وهي كسرة الراء او بنقصان
والنون و نقص منه حركة وهي حركة الباء
او بزيادة حرف و نقصان حرف نحو مسلمات
فانه مشتق من مسلمة زيد فيه الحرف وهو تا
ء الواحدة او بزيادة الحركة وهي فتحة الذال
او بزيادة الحرف و نقصان الحركة نحو عاد فانه
مشتق من العدد زيد فيه حرف وهو الف و
نقصت منه حركة وهي فتحة الدال الاول وزيا
دة الحركة و نقصان الحرف نحو بنت فانه مشتق
من البنات زيد فيه حركة وهي فتحة التاء

ونقص منه حرف وهو الف واما القسم الثالث
وهو مايقع فيه منه وجوه التغير ثلثة فانواعه
اربعة لان التغير اما يكون بزيادة حرف و
حركة ونقصان حركة نحو اضرب فانه مشتق
منه الضرب زيد فيه حرف وهي الهمزة الوصل وزيد
فيه حركة وهي كسرة الراء ونقصت منه حركة وهي فتحة
الصاد او بزيادة الحركة وزيادة الحرف ونقصان
الحرف نحو خاف فانه مشتق من الخوف زيد فيه
حركة وهي فتحة الفاء وحرف وهو الف ونقص منه
حرف وهو الواو او نقصان الحرف مع زيادة الحركة
ونقصان الحركة نحو عد فانه مشتق من وعد فانه
نقص منه حرف وهو الواو ونقصت منه حركة
وهي فتحة العين وزيدت الحركة وهي كسرة العين
او بنقصان الحركة مع زيادة الحرف ونقصان الحرف
نحو كال اسم فاعل من الكلال نقصت منه حركة اللام
الاولى ونقص منه حرف وهو الف بعد اللام
الاولى وزيد فيه حرف وهو الف قبل لام الاولى
واما القسم الرابع وهو مايقع فيه جميع وجوه التغيير
فهو نوع واحد نحو ارم فانه مشتق من الرمي زيد
فيه حرف وهي همزة الوصل وزيد فيه حركة وهي
كسرة الميم ونقص منه حرف وهو الياء ونقص منه

حركة

حركة وهي فتحة الراء فيكون مجموع الانواع خمسة
عشر نوعا اربعة للقسم الاول وستة الثاني واربعة
للقسم الثالث وواحد للقسم الرابع وقيل اخراج
لفظ من لفظ بتغيير ما والمشتق بالاصل يناسب لفظا
معنى بخلاف المشتق من قوله لا تحصل الا بها اي لا
تحصل تلك المعاني المقصودة الا بتلك الامثلة المختلفة
بان تحول وتصرف للاصل الواحد الذي هو مصدر الى
الى امثلة اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله في الصناعة
عطف على قوله في اللغة وفي قوله وفي الصناعة
متعلق بمقدر وتقديره التصريف كائن في الصناعة نحو
يل الاصل الواحد والواحد صفة الاصل الى قوله
الى امثلة مختلفة متعلق بالتحويل تعلق المفعول به
والجار مع المجرور في محل نصب بانه مفعول به للتحو
يل المفعول الثاني بواسطة الى والتحويل مصدر اضيف
الى المفعول الاول الذي هو الاصل الواحد ومختلفة
في قوله الى امثلة مختلفة صفة لامثلة واللام في
قوله لمعاني متعلق بالتحويل تعلق المفعول له واللام
مع مدخولها في محل النصب بانه مفعول له للتحويل و
واحسن التعريف لن يكون مشتملا على العلل الاربعة
والتعريف الذي ذكره المص رحمه مشتملا على العلل
الاربع الجمعي المادية والصورية والفاعلية

اعني

والغاية فالاصل الواحد اشارة الى العلة المادية
والتحويل الى امثلة مختلفة اشارة الى العلة الصورية
والاداة للتحويل من تحويل وهو الفاعل والمعنى مقصودة
اشارة الى العلة الغائية والقايل ان يقول قوله وفي
الصناعة تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة
الى التحويل المصدر الى الماضي والمضارع والامر والنهي
واسم الفاعل والمفعول ليس بصواب لان المصدر
لم يحول الى الماضي والمضارع والامر والنهي
واسم الفاعل والمفعول بل المصدر تحول الى الماضي
والماضي الى المضارع والمضارع الى الامر والنهي
واسم الفاعل والمفعول فلا يستقيم ان يقول
في الصناعة تحويل الاصل الواحد الى امثلة
مختلفة ويمكن ان يجاب عنه بوجهين الاول
ان لما كان معنى المصدر موجودا ولا
خطاب في كل واحد الى الماضي والمضارع و
الامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول
فكان المصدر تحول الى كل واحد منها الثاني
ان لما كان الماضي مشتقا من المصدر على مذهب
البصريين وما خوذ من شيء مشتق من المضارع وما خوذ
من الماخوذ من الشيء ماخوذ من ذلك الشيء
فيصح ان يقول تحويل الاصل الواحد الى امثلة

مختلفة وفيه نظر وهو ان الماخوذ من الماخوذ من
الشيء كالماخوذ من ذلك الشيء الا انه يقول ماخوذ
من ذلك الشيء وقيل ان يقول التصريف علم وهو من
قبيل الادراكات والانفعالات للنفس وتحويل الاصل
الواحد الى امثلة مختلفة فعل والانفعال ليس فعلا
فكيف جعلها هو من قبيل الادراكات والانفعالات
فعلا حيث قال التصريف في الصناعة تحويل الاصل
الواحد الى امثلة مختلفة لا ينفك عن العلم اذ تحويل
الاصل الواحد الى امثلة مختلفة موقوف على العلم بالا
صل الواحد والامثلة المختلفة وكيف تحويل اليها وبا
لعلم باحوال الاصل الواحد والامثلة المختلفة اذ ما
لم يعلم المحوّل والمحوّل والمحوّل اليها والتحويل لم يمكن
من تحويل الاصل الواحد وبالامثلة المختلفة وعلم باحوال
المجموع فحذفت المضاف الذي هو علم واقيم المضاف
اليه مقامه وفي الجواب نظر لانه يلزم منه اضمار في الحد
وهو مختلف فيه في التصريف قال ثم الفعل اما ثلاثي واما
رباعي مجرّد وكل واحد منهما اما مجرد او مزيد فيه وكل وا
حد اما سالم او غير سالم اقول انا الكلمة ينقسم على
ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف والاسم اصل با
بالنسبة اليهما كما تقدم في علم النحو فينبغي انا يقدم
الاسم وفعل وحرف والاسم وبدء بما شاء لان

قوله اما مجرد او مزيد فيه الخ اقول لفظ فيه زائدة لا بد فائدة في الفهم صائن الدين رحمه الله

عل الاخره و سلكنا ان الى امثلة تحويل ا

الى امثلة مختلفة تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة وعلم الاصل الواحد والامثلة المختلفة وكيف تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة وعلم باحوال الاصل الواحد والامثلة المختلفة وعلم باحوال

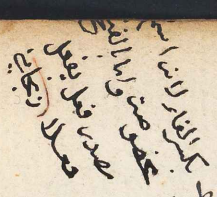

لان الاصل اولي بالتقديم لكنه قدم الفعل وبدأ بما
حثه بناء على ان مباحث الفعل هذا المختصر اكثر من مباحث
الاسم وكان مباحث اكثر كان اولي بالتقديم فلهذا
قدمه وبدأ لمباحثه واما لم يذكر الحرف في هذا المختصر
بناء على ان التصريف لا ينظر الحروف كما ينظر الى الاسم
والفعل وقدم الثلاثي على الرباعي لان الثلاثي مقدم
على الرباعي ~~لان الثلاثي~~ طبعا فقدمه عليه وضعا
ليوافق الوضع الطبع وقدم المجرد من الثلاثي والرباعي
على مزيدهما لان المجرد اصل بالنسبة الى المزيد والا
صل اولي بالتقديم اذا عرفت هذا المقدمة فاعلم
ان الفعل اما ثلاثي واما رباعي لان الحروف الاصلية
ان كانت ثلاثة فثلاثي وان كانت اربعة فرباعي
وكل واحد منهما اما مجرد
او مزيد فيه لانه لا يخ اما ان يزيد فيه شيء اولا فا
ن لم يزد فيه شيء فهو المزيد فيه والزايد فيه اما
حرف واحد او حرفان او ثلثة احرف في الثلاثي
وفي الرباعي حرف او حرفان لا غير ليلا يلزم
الثقل وكل واحد منها اما من الاقسام الاربعة
اما سالم او غير سالم لانه لا يخ اما ان يكون في
في كل واحد من الاقسام الاربعة حرف من الحرو
ف العلة او الهمزة او التضعيف اولا فان كان فهو

غير

غير سالم والا فهو سالم فاذا ضربت الاثنين في الاربعة
يبلغ ثمانية مثال الثلاثي المجرد السالم كرم فزيده
اكرم مثال الرباعي المجرد السالم لم دحرج فزيده
تدحرج مثال الثلاثي غير السالم و عدفزيده اوعد
مثال الرباعي المجرد غير السالم وسوس فزيده
توسوس فان قيل لم لا يكون اصوله اقل من ثلثة
او اكثر من اربعة ويمكن ان يجاب عنه بوجوه
اما عدم الزيادة فمن وجوه اما اولا فلان الغرض
من الزيادة على ثلثة توسع في الكلام وهو يحصل
بالرباعي واما ثانيا فلان الفعل ثقيل من حيث
المعنى اذ الفعل يدل على الحدث بجوهره وعلى الز
مان بصيغته فلو زيد على اربعة اثقل لفظا
ومعنى فيخرج عن حد الاعتدال واما ثالثا فلانه
فرع الاسم وهو يحبس فلو حبس الفعل لزم ا
لمساوات بين الاصل والفرع وهو مستكره اذ
الفرع ينبغي ان يكون منحطا عن الاصل بدرجة
واما عدم القلة من الثلاثي سواء كان اسما
وفعلا فلانه لابد فيهما من حروف يبتدأ به
ومن حرف يبتدأ ويتوقف عليه ومن حرف يفرق
به بين الابتداء والوقف ليكون حاجزا بين المبتدأ
والموقوف عليه فوجوب ان يكون الحرف المبتدأ

متحركا لامتناع الابتداء بالساكن ولوجوب ان
يكون الحرف الموقوف عليه ساكنا من عادتهم
انهم لا يقفون الا على الساكن كما انهم لا يبتدؤن
الا بالمتحرك فلما تنافيا الى الحرف المبتدأ به و
الموقوف عليه في الصفة يكون يكون المبتدأ به
صوفا بصفة المتحرك والموقوف عليه بصفة
السكون استكرهوا تنافرتهما فقصدوا بينهما حرف
متوسط ليكلا يلزم الجمع بين المتنافيين ولقائل ا
ان يقول فنقل الكلام الى الحرف الحاجز المتوسط
بان نقول الحرف المتوسط لا بد من ايكون
متحركا او ساكنا وعلى كلا التقديرين يلزم
التنافي المذكور مع احدهما لانه ان كان المتو
سط متحركا يلزم التنافي بينه وبين الموقوف
عليه ولن كان ساكنا يلزم التنافي بينه وبين
المبتداء ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بالحر
ف المتوسط نفسه وجوهره مع قطع النظر
عن حركته وسكونه فان قيل يجوز ان يكون
كل واحد من الاسم والفعل ثنائيا لانه واقع
ووقوع الشيء دليل جوازه اما قوعه في الفعل
نحو في الاسم الخ واب ودم ويد فيجاب
عن الاول بان المراد من قولنا ان الفعل لا

يجوز ان يكون ثنائيا بناء الفعل الماضي والمضارع دون الامر فان الامر يجوز ان يكون على حرف واحد نحو من ايكون على حرفين الثاني اصل صين صون واصل بع بيع فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين فالمحذوف منهما في حكم الباقي في بناء على ان المحذوف بالاعلال في حكم الثابت عندهم والمراد من قولنا ان الفعل لا يجوز ان يكون ثنائيا بحسب الوضع فلا يرد النقض وعن الثاني ان اصل اب ابو واخ خو ويدي ودم ويي فحذف من كل واحد منهما حرف علة والمراد من قولنا ان الاسم لا يجوز ان يكون ثنائيا بحسب الوضع وكل واحد منها ليس ثنائيا في الوضع الاصلي فلا يرد النقض قال ونعني بالسالم ما سلمت حروف الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف اقول المراد بالسالم عند التصريفيين ما سلمت حروف الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة وهي الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف بان لم يكن من حروف الاصلية شيء من حروف العلة وهي التي تقابل بالفاء والعين واللام والمراد بالمقابلة والموازنة

قوله التي تقابل بالفاء والعين واللام ليصدق تقابل لانقال لفظ تقابل لان العلة يكون في الفاء او العين او اللام صائن الدين رحمه الله

ومن ان يقابل حروف الموزون بحروف المذآن مثل
ان يقابل النون فاء الفعل والصاد عين الفعل و
الراء لام الفعل واذا اردت ان تزيد في الموزون
شيأ زدته ايضا في الزنة فتقول ينصر على وزن يفعل
بزيادة الياء في يفعل وقايل على وزن فاعل
بزيادة الف في فاعل واكرم على وزن افعل بزيادة
الهمزة في اوله وناصر ومنصور على وزن فاعل
ومفعل بزيادة الالف والواو فيهما وكذالك
يقول في الرباعي دحرج على وزن فعلل بتكرير اللام
ويسمي الدال فاء الفعل والخاء عين الفعل والراء
لام الفعل الاولى والجيم لام الفعل الثانية وعلى
هذا القياس في ساير الافعال فيعبر عن الزايد
بلفظ ولك الزايد الا المبدل من تاء الافتعال
فانه يعتبر بتاء الافتعال الذي هو المبدل
منه لا بالطاء الذي هو المبدل فلا يقال اضطرب
واطرد واصطلح على وزن افطعل بل يقال
على افتعل لمجيء افتعل في كلامهم وعدم مجيء
افطعل ولان افتعل اخف من افتطل والمصير
الى ما هو ادوى من العكس واذا حذفت من
الموزون حرفا اسقطت ايضا من زنته ذالك
الحرف في ذالك الموضع فتقول لـ

في وزخذ على نحذف الفاء وفي وزن قل فل
نحذف العين وفي وزن ارم افلح نحذف اللام وحا
صل انك اذا اردت ان تفرق السالم عن غيره
فقابل بفعل فان وجدت في حروفه الاصلية حرفا
من حروف العلة والهمزة والمضعف فاحكم
عليه انه غير سالم فان لم تجد فيها شيئا منها فا
حكم عليه انه سالم مثلا اذا قابلت نصر بفعل
فنون نصر مقابلة فاء الفعل وماده في مقابلة
عين وراءه في مقابلة لامه فاحكم نصر بانه سالم
اذ ليس في حروف الاصلية التي قابلتها بفعل
شيء من حروف العلة ولا من الهمزة والتضعيف
وكذلك ضرب وقتل وجلس واذا قابلت وعد
واكل ومد فاحكم على كل واحد منها بانه غير سالم
وكذلك الكلام في الرباعي مثلا اذا قابلت دحرج
بفعلل فاحكم عليه بانه غير سالم وانما قال ونعني
بالسالم باسناد الفعل الى التصريفيين غير ما عند
النحويين لان السالم عند التصريفيين ما ناوه و
وعند النحويين ما ليس في اخر حرف علة سواء
كان غيرا او فيكون نصر سالما عند الطائفتين
ورمى غير سالم عندهما وباع غير سالم عند
التصريفيين وسالم عند النحويين والمفتي سالم عند

التصريفيين وغير سالم عند النحويين وانما قا
ما سلمت دون ما صحت ليعلم ان الصحيح ما
ما ليس احد لمعناه لان الصحيح ما ليس
احد اصول حرف علة وان كان فيه الهمزة و
والتضعيف فيكون بينهما عموم وخصوص
مطلق فيكون كل سالم صحيحا من غير عكس ومنهم
من يفرق بينهما فان اراد بالصحيح ما اراد بالسالم
وصف الحرف بالاصلية ليعلم ان الزايدة لم تخرج
الفعل عن السلامة لان السالم ما سلم من الاعلال
فلما سلم اصوله المعتبرة كان سالما فيكون قائل
واكرم وفرح سالما بزيادة الف والهمزة و
التضعيف وانما قال بالفاء والعين واللام لا
الباء والتاء والثاء ليعلم اختصاص فعل
بالميزان وذلك لعموم لفظ الشمول لخارج
حروف على لخارج غيره ومعنى لشمول الافعال
كلها لكون كل فعل في معناه وانما قال فك تر
كيب حرفه ليعلم عدم اختصاص الصيغة لانه
لو قال بفعل بالفتح لاحتمل ان يتوهم الاختصاص
فلم يمكن مقابلته مثل علم وحسن قال
واما الثلاثي المجرد السالم فان كان ماضيه على وزن فعل
بفتح العين فمضارعه يفعل او يفعل بضم العين

وكسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب اقول لما
فرغ من تقسيم الفعل شرع في بيان اقسامه بقوله اما المجردات ا
اما الثلاثيات فثبات لكسرتها عددا واستعمالا كما مر
بيانه فنقول اما الثلاثي المجرد الماضي على ثلثة
اوزان لان اعتبارها بحركات عينه لان سكون فتح
لالتقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك
وكذلك سكون الفاء لتعذر الابتداء بالساكن
وحركته المعتبرة في فاء الفعل يقي الفتحة لان الفعل
ثقيل والضمة والكسرة ثقيلة والابتداء بالضمة و
الكسرة في الفعل الثقيل مستكره ومتنفر عنه الطبع
فلا يناسب اعتبار غير الفتحة ولانها اخف الحر
كات والطبايع تميل اليها ولا يشكل
ببناء المفعول على الضم لانه للفرق بين بناء الفاعل
وبناء المفعول ويشكل بشهد بكسر السين لانه
ليس باصل فرع شهيد بفتح الشين وكسر الهاء و
واخوال للام غير معتبر معتد بها لان لا الفعل
محل التغيير والتبديل سكونه مع التاء وانضمامه
مع الواو وانفتاحه اذا تجرد عنهما وحركات
العين ثلثة فتحة وضمة وكسرة فيكون اوزانه
ثلثة والقسمة يقتضي ان يكون اوزان مضارع
باب ثلثة لان تحريك عينه واجب فيكون حركته
فتحة او ضمة او كسرة فيكون المجموع تسعة لكنه

ما جاء في مضارع فعل الفتح والكسر وفي مضارع فعل
الضم فبقيت ستة والقياس يقتضي ان يكون اوزا
ن مضارع كل باب مخالفة في اللفظ للمطا
بقة فيكون ستة لكن لم يجئ الضم والفتح و
الكسر في مضارع فعل وفعل وبقيت ثلثة لكن
الواقعة سعتة بعضها على القياس وبعضها على
غير وهذا العلم ببيان ما وقع فتقول ان كان
الثلاثي المجرد على وزن فعل مفتوح العين فمضا
رعة يجئ على وزن يفعل بضم العين نحو نصر ينص
او يفعل بكسرها نحو ضرب يضرب على القياس الآن بين
الماضي والمضارع مغايرة من حيث المعنى اذ الماضي
يدل على الحدث الواقع في زمان السابق والمضا
رع يدل على الحدث الذي يقع في الزمان اللاحق
فاراد ان يكون بين عين الماضي والمضارع
مغايرة في الحركة من حيث اللفظ مطابقا للمعنى و
فيه نظر لان المغايرة تحصل بحرف المضارع
فلم يكن للحركة فيها اي مدخل حصول المخالفة في الاصل
مدخل والا لانتفعت المخالفة في اللفظ مخالفة
المعنى عند اتفاق مخالفة اللفظ وان سلم لانها
قياسية مخصوصيتها سماعية بدليل عدم
جواز الكثرة في ينصر وانضم في لهما يضرب مع حصولها

قال

قال ويجيء على يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله ولا
مه حرفا من حروف الحلق اقول ويجيء مضارعه
ايضا على ويفعل بفتح العين اذا كان عين فعله ولامه حرفا
من حروف الحلق والحليقية التي تقع احديهما هي ستة
المذكورة في المتن وانما اشترط ان يكون عين فعله
ولامه حرفا من حروف الحلق لان القياس يقتضي ان لا
يكون بين الماضي والمضارع مغايرة في الحركة كما تا
فالعدول عن ذلك لا يجوز الا لعذر وهو انه
اذا كان عين فعله اولامه حرفا من حروف الحلق اذ
حروف الحلق ثقيلة لخروجها من اقصى الحلق و
والضم والكسر ثقيلان ايضا ولو جيء مضارعه على
يفعل او يفعل بضم العين او كسرها حال كون عين
فعله اولامه حرفا من حروف الحلق لادى الى الجمع
بين الثقلين فجيء مضارعه على يفعل بفتح العين
اذ الفتح اخف الحركات لحصوله بتحريك هواء الفم
من غير عمل عضو ليكون خفة الفتحة في مقابلة
ثقل حرف الحلق وتحصل الاعتدال بتحريك وقد
يجيء مضارع ما كان عين فعله اولامه حرفا من
من حروف الحلق على يفعل او يفعل بضم العين او
كسرها نحو دخل يدخل ونكح ينكح لانه لم يقل
ان كل ما كان عين فعله اولامه حرفا من حرو

يجيب ان يكون مضارعه على وزن يفعل بل انما قاله
ان الثلاثي المجرد اذا كان على وزن فعل بفتح العين
فمضارعه يجيء على يفعل بفتح العين اذا كان عين
فعله او لامه حرفا من حروف الحلق وانما لم يعتبر
الفاء لان الفاء يكون ساكنا في المضارع ويسكن
نه فيه يرفع ثقله لان ولان الساكن كالميت فلم
يعدل عن الاصل واعلم ان مخرج الهمزة اول
مخارج حروف الحلق يليل لصدر ثم بعد مخرج
الهاء ثم مخرج العين الحاء ثم مخرج العين ثم الخاء فالخاء
اقربها اي الفم وبعدها الى الصدر وانما سميت
هذه الحروف الستة حروف الحلق لان مخرجها
الحلق ومخرج الحرف وهو المكان الذي يخرج
منه الحروف قال ورابيه بابيي شاذ اقول
هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم قلتم ان
يجيء يفعل بفتح العين مشروط بكون عين فعله
او لامه حرفا من حروف الحلق وعين ابي يابي
مفتوح وليس عينه ولامه حرفا من حروف الحلق
اجاب المصنف بانه شاذ اي يجيء ابا يابي على يفعل
بفتح من غير كون عين فعله ولامه حرفا من حروف الحلق
شاذ ويمكن ان يجاب عنه بوجه اخر وهو انه
لما كان ابي يابي بمعنى منع يمنع فحمل ابي يابي

العين

على منع تكسع في جواز يجيء مضارعه على يفعل بفتح
وان لم يوجد فيه حرف الحلق لكون معنى منع يمنع
وقد حرف الحلق فيه كما حمل بذر على يدع كما سيجيء
في موضعه ان شاء الله تعالى واما ركن يركن بفتح
العين في الماضي والمضارع فمن اللغات المتداخلة
يعني اذا جاء ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في
الغابر وركن يركن بكسر العين والماضي وفتحها في الغابر
فاخذ الماضي من اللغة الاولى والمضارع من اللغة
الثانية فالركن يركن بالفتح فيهما واعلم ان الشاذ في كلا
مايكون خلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده و
وكثرته كاستحوذ والنادر مايكون وجوده قليلا
لكن يكون على القياس والضعيف مالم يوصل حكمه
على الثبوت واعلم انه قد وصف المجرد بالسالم في بعض
النسخ والحلق عدمه لانه لو وصف الثلاثيات بوصف
الرباعيات المجردة المزيدة ايضا كلها بالسالم لكن هما
لم توصف ولم يخص وصف البعض دون البعض ولا
نه يلزم من وصفه تخصيص البحث بالسالم وذكر سال
يسائل عدمه فان قيل ماذكره للتمثيل قلنا لم ذالك لعدم
انحصار الحلق فيه لوجوده في غيره كما ذهب اليه بعض
وان لم سلم لم نجد ذكر ابي بابي لانه ليس منه قال

ف ان كان على فعل بكسر العين في مضارعه يفعل بفتح العين غير علم يجيء الا ما شذ نحو حسب

وان كان الثلاثي المجرد وعلى وزن فعل بكسر العين
فمضارعه يجيء على وزن يفعل بفتح العين
على القياس نحو علم يعلم الا ما شذ نحو حسب يحسب
واخوانه نعم ينعم وفضل يفضل فان مضارعها يجيء
على يفعل بكسر العين وشذ وحسب
واخوانه بكسر العين مع كون القياس
فتحه قوله الا ما شذ استثناء من قوله
وان كان على فعل بكسر العين مضارعه
يفعل بفتح العين لاغير الا ما شذ
نحو حسب يحسب واخوانه وان مضا
رعهما يجيء على يفعل بكسر العين
قال وان كان على فعل
مضموم العين فمضا
رعه يفعل بضم العين
نحو حسن يحسن اقول

وان كان الثلاثي المجرد على وزن فعل بضم العين فمضارعه يجيء على يفعل بضم العين لاغير ولو على خلاف قياسه لانه لما كان لازما لزم مما التزام الضم فيه ليكون ثقلا عوضا عما نقص من زيادة معنى التعدية او نقول انما اختاروا الضم في الماضي والمضارع لان باب فعل بضم العين لازما فلو تجاوز عن حركة عين حركة فعل المضارع ليكون حركة عين فعل الماضي والمضارع متوافقين ليتم اللزوم اللفظي على اللزوم المعنوي حتى يكون اللفظ مطابقا للمعنى فان قيل يلزم في ضمها وذنة تحسن يكون القياس هو المخالفة قلنا جبر ما نقص قياسا بصار تركه قياسا قال واما الرباعي المجرد فله بناء واحد وهو فعلل اقول لما فرغ المصنف من ذكر اقسام الثلاثي المجرد شرع في بيان الرباعي بقوله واما الرباعي المجرد واعلم ان الرباعي المجرد باب واحد وهو فعلل نحو دحرج ومصدره يجيء على وزن فعللة وفعلا لا كدحرج ودحرجا لان تعدد ابواب الفعل بتعدد حركة عينه وتحريك عين الرباعي ممتنع لتوالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة فان قيل عدمه تحصل الى حرف من حروفه فلم خص عينه بالسكون قلنا لتخصص لتعذر سكون غيره اما تسكين الفاء فلانه لو سكن لزم

فان قيل لم لم يسكن اول الفعل الرباعي ليتوصل به الى النطق بالحرف الرابع من المصدر ومن الماضي وفي هذا في المعتل فتقول دحرجا اصله دحرجا بالنسبة الى الرباعي والتسمية بالاصل اولى

الابتداء بالساكن واما تسكين اللام الاولى فانه لو سكن
لزم التقا الساكنين بين لام الاولى ولام الثانية عند اتصال
الضمير المرفوع المتحرك لوجوب سكون ما قبله واما
قبله واما تسكين اللام الرابعة فلوجوب بناء الماضي على
الفتح مالم يتصل الضمير المرفوع المتحرك والرباعي يجيء متعديا
نحو دحرجت الحجر وهو الاصل وقد يجيء لازما نحو دحرج الرجل اذا طاطأ رأسه قال واما الثلاثي المزيد فيه فهو
على ثلثة اقسام لان ما كان ماضيه على اربعة احرف
كافعل نحو اكرم اكراما وفعل نحو فرح تفريحا وفاعل نحو
قاتل مفاعلة وقفالا قال اقول اعلم ان الثلاثي المزيد
فيه على ثلثة اقسام قسم زيد فيه حرف واحد وقسم
زيد فيه حرفان وقسم زيد فيه ثلثة احرف وليس يزد
فيه اكثر من ثلثة احرف لانه لو زيد اكثر من ثلثة
لاوى الى الثقل وتوهم بالتركيب لكسرة الحروف ح
اذ يمكن ان يذهب السامع الى انه كلمتان وركبت احد
يهما الى الاخرى ولزم مزيد الفرع على الاصل فيكون واحد
او ثنين او ثلثة القسم لان ما كان الزايد فيه حرفا فيكون هذا القسم على اربعة احرف ثلثة
اصلية وواحد زايدة وهو ثلثة ابواب الباب الاول
باب الافعال نحو اكرم اصله كرم زيد فيه الهمزة فصار اكرم
ويجيء هذا الباب غالبا للتعدية بان يصير اللازم

اكرمته والتعريض وهو ان تجعل المفعول معترضا لاجل
الفعل كتركك اربعة اي اعرضته للبيع وجعلته
منتسبا اليه والصيرورة نحو اغد البعير اي صار اغدة
والغدة قطعت لحم صلبة يكون بين اللحم ومنه احصد الزرع
اي قارب وقت حصاده وافطر تقول فطرته فتشيد
اي ابطلت صومه فافطر اي صار ذا فطر ولوجود الشيء
على صفة نحو انحلته اي وجدته نحيلا واحمدته اي وجدته
الى وجدت محمودا والسلب اي وسلب الفاعل عن المفعول
اصل الفعل نحو اشكيته اي ازلت شكاته ولمعنى فعل نحو
قلت البيع واقلته واصل قلت قيلت فابدلت فتحة الياء
كسرة فصار قيلت ثم نقلت كسرة الياء الى القاف بعد سلب حركتها فصار
الياء لالتقاء الساكنين بينه وبين الالف فصار قلت وا
عمل هذا العمل لتدل كسرة القاف على الياء المحذوفة و
مصدره على وزن افعال كاكرام بكسرة الهمزة واما كسرة
الهمزة فرقا بينه وبين الجمع لان الهمزة في الجمع مفتوحة
في باب الافعال نحو اجمال ولم تفتح الهمزة في المصدر
لالتباس مصدر باب افعال بجمعه وانما لم يفعل الامر
بالعكس لان الجمع اثقل من المصدر لان المصدر مفرد
والجمع متعدد من حيث المعنى والفتح اخف من الكسر
فاعطي الاخف للاثقل والاثقل للاخف ليحصل الا
عتدال الباب الثاني التفعيل نحو فرح اصله فرح فثقل

حنوا فصار فرح ويجيء هذا الباب غالبا للتكثير وهو اما في
الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل نحو موّتت الا
بل اي ماتت اعدادا كثيرة من الابل او في المفعول نحو غلقت
ابوابا كثيرة قال الله تعالى وغلّقت ابواب وقد يجيء للتعدية
نحو فرح زيد عمرا انه كان لازما فصار بالتضعيف
متعديا وللتسلب نحو قرّعته اي ازلت عنه القرع والخوف
اي خوّفته اي زلت عنه الخوف وقذيت عينه اي ازلت
القذي عن عينه تقول قذيت اذا وقعت القذي في عينه
او قذّيت عينه بالتشديد اذا ازلت القذي عن عينه
وقردت البعير اذا ازلت القراد عنه والقراد دويبة
صغيرة تلزق بالبعير فيزال بالظفر ويجيء فعل نحو زال
وزيّل وعاض وعوّض بمعنى واحد معناهما اعطاء العوض
وماز وميّز بمعنى واحد ومصدره يجيء على وزن تفعيل
كتفريح وفي التنزيل وكلّم الله تكليما واختلفوا في الزايد
في التضعيف فقال الاكثرون هو الثاني وقال الخليل
هو الاول ويجوز سيبويه الامرين الباب الثالث
المفاعلة نحو فاعل كقاتل اصله صدر زيد فيه الالف
فصار قاتل وغالب هذا الباب لمشاركة الامرين في
اصله في الصدور او الحضور الوضوء والوقوع بشرط
ان يكون احدهما غالبا والاخر مغلوبا فيكون كل واحد
منهما فاعلا ومفعولا لا اشتراكهما فيهما لكن

الغالب يكون الفاعل والمغلوب مفعولا لفظا وبالعكس معنى
وقد يجيء لغير المشاركة نحو للفاكه سالعافيه بمعنى المفال اي
اعطاك الله العافية ومجيء فعّل بتشديد العين نحو ضاعف
بمعنى ضعّفت بالتشديد قال والثاني ماكان ماضيه على خمسة
احرف اما اوله التاء مثل تفعّل نحو تكسّرا وتفاعل نحو تباعد
تباعدا واما اوله الهمزة مثل انفعل نحو انقطع انقطاعا وافتعل
نحو اجتمع اجتماعا وافعلّ نحو احمر احمرارا اقول القسم الثاني
من الثلاثي المزيد فيه ماكان ماضيه على خمسة احرف ثلثة
اصلية واثنان زائدتان وهو على قسمين احدهما ما اوله
التاء والثاني ما اوله الهمزة اما ما فيه اوله التاء فمعناه باب احدهما
تفعّل نحو تكسّرا صله كسر زيد في اوله التاء وثقل حتى صار
غالب هذا الباب للمطاوعة وهي قبول الشيء اثر الحاصل من
تعلق الفعل المتعدي فيكون ذلك الشيء مطاوعا لفاعل الفعل
المتعدي لكنه يقال لفعل يدل عليه مطاوع تسميته لشيء باسم
متعلق فيكون الفعل المطاوع فعلا يدل على اثره نحو كسرته الكوز
فتكسر وقد يجيء للتكلف اي لاظهار شيء عن نفسه وليس فيه ذلك
الشيء كتشجع اذا اظهر عن نفسه الشجاعة وليست فيه الشجاعة
وتحلم اذا اظهر عن نفسه الحلم واعلم ان تفعل وتفاعل يجيئان
للتكلف الا ان بينهما فرقا وهو ان تفعل يظهره صاحبه
عن نفسه ما ليس فيه ولكن يريد ويجتهد ان يكون ذلك الشيء
في نفسه وتفاعل لا يريد ان يكون ذلك فيه والى هذا اشارة

جار الله في المفصل بقوله وليس تحلم مثل تحاهل لان الفاعل
في تحلم يطلب ان يكون حليما والفاعل تحاهل لا يطلب ان يكون
جاهلا ولمعنى استفعل نحو تكبر بمعنى استكبر معناه طلب ان
يكون كبيرا وتعظم اي جعل نفسه عظيما والمعمل بعد المعمل نحو
يجترع اذا اشرب الماء جرعة بعد جرعة وتقرف اذا اقتضد
العظم قطعة بعد قطعة وتفهم اذا فهم شيئا بعد
شيء وتبصر اذا راى شيئا بعد شيء بحيث لا يعلم هو وتسمع اذا
استمع الى احد يسمع من شيا بعد شيء بحيث لا يعلم هو والاتخاذ
والمراد من الاتخاذ جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو تسدت
الثرات اي الحذية وسادة فان الفاعل جعل المفعول وهو التراب
اصل الفعل وهو الوسادة والتخب اي ليد دل على ان الفاعل
جانب اصل الفعل نحو تاثم وتحرج اي جانب الاثم والحرج
ومصدره يجيء على وزن تفعل بضم العين لانه لو فتح لالتبس
بالفعل الماضي انهم اذا بنوا الفعل من الناقص كسروا العين منه
نحو تميت لئلا يلتبس الياء لان ضموا العين تقدر الياء واوا لسكونهما
والضمام قبلها فعدلوا عن الضم الى الكسر لئلا يلتبس واربما ادغموا تاء
تفعل فيما يقارنها في المخرج فسكنوا التا فاحتاجوا الى همزة الوصل
ليقع الابتداء بها نحو اطهر اطهرا في تطهر تطهر والتاء تفاعل
نحو تباعد اصله بعد زيدت التا في اوله لالف بين الفاء والعين
فصار تباعد وهو هذا الباب لمشاركة الاثنين فصاعدا
في اصل الفعل وهو المصدر مع تساويهما فيه ويجيء لاظهار

شيء ليس ذلك الشيء فيه نحو تغافل وتجاهل اي اظهر الغفلة
وليس فيه العقل واظهر الجهل في نفسه ليس عنه في الحقيقة جهل و
بمعنى
ويجيء لمطاوع فاعل
ففعل توانيت اي مزاولتي وهو الضعف
نحو باعدته فتباعد ومصدره يجيء على وزن تفاعل وقد يتصرفوا في مصدره
الالتزام ضموا عنه للفرق بينه وبين مصدر نحو تباعد تباعدا
واذا الراء والزين والسين التاء من التاء كسر العين منه تجانفا
وربما ادغموا تاء التفاعل بتمامها شذوذا ويقارها في المخرج فكنوا
التاء فانقلب واجبي همزة الوصل نحو شاقل اثاقلوا في التنزيل
اثاقلتم الى الارض واما ماذيد في اوله الهمزة فهي على ثلثة
ابواب احدها انفعل نحو انقطع اصله قطع زيد الهمزة
والنون في اوله فصار انقطع ووضع هذا الباب لمطاوعة
فعل او انفعل الى هذا الباب نحو قطعته فانقطع قال جار الله
في الفصل وانفعل لا يكون الا لمطاوع فعل نحو كسرته فانكسر
وحطمته فالحطم اي الكسر الشديد فانه يكون مطاوعا على
لا فعل نحو قحمته اوخلته في موضع بالعنف فاقتحم اي د
خل بنفسه ومصدره يجيء على وزن انفعل انفعالا نحو انقطع
انقطاعا فزيدة الالف قبل اخره فصار انقطاعا بباع وكذا
افتعل نحو اجتمع على وزن افتعل واصله جمع زيد الهمزة
في اوله والتاء بين الفاء واللام فصار اجتمع وهو
للمطاوعة وقد عرفت معناها فلا نعيدها والاتخاذ
نحو استوى اي اخذ الشوى نفسه ويجيء التفاعل نحو

فعل نحو انبت اصله نبت من الوتد فهو المضعف ويجيء المطاوعة فاعل باعه فتباعا
ومصدره يجيء على وزن تفاعل ولم يشترطوا في مصدره الا انهم ضموا عينه للفرق
بينه وبين فعله نحو تباعه تباعا واذا اراد والى يبنوا التفاعل من الناقص
كسروا العين منه نحو تجافيا وربما اوقعوا التاء تفاعل فيما يانثلها ويقارب
بالخبر فيكثرون التاء فانفتروا الهمزة الوصل نحو انا قلا وفي النثر
ما انا قلته لا الارض واعازيد اوله الهمزة فهو على ثلثة ابواب احدها انفعل
نحو انقطع اصله قطع زيدة الهمزة والنون فاوله فصار انقطع ووضع سدة الباب
لمطاوعة فعل اذا انفعل الاصل الباب نحو قطعته فانقطع قال جار الله في المفصل
وانفعل لا يكون الا مطاوعة فعل نحو كسرته فانكسر وحطمته فانحطم اما انكسر الا عاشة
فانه يكون مطاوعا لما فعل نحو اقيمت الصلوة فانقامت موضع بالقيف فانقاما وفعل
بفتح وهو مصدره يجيء على وزن انفعال نحو انقطع انقطاعا فزيدة الالف قبل آخره
وصار انقطاعا والثاني افتعل نحو اجتمع على وزن افتعل اصله جمع زيدة الهمزة في اوله
والتاء بين الفاء والعين فصار اجتمع فهو للمطاوعة وقد عرفت معناها فلا
يفيده الاتخاذ نحو اشتوى اذا فعل الشواء لكنه بمعنى التفاعل نحو اجتوروا
واجتمعوا اي تجاوزوا وتجامعوا وبمعنى فعل نحو قرات وقترت وقراته وللزيادة
على معناه قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت كقولك اكتسبت
في كسب واعتملت في عمل فان قولك كسب تديد على معناه اصابه واكتسب
تديد عليه معناه تصرف وتردد وبالغة تحصيله وعمل اذا افعل فعلا واعتمد
اذا اصطنع تديد وبالغة العمل وانما زاد معنى افتعل على فعل لانهم اذا اردوا

زيادة للمبالغة زاد واو الحروف وهذا يتعلق بالنقل على اهل اللغة ومصدره
يجيء على وزن افعال كاجتماع اجتماعا زيدت الالف قبل الآخر لان لا من قبل
الآخر قرب بالام الفعل الذي محل الزيادة والنقصان والثالث الافعلا
ل كاحمر احمرارا وزن افعل اصله حمر زيدت الهمزة في اوله وكرر لام الفعل فصار
احمر وهذا البيت مختص بالالوان العيوب وفيه مبالغة ومصدره يجيء على وزن
افعلال كاحمار احمرارا زيدت الهمزة في اوله والالف في آخره قال الثالث ما كان
ضيه عاشرة احرف مثل استفعل كاستخراج استخراجا وافعال كاحمار احميرارا
وافعوعل كاعشوشب اعشيشابا وافعوّل كاجلوّز يجلوّز اجلوّازا و
وافعنلل كاقعنسس اقعنساسا وافعنلّ كالسنقى يسلنقى اسلنقاء قال
القسم الثالث من الثلاثي المزيد فيه ما كان عاشرة احرف ثلثة اصلية وثلثة زيدة
وسوغه ابواب الباب الاول الاستفعال كاستخراج على وزن استفعل اصله
خرج زيدت في اوله الهمزة والسين والتاء فصار استخرج وغالب صيغة هذا البيت للطلب
نحو استخراج زيد المال وللسؤال نحو استغفر الله اذا سألت من الله المغفرة وللتحو
ل من حال الى حال نحو استحجر الطين اذا صار الطين حجرا وللاصابة نحو استعظمته
اذا اصبته عظيما وبمنزلة فعل نحو قر واستقر ومصدره يجيء على وزن استفعا
ل كالاستخراج زيدت الالف فيما قبل آخره وكسرة التاء فرقا بينه وبين فعل
الباب الثاني الافعيلال كاحمار على وزن افعال اصله حمر زيدت الهمزة في
اوله وكرر لامه والحق الالف قبل لامه فصار احمار وسوان العيوب كافعال
لكنه ابلغ منه ومصدره يجيء على وزن افعيلال نحو اعميار زيدت الالف بين الحرف

التضعيف وكسر عينه فقلبت الالف ياء لكسرة ما قبلها **الباب الثالث** الافعيعال
نحو اعشوشب اصله عشب زيدت الهمزة في اوله وكرر عينه وزيدت الواو وبين حرف
التضعيف فصار اعشوشب على وزن افعوعل وسوللمبالغة ايضا لان اعشوشب ابلغ من
معنى عشب اي نبت ومصدره يجي على وزن افعيعال كاعشيشاب اصله اعشوشاب قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها **الباب الرابع** افعنلل نحو اقعنسس على وزن افعنلل
اصله قعس زيدت في اوله الهمزة والنون بين العين واللام وكرر فصار اقعنسس
ساوى مصدره يجي على وزن افعنلال وهذا الباب للمبالغة ايضا فيكون اقعنسس
ابلغ من قعس ويجي مصدره ودخل ظهره **الباب الخامس** الافعنلاء نحو اسلنقى اصله
سلق زيدت في اوله الهمزة وبين العين واللام نون وبعد اللام الياء فصار
اسلنقى على وزن افعنلى ومصدره يجي على وزن افعنلاء نحو اسلنقى اسلنقاء
فقلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة كما في رداء وكساء وهذا الباب للمطاوعة
نحو سلقيته فاسلنقى بمعنى نام على قفاه **قال** واعلم الرباعي المزيد فيه فانه
مثلثة تفعلل كتدحرج وافعنلل كاحرنجم واحرنجاما وافعنلل كاقشعر
اقول لما فرغ من بيان الثلاثي شرع في الرباعي المزيد فيه واعلم ان الرباعي المزيد
فيه ثلثة ابواب **الاول** التفعلل كتدحرج اصله دحرج زيدت في اوله التاء فصار
تدحرج على وزن تفعلل ومصدره يجي على وزن تفعلل بضم اللام الاولى فرقا
بينه وبين فعله وسوللمطاوعة نحو دحرجته فتدحرج **الثاني** الافعنلال
نحو احرنجم اصله حرجم زيدت الهمزة في اوله والنون في وسطه فصار احرنجم
على وزن افعنلل ومصدره يجي على وزن افعنلال كاحرنجام زيدة الالف

قبل آخره وكسرة الراء فرق بينه وبين فعله ومعناه خرج اجمع والآخر اخرجا ما
الاجتماع وسو للمطاوعة ايضا الثالث الافعلال كاقشعر اصله قشعر زيدت
الهمزة اولا وكرر لامه فصار اقشعر ومصدره يجيء على وزن افعلال كاقشعرار وكرر لامه الاولى وزيدت الالف قبل آخره فرق بينه وبين فعله وسو
للمطاوعة فيكون اقشعر ابلغ من قشعر والاقشعرار تقلع شعر البدن
فيكون ابوابها عشرين ثلثة للثلاثي ابجرد وثلثة عشر لمزيده وواحد للرباعي المجرد وثلثة لمزيده قال تنبيه الفعل اما متعد وسو الذي يتعدى الى مفعول به كقولك ضربت زيدا وسمي ايضا واقعا وجاوزا اقول لما فرغ من تقسيم الفعل باعتبار لفظه بانه مجرد او مزيد فيه شرع في تقسيمه باعتبار معناه بانه متعد او لازم بقوله تنبيه وسو خبر مبتدا محذوف تقديره وهذا تنبيه للمتعلم على ان الفعل الذي ذكرناه في اول الكتاب قسمان متعد ولازم واللام في الفعل للعهد والتنبيه في اللغة سي الدلالة على ما غفل عنه المخاطب وفي الاصطلاح ما يفهم من محل بادني تامل والدليل على انحصار الفعل فيهما ان الفعل لابد من ان يكون فهم معناه موقوفا على ذكر المتعلق اولا فان كان موقوفا فهو المتعدي والا فهو اللازم مثال المتعدي ضرب زيدا فضربت فعل ماض والتاء فاعله وزيد مفعول به ففهم معنى ضرب في ضربت زيدا موقوف على ذكر متعلقه الذي سو زيدا وسو مفعول به لان الضرب يقتضي المضروب وسمي المتعدي واقعا وجاوزا واما سمي به متعد يا فلتعدي الفعل الى المفعول به واما سميته واقعا فلوقوعه على المفعول

عليه

كذا

كضربت زيدا او غير حسبتي كسمعت حديثا وذكرت الرجل قال
والما غير متعدي وهو الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد
ويسمى لازما وغير واقعا اقول قوله والما غير متعد عطف على
قوله اما متعد وغير متعدي الذي لم يتجاوز الفاعل بل يلازمه
نحو حسن زيد فان الحسن لم يتجاوز عن زيد ويسمى لازما و
غير واقع اما تسميته لازما فلان وصفه عليه واما غير واقع
فلعدم وقوعه على المفعول به فان قيل لا تجاوز ما ضربت
زيدا الان تجاوز صدره والصدور هنا يتجاوز هممت
يوم الجمعة لو قوعه فلم يكن تقريفهما جامعا ولا مانعا قلنا
التجاوز المعتبرة هنا تجاوز الذهن وفي هم ضرب في ضربت
زيدا مو قوف على فهم زيد وفي هم صائم في صمت يوم الجمعة
لم يتوقف على فهم يوم الجمعة في الذهن فيكون تقريفها
جامعا ومانعا واما قدم المصنف المتعدي لان عرف المتعدي بامر
ثبوتي وغير المتعدي بامر سلبي فالاشرف اولى بالتقديم قال
وتعديته في الثلاثي المجرد بتضعيف العين او بالهمزة كقولك
فرحت زيدا واجلسته وبحرف الجر في الكل نحو ذهبت بزيد و
نطقت به اقول اعلم ان الفعل اما متعد بنفسه او بغيره
والاول ظ والثاني اما ثلاثي او غيره والاول اما مجرد او مزيد فيه
فان كان ثلاثيا مجردا فتعديته باحد الامور الثلاثة اعني
التضعيف والهمزة او حرف الجر وان كان غيره وبحرف الجر مثال
مثال التضعيف فرحت زيدا فرح فعل ماض والتاء فاعله وزيد مفعوله

واصل فرح فنقل خشوع واتصل به ضمير الفاعل فتعدّ الفعل بواسطة
فيقال خشوعي إلى زيدت قلت فرحت زيدا فصار كان الفاعل
مفعولا والفاعل شيئا آخر ومثال الهمزة وحده أجلست زيدا
فأجلست فعل ماض فالتاء فاعله وزيدا مفعول به أصله
جلس زيد فزيدت الهمزة في أوّله وأفضى بضمير الفاعل
متصلا بالفعل فقلت أجلست زيدا فصار كان الفاعل
في الأوّل مفعولا في الثاني والفاعل شيئا آخر مثال حرف
جر كقولك ذهبت بزيد فذهبت فعل ماض والتاء فاعله
وبزيد الجار والجرور في محل النصب بانه مفعول به
أصله ذهب زيد والباء للتعدية والحق بأول زيد
الذي هو الفاعل الباء واتصل بالفعل ضمير الفاعل
وعدّى الفعل بواسطة الباء إلى زيد فقلت ذهبت
بزيد فصار كان الفاعل في الأصل مفعولا والفاعل
شيئا آخر وانطلقت به إلى بزيد فانطلق فعل ماض
والتاء فاعله وبه الجار والمجرور في محل النصب بانه مفعول به
فان قيل هل يجوز ان تجعل الفعل المتعدي لازما كما
تجعل اللازم متعديا أو لا قلنا يجوز بان تزيد الفعل المتعدي
الذي تريد ان تجعله لازما ما لم إلى باب الانفعال أولا
فتعلم ان كان ثلاثيا كقولك قطع زيد ماء النهر فانقطع الماء بنفسه وجمع زيد القوم واجتمع القوم بأنفسهم وإلى التفعيل وغيره ان كان رباعيا نحو دحرجت

الحق قامة متعدية فتفعل فيه تدحرجا الحق فصار لازما **قال**
فصل في امثلة تصريف هذه الافعال اما الماضي فهو الفعل
الذي دل على معنى وجد في الزمان الماضي **اقول** لما فرغ
من بيان اقسام الفعل شرع في بيان صرف الفصل
في اللغة مصدر جعل ههنا بمعنى اسم الفاعل اعني
الفاصل والعارف بقولنا فصلت بين الشيئين اذا
فرقت بينهما وفي الاصطلاح حاجز بين الحكمين
وارتفاعه على انه خبر مبتدا محذوف اي هذا فصل
وقد بينا معنى الامثلة في اول الكتاب فلا نعيدها و
وهذه الافعال اشارة الى الافعال المجردة والمزيد
والمواد بامثلة تصريف هذه الافعال اعني الماضي والمضارع
والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول وصرفها بان يلحق
بهذه الافعال علامات التثنية والجمع والغائب فنقول
ماض دل على حدث معتبر بزمان معين فان كان مضمنا فماض
فان كان آتيا وان كان آتيا فمستقبل واما قدم
الماضي على المضارع والامر من الامرين اول انه مقدم
عليهما طبعا فقدم وضعا ليكون الوضع مطابقا للطبع
الثاني انه اصل بالنسبة اليهما لان المضارع ما حذف منه
لانه هو الماضي بزيادة والامر والنهي واسم الفاعل و

والمفعول ماضٍ ذات من المضارع فان كان جميع الامثلة راجعة
الى الماضي بحسب الاشتقاق يكون اصلة بالنسبة الى ما عداه
فلهذا قدمه على ما عداه وقال اما الماضي فهو الفعل الذي
دل على معنى وجد في الزمان الماضي هذا احد الماضي وحد الشيء
مشتمل على الجنس والفصل قوله فهو الفعل الذي دل معنى
بمنزلة الجنس يشمل الماضي وغيره من الافعال التي هي المضارع
والامر والنهي لانه صدق على كل واحد منها لانه انه فعل
دل على معنى وقوله فوجد الزمان الماضي يميزه عما عداه
لان الماضي والمضارع يدل على معنى وجد في الزمان الحال او
الاستقبال والامر والنهي يدل ان على معنى وجد في زمان
الحال ولقائل ان يقال لقد بينا عاضي تاركي لتعريف الشيء
بنفسه وتعريف الشيء بنفسه فاسد بيانه انه عرف الماضي بانه الفعل
دل على معنى وجد ذلك في الزمان الماضي فمعرفة المحدود متوقفة
على معرفة الحد ومعرفة الحد متوقفة على معرفة اجزائه ومن
اجزائه الماضي فمعرفة الماضي متوقفة على معرفة الماضي
اذ الموقوف على الموقوف عليه موقوف على ذلك الشيء فيكون
تعريف الماضي بالماضي واني قلنا تعريف الشيء بنفسه لانه يلزم
يوقف الشيء على نفسه وهو محال وعكن ان يجاب عنه بانه
عرف الماضي الاصطلاحي بالماضي اللغوي واللغوي غير الاصطلاحي

ولقائل

ولقائل ان يقول الحد الذي ذكره للماضي ليس بمراد لانه صدق
عليه لضرب انه دال على معنى وجد في الزمان الماضي مع انه ليس
بماض ولا منعكس لانه صدق على قولنا ان ضربت ضربت
انه ماض مع انه لم يدل على معنى وجد في الزمان الماضي بل يدل
على معنى وجد في الزمان الاستقبال ويمكن ان يجاب
عنه بان المراد من الدلالة في قوله ما دل على معنى وجد في الزمان
الماضي دلالة وضعية في لا بنحو المذكور لان دلالة
لم يضرب على الماضي ليست بصيغته بل بواسطة دخوله
لم ودلالة ان ضربت ضربت على الزمان الاستقبال
ليست بوضعه ايضا بل بواسطة وقوله صرف الشرط

قال فالمبني للفاعل منه ما كان اوله مفتوحا او كان
اوله مبتدء كما منه مفتوحا مثاله نصر نصرا نصرا الى
آخره وقس على هذا فعلل وتفعلل واستفعل و
وافعنلل وافعلل وافعوعل **اقول** لما فرغ من
تحقيق الماضي شرع في تقسيمه وهو باعتبار الاسناد
على قسمين لانه ما دل على حدث اصناف الى مسند اليه
ليقوم به فان المسند الى فاعل فهو مبني له فان المسند الى
مفعوله فهو مبني له والمبني للفاعل على نوعين احدهما
ما كان اوله مفتوحا وهو كل فعل مصدر بهمزة الوصل

لم يقدر فان الثاني ساكن والاول لم يعتبر فليكون
المتحرك وهو الثالث وما قبل اخره ليكون مفتوحا او مضموما
او مكسورا آخر الاول ومفتوحا ما قبل الثاني وانما قال مفتوحا
لانه لو لم يكن مفتوحا كان ساكنا او مضموما او مكسورا
اذا كان لا يحرك لا سبيل الى الاول لامتناع التساكن
ولا الى الثاني لانه لو كان مضموما لالتبس ببنى
الفاعل ببنى المفعول منه لامكان نقل الضاد
عن حركة عين الفعل ولا الى الثالث لان الكسرة
ثقيلة فتعين الفتح لانه اخف ولقائل ان يقول
لو قال فالمبني للفاعل ما كان اول متحرك منه مفتوحا
لكان اخف لتناوله عليها فان قيل لم بني فعل
الماضي فاذا فلم بني على الحركة مع ان الاصل في
البناء السكون فاذا بني على الفتح قلنا امتناعا وه
فلغوات موجبة الاعراب اعني الفاعلية والمفعولية
والاضافية فامتاز عن على الحركة فلمشابهة الاسم لا
وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وفي وقوعه
خبرا نحو زيد ضرب وضارب وانما زيدت
الالف والواو والنون في اخره على هما هما او
وهن وضم لام الفعل في الجمع لاجل الواو بخلاف
ذهبوا

ذهبوا فان الميم ليست لام الفعل وكتبوا الف في
ضربوا للفرق بين الواو العاطفة وواو
في مثل ضربوا وشكلهم زيد وصلت الفاء علامة
للمؤنث لان الفاء من المخرج الفاء والمؤنث تأن
في التحقيق واسكنت الباء في ضربن الى خره حتى
لا يجتمع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة
ومن ثم لا يجوز العطف على ضمير بغير تأكيد
فلا يقال ضربت زيد بل يقال ضربت انت وزيد
وحذفت التاء في ضربت حتى لا يجتمع على مثناة
الثانيت كما في مسلمات وفتحت التاء في نصت
لانه مما طلب وهو يسد على الخفة ففتح لخفته اولحذف
الالتباس بالتكلم وتعيين الضمة للمتكلم لقوة دلالته
على المذكر والمؤنث وكسرت التاء في ضربت للفرق
بين المذكر والمؤنث واما زيدت الميم في ضربتما
حتى لا يلتبس بالواحد في قول الشاعر اخوك
اخوا مكاشرة وضحك وصاك الا له وكيف انا
وصلت الميم في ضربتما الان تحتة التما مضمر واذا
خلت في التما الغرب الميم الى الباء في المخرج وصلت
التاء لانها ضمير الفاعل وقبلت اتباعا للميم لان الميم

تشفوى فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو ضمة النون
وزيادة الميم وضربتم حتى يطرد تثنية وجمعه وضمير الجمع
فيه المحذوف وهو الواو واصله نضمتما فحذف فنت
الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد فى آخر الاسم ما قبلها
مضموم الا هو نحارف نضربوا فان واوه ليست
بمنزلة الاسم ونحارف نضربن لان الواو خرج من الطرف
بسبب الضمير فان قيل لم ضعت النون فى نضربن وشدة
فى نضربن قلت صح هذه النون ان يتبع بعد ساكن
كنضربن وينصرن وانصرن وقياس المخاطبين ان يقع متحركا
فان اردوا ان يحفظوا هذا الحكم وههنا لو سكنت التاء
لالتقاء الساكنين وهى التاء وقيل لغت الجمع وادغمت
احديهما فى الاخرى فقيل نضربن وقيل اصله نضربن فادغمت
الميم فى النون لقرب الميم من النون وزيدت تاء
فى ضربن لان تحته ان مضمر وزيدت النون فى ضربنا لان
تحته نحن مضمر ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس نضربن و
وقس على هذا الى المبنى للفاعل مثل نضرفعل وتفعلل و
افتعل وانفعل واستفعل وافعال وافعوعل فى الصرف
قال ولا يعتبر حركات الالف فى الاوايل فانها زائدة
تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج افعل قوله
ولا يعتبر

ولا يعتبر حركات الالفات في الاوايل جوابا عن سؤال مقدر
تقديره انكم قلتم قلتم ان المبنى للمفاعلة من الثلاثي المزيد
فيه لما كان اوله متحركا منه ومفتوحا واول متحرك في الاصل
الهمزة المكسورة وهي المكسورة فيها اجاب عنه بان حركات
الالفات التي في اوايل هذه الافعال غير معتبرة فانها
زائدة ثبتت في الابتداء لوجود الاحتياج اليها
ليكون الاول وتسقط في الدرج اي في وسط الكلام
لعدم الاحتياج اليها لحصول النطق بما قبلها واذا
لم يعتبر فبالاولى ان لا تعتبر حركاتها لانها فرع عنها
فان قيل يلزم من عدم اعتبار الهمزة عدم اعتبار التاء
لانها اقتضت لزيادتها ايضا فلم يعتبر حركاتها ايضا
قلنا لا نسلم ذلك لان التاء زيدت لمعنى لم يحصل
ذلك المعنى الا بها والهمزة زيدت للتوصل الذي
بغيرها فليس التاء اصلية بالنسبة اليها ويقال الهمزة
الوصل الف الوصل لكنا بنيناها على صورتها ولغيريا
في المضي ولان الالف اذا حركها يصير همزة قال
والمبنى للمفعول منه وهو الذي لم يسم فاعله ما كان
اوله مضموما كفعل وفعّل وفعلل وتفعلل او كان
اول متحرك منه مضموما نحو افتعل واستفعل وهمزة

مثلة

تاء

الوصل يتبع هذا المضموم في الضم وما قبل آخره يكون مكسوراً
أبداً كقولك ضُرِبَ زيدٌ واستُخرِجَ المالُ أقول لما
فرغ من بيان ما أعني للفاعل شرع في بيان المبني
للمفعول والمبني للمفعول من الفعل الماضي وهو الذي لم يسم
فاعله بحذف فاعله وأقيم عين الفاعل مقامه و
أعرب بإعرابه للعلم به كقوله تعالى خلق الإنسان
ضعيفاً أو لجهله نحو سُرِقَ المالُ أو لتعظيم الفاعل وتحقير
المفعول نحو ضُرِبَ اللصُّ الأميرُ أو لعكسه نحو ضُرِبَ الأميرُ
أو للإبهام نحو قُتِلَ زيدٌ وأنت تعلم القاتل فتبهم
أمر الفاعل على المخاطب أو ليظهر اللسان عنه أو للاختصار
وتقدير الكلام إن المبني للمفعول من الفعل الماضي على
نوعين أيضاً أحدهما ما كان أوله مضموماً كفُعِلَ وفُعِّلَ
وفُوعِلَ وتُفُعِّلَ وأُفْعِلَ وأُفْعِّلَ والثاني لما لم يسم فاعله
بالتاء في دون الرباعي والأجوف لما فيهما من زيادة وهو قلبت
الواو ياء لوقوعها بعد الكسرة ما قبل وضم الثاني في نحو تُعُلِّمَ
تلبس مجهول تعلم وتجاهل وهو تُعُلِّمَ وتُجُوهِلَ المضارع
علم وجاهل والثالث ما كان أول متحرك منه مضموماً
كأُفْتُعِلَ واسْتُفْعِلَ وأُنْتُدِبَ وأُدْهِمَ ليعلم اختصاصه
بالمصدر بهمزة الوصل المشال بالمخصوص بها وهمزة الوصل
فيه

فيه يتبع هذا المضموم في الضم لان قبلها كسرها فلو بقي
لزم الخروج من كسر ثقيل الى ضم اثقل منه فوجب ضمها
للاتباع وما قبل آخره يكون مكسورا ابدا ان في النوعين
نحو نصرن واستخرجا المال فنصر مثال لمبني المفعول
من الثلاثي المزيد فيه اصله استخرج زيد المال فضم
الهمزة والتاء وكسر الراء وحذف زيد الذي
هو الفاعل ورفع المال الذي هو المفعول واقيم مقام الفاعل
فان قيل لم غير الفعل مع ان اصل عدمه فان سلم تغييره فلم
يكتفى باحدهما مع ان الاصل عدم الكسرة فيه قلنا اما تغيره
فلان الاصل فيه اسناده الى الفاعل لكونه موجودا فاذا
اسند الى المفعول خرج عن الاصل فيحتاج الى ما يدل
على خروجه عن فعل لفظ ليدل تغيره على تغيير الاسناد
واما عدم الاكتفاء باحدهما فلانه لو اكتفى بالضم
لاشتبه المجهول الماضي بمجهول المضارع في باب الافعال
بضم الاول وفتح ما قبل الاخير ولو اكتفى بالكسر الى
لاشتبه مجهول بمعلومه في نحو علم فوجب الضم والكسرة
لكنك تقول فتلبس معلوم المضارع اعلم فتقع فيها
هو من قال واما المضارع فهو ما كان اوله احد الزوائد
الاربع وهي الهمزة والنون واليا والتاء

تجمعها أنيت او ابتن او ونا فالهمزة للمتكلم وحده و
والنون له اذا كان معه غيره والتاء للمخاطب مفردا
او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا او للغائبة
والمثناة والياء للغايب المذكر مفردا كان او مثنى
او مجموعا وبجمع المؤنث للغايب **اقول** لما فرغ
من تحقيق الماضي واقسامه واحكامه شرع في تحقيق المضارع
واقسامه واحكامه اعلم ان المضارع في اللغة اسم الفاعل
من المضارعة وهي المشابهة وفي الاصطلاح ما ذكره المصنف
وهو ما اذا فرض له احد الزوايد الاربع واغا سمي المضارع
مضارعا لمشابهة الاسم الفاعل من جهة العموم لاشتراك
بين الحال والاستقبال كما ان الاسم مثل رجل مشترك
بين زيد وعمرو واذا الرجل بدون الف واللام عام يصلح
لان يطلق على كل واحد من افراد الرجال والف واللام
تخصص بواحد من الرجال من جهة الخصوص اذ المضارع يختص بخصوص
مع القرينة باحد الزمانين اعني الحال والاستقبال كما
ان رجلا يخصص بالف واللام بواحد من افراد الرجال
فان قيل التصريف الذي المصنف للمضارع غير مانع لدخول
ما ليس منه كتجوز ويشكر ويعوذ ويغوث كانه يصدق على
كل واحد منها ان فرض له احد الزوايد الاربع مع انه ليس بمضارع
ويصدق

ايضاً على نفس ان في اوّل احد الزوايد الاربع مع انه ليس بمضارع
اجيب عن الاوّل بانا كلّ واحد منها فعل مضارع في اصل الوضع ثمّ نقل
عنه الى الاسميّة وجعل علماً فباعتبار الوضع الاصلي كلّ واحد
منها فعل مضارع داخل في تعريف فلا يضرّ عليه الاسميّة لان
مراده بقوله ما في قوله لاحد الزوايد الاربع باعتبار الوضع
الاصلي وعن الثاني بان مراده ان في اوّل احدى الزوايد الاربع
فعل ماض زيد في اوّله احدى الزوايد الاربع والنقوة فرضه
ليس بزايدة على نفس الكلمة بل بنفس الكلمة ولقايل ان يقال
فعلى هذا ينبغي ان يكون اكرم وتكسّر وتباعد وكلّ واحد
منها مضارعاً لانه صدق على كلّ واحد منها ان في اوّله احدى
الاربع مما ليس من نفس الكلمة بل زايد عليها مع ان كلّ واحد
منها ليس بمضارع قلنا مراده بقوله ما في اوّله احدى الزوايد
الاربع ذيدت بقصد المضارع والزايد في اكرم وتكسّر وتباعد
ليست بقصد المضارع وتلك الزايد الاربع هي الهمزة والنقوة
والياء والتاء تجمعها ان تجمع الحروف الاربعة لفظ انيت
وايتين ولفظ تاتي بمعنى لفظ هذه الكلمات ليشتمل على هذه الحروف
الاربعة ومعنى الثلاثة الاتيان فقوله هي الهمزة للمتكلم
اي الهمزة التي هي من حروف الزوايد الاربعة التي للمتكلم وحده
كقولك انصر انا والنقوة للمتكلم اذا كان مع المتكلم غيره

سواء كان واحدا او اكثر مذكرا كان او مؤنثا او كان المتكلم
عظيم الشان كقوله تعالى نحن نزلنا عليكم نحن نقص ونحن نحي الموتى والفاء
المخاطب سواء كان مفردا مذكرا نحو تنصر انت او مفردا
مؤنثا نحو تنصرين انت او مثنى سواء كان المثنى مذكرا او
مؤنثا نحو تنصران انتما وهو مشترك بين المخاطب والمخاطبة
وجمع المذكر نحو تنصرون انتم والجمع المؤنث المخاطب تنصرن
انتن والغائبة المفردة نحو تنصر هي وتثنية الغائبة نحو
هي والياء للغايب المذكر نحو ينصر وتثنية الغائب نحو
ينصران هما ولجمعه ينصرون هم وجمع المؤنث الغائبة
نحو ينصرن هن فان قيل اذا اضفت الى الفرق بين
الماضي والمضارع اضفت الى زيادة لكنها اختصها بهذه
الحروف قلنا الاصل في الزيادة ان يكون من حروف المد
واللين لانها يستلزم الثقل وحروف الحلق الحروف لجريانها
مجرى النفس فزيدت حروفه ثم قلبت الالف بالهمزة لئلا
يلزم الابتداء بالساكن مع قربها في المخرج والكتابة الهمزة
الفا في كثير من المواضع وقلبت الواو بالتاء لكون الابتداء
مستكرها لثقله يبقى في صورة اجتمعت فيها الواو ان لانه قد
المعطوف يكون اول الماضي واخر المطلوب عليه واو فلو زيد للمضارع
والعطف ولو اه اجتمعت اربع واوات فيلزم منه نحو الكلب
وهو

من الواو

وهو صوت مستفتح فقلبت بالتاء لان التاء قد يبدل
في كثير من المواضع كتراث وتجاه وتكلان اصلها وراث
ووجاه ووكالة وليست في التاء ما يوجب التغيير ثم زيدت
النون لشبهة بالغنة ولان النون يشوب في التاء وما
يوجب عن حركات الاعرابية في الاسماء الستة واتى بحفت
الهمزة بالتكلم للمناسبة وهي انها من مبتدا الخافض والمتكلم
مبتدا الكلام والقاء للمخاطب لما بينهما من المناسبة وهي
ان التاء يبدل من الواو الذي من منتهاها لخافض والمخاطب
ما ينتهي اليه الكلام والياء للغايب لكونها اما التاء و
الياء وسطين والياء من وسط الخافض وهو وسط
اللسان وذكر الغايب واخر بين المتكلم والمخاطب فناسب
الوسطي للوسط والنون للمتكلم اذا كان معه غيره خلافا
على الماضي لكونها علامة لجمع المتكلم في الماضي نحو نصرنا لكنك
تقول لم حفت له فيه وعلى ان تجاب عنه حفت
له فيه ليوافق نون لحن لان تحته لحن مضمر فيكون المعاني
ثمانية عشر قال وهذا يصلح للحال والاستقبال
ونقول تفعل الآن وسيتي حالا وحاضرا ويفعل غدا
وسيتي مستقبلا واذا ادخلت عليه السين او سوف
فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال

اقول وهذا ان الفعل المضارع يصلح بحسب الاستعمال
لاحد الزمانين اعني الحال والاستقبال لانك اذا
قلت زيد يفعل فانه يحتمل ان يفعل في الساعة التي انت
فيها ويحتمل ان يفعل ساعة اخرى لاشتراكهما بينهما بالوضع
فيجوز استعماله في الحال اذا كان معه قرينة الحرفية من
نحو اللام او الظرفية من نحو الان تقول زيد ليفعل وزيد
يفعل الان وسمي ذلك الفعل الذي دخل عليه الان حالا
وحاضرا لاشتغال الفاعل بالتلبس به الان وهو زمان
انت فيه وفي الاستقبال اذا كان معه قرينة الحرفية من نحو لن
او الظرفية من نحو الد تقول زيد لن يفعل ويفعل غدا
وسمي مستقبلا لكون الفاعل مشتغلا بالواقع في الاستقبال
واذا دخلت عليه ان على الفعل المضارع الذي يصلح
للحال والاستقبال كلمة سين او كلمة سوف فقلت
سيفعل او سوف يفعل اختص المضارع بزمان الاستقبال
بعد ان كان صالحا لاحد الزمانين لكونها من قرينة الاستقبال
فاذا لم يكن معه قرينة لم يجز للسامع حمله على احد الزمانين
قطعا لاحتمال غيره ولا يجوز الجمع بين الحرفين
لاستقلال كل واحد منهما والفرق بين السين وسوف ان في
سوف زيادة تراخ قال والمبني للفاعل منه ما كان

حرفا

حرف المضارعة منه مفتوحاً الا ما كان ماضيه على اربعة احرف
فان حرف المضارعة منه يكون مضموماً ابداً لتخويد حرفه
ويكرم ويقاتل ويدحرج وعدا متة بناء هذه الاربعة للفاعل كون
الحروف الذاهبة قبل الاخر مكسوراً من يفعل ينصر ينصران ينصرون
الى اخره وقس على هذا ليضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويقا ل
ويفرح ويسكن ويباعد وينقطع ويجتمع ويحمار و
يحمر ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقى ويندحرج و
يحرنجم ويقشعر اقول لما فرغ من تحقيق المضارع و
بيان حروفه شرع في تقسيمه وهو باعتبار الاسناد
على قسمين مبني للفاعل ومبني للمفعول كما مر بيانه
فالماضي فالمبني للفاعل من المضارع لما كان حرف المضا رعة
منه مفتوحاً الا ما كان ماضيه على اربعة احرف من
باب الافعال والتفعيل والمفاعلة والتفعللة فان كان
حرف المضارعة منه يكون مضموماً ابداً وانما فتح حرف
المضارعة فيما لم يكن ماضيه على اربعة احرف لانه
لو لم يكن مفتوحاً لا يخلو من ان يكون ساكناً او مكسوراً
او مضموماً لا سبيل الى الاول لامتناع الابتداء بها لتاكن
ولا الى الثاني لانه لو كان مكسوراً لاوهم الى الثقل لان
الكسر ثقيل ولا الى الضم الثالث لانه لو كان مضموماً

لانه لما بنى المفاعل من المضارع بمبنى المفعول منه
اذ حق في المضارعة في مبنى المفعول مضمومة ويمكن ان
يدخل السامع عن حركة ما قبل آخره ولا وى الى الثقل
كما في الكسرة فشبهنى الفتح لخفته واتى بضم حروف المضارعة
فيما كان ماضيه على اربعة احرف كما انه لو لم يكن مضموما
لا يخلو من ان يكون ساكنا او مكسورا او مفتوحا لا
سبيل الى الاول لنون الابتداء بالساكن ولا
الى الثاني لان من جملة حروف المضارعة الياء وهو لا
يحتمل الكسرة اذ الياء بمنزلة الكسرتين وان كسرت
اتى ياء ولا وى الى اجتماع الكسرات بخلاف الضمة فانها
على الياء وان كانت الياء تستثقل ايضا لكن لا يبلغ
في الثقل مبلغ الكسرة عليها ولا الى الثالث لانه لو كان
حرف المضارعة مفتوحا فيما كان ماضيه على اربعة احرف لا
لتبس مضارع المجرد بمضارع المزيد في باب الافعال
لانك لو قلت جلس يجلس بفتح التاء وكسر اللام
فيهما لم يعلم انه مضارع الثاني المجرد او الذي المزيد
فيه فضم حرف المضارعة في مبنى الفاعل من المضارع في باب
الافعال لئلا يلتبس مبنى الفاعل من المضارع المجرد
ثم حمل باخواته فما كان ماضيه على اربعة احرف عليه

الثاء

وان لم

وان لم يرد الى الالتباس او كان حرف المضارعة فيها
مفتوحا طرد الباب ولم يقل الامر بالعكس بان يفتح
حرف المضارعة فيما كان ماضيه على اربعة احرف ويضم فيما
سواه ولو جعل المعرف بينهما لان الثلاثي هو الاكثر
والرباعي افعل عددا واستعمالا والفتح اخف والضم
اثقل فالاخف للاكثر والاثقل للاقل قال ان
من عكسه خفة لقلته لكثرته وقلة ثقل ضمه فالمراد من
الرباعي ههنا ما كان ماضيه على اربعة احرف سواء
كان رباعيا نحو تدحرج او ثلاثيا مزيدا نحو يقرطس
ويكرم ويقاتل فان قيل حرف المضارعة فيها مجهولة
مضمومة فلو ضمت فيها معلومة ايضا لزم اللبس قلنا
لا نسلم اللبس لان علامة بناء الاربعة للمفعول كون
الحرف الذي قبل الاخير مفتوحا فلا يلتبس المذكر نقول
فليتبس والمجهول الماضي اعلم لعدم اعتبار حركة الا
خير مثاله ر مثال المبني للفاعل من باب فعل يفعل بفتح
العين في الماضي وضمها في المضارع ينصر ينصران ينصرون
الى اخره وقس على هذا يضرب ان قيس يضرب ويعلم
في الصرف ما صرفها للاربعة عشر مثالا كما صرفت
الى اربعة عشر مثالا عال والمبني للمفعول منه ما كان

حروف المضارعة منه مضمومًا وما قبل اخره منه يكون مفتوحًا
نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل وسيتخرج اقول
المبنى للمفعول من المضارع كل فعل حذف فاعله ورفع مفعوله
واقيم مقامه فاعله وغيرت صيغة فعله بان ضم حرف المضارعة
وفتح ما قبل آخره نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل و
سيتخرج واني ضم اوله وفتح ما قبل اخره لتعين عن
بناء الفاعل ولم يكن الاقتصار على احدهما لان
الاقتصار على الضم لم يفد في مثل يكرم وعلى الفتح
ما قبل الاخر لم يفد في نحو يعلم فتعين لك فائدة الضم
والفتح واني حذف فاعله للعلة التي ذكرناها في اول
الماضي واني قيم مقامه لئلا يخلو الفعل عن المسند اليه
واني رفع المفعول لانه قائم مقام الفاعل وهو
فاعل على التحقيق لبعض النحويين منهم الى مخلص فلا بد من
من رفعه قال واعلم انه يدخل على الفعل المضارع ما
ولا النافيتان فلا تغيران صيغته نحو لا ينصر لا
ينصران لا ينصرون اقول لما فرغ من بيان اقسام
شرع في بيان ما يتعلق به منها يدخل على الفعل المضارع
ما ولا النافيتان فلا تغيران صيغته لحذف حركة
الاعراب وقوله لان التغيير انما يكون للعامل وكلاهما ليس

بعامل

بعامل بل تغيراً معناه بان ينفيه لكن ما النافية الحال
ولا النفي الاستقبال والنفي عبارة عن الاخبار عن ترك
الفعل فاذا اردت نفي ينصر لتنصر ان اردت استقبالاً فتقول
لا ينصر لا تنصران لا ينصرون الى اخره واذا اردت
نفي ينصر حالاً فتقول ما ينصر ما تنصران ما ينصرون الى اخره
قال ويدخل الجازم فيحذف حركة الواحد ونون
التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة ولا يحذف
نون جماعة المؤنث فانه ضمير كالواو في الجمع اقول
ومنها انه يدخل على الفعل المضارع المجازم فيحذف
حركة الاعراب من المفردات الخمسة من الفعل الواحد
من مفرد المتكلم وجمعه والمخاطب والغائب والغائبة
ونون الاعراب عن الامثلة الخمسة والتثنية والجمع
المذكر مخاطبين والغائبين والواحدة المخاطبة لان
النون فيها بمنزلة الحركة في المفرد فكما ان الجازم
يحذف حركة الواحد يحذف ما هو بمنزلتها منها ولا يحذف
نون جماعة المؤنث الغائبة لان الجازم تسقط حركة
الاعراب ونون ليس بموضع الاعراب بل هو ضمير كالواو
في الجمع المذكر وانما يحذف الواو في الجمع المذكر لانه ضمير الفاعل
ومن الجازم ان يحذف الفاعل او هو ضمير الفاعل ومن الجازم

لم وله اثران لفظي من حذف حركة الاعراب لغة يقوم
مقامها ومعنوي من فعل المضارع المثبت الى الماضي ونفيه
فاذا اردت ان تفعل المضارع المثبت الى الماضي ونفيه تقول
لم يضرب لم يضربا اه ويدل مجموعهما على ترك الفعل في
الزمان الماضي فيكون النفي اعم منه قال ويدخل النواصب
فتبدل من الضمة الى الفتحة ويسقط نون النسوة
جمع المؤنث فيقول لن ينصرن بنصر لن ينصرا اه اقول
ومن امارة ان يدخل على الفعل المضارع الناصب فتبدل
من الضمة الى الفتحة في المفردة الخمسة وتسقط
ط النات من الامثلة الخمسة سوى لغة الجمع
المؤنث لانه ضمير الفاعل كما ان الواو ضمير الفاعل ين
ومن الحال ان الحذف الفاعل او ما هو ضمير الفاعل
وحمل النصب على الجزم كما حمل النصب على الجر في الاسماء
لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء ومن
النواصب لن وله اثران لفظي وهو الابدال والاسقاط
ومعنوي وهو تخصيصا لمضارع للمستقبل ونفيه على
سبيل التاكيد ماذا اردت ان تخصص ينصر ونفيه فيقول
لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا اه وذكر النواصب لم يتم
وبحيث الجوازم بالاجمال واصل لن عند الخليل لا ان

فحذفت

فحذفت الهمزة تخفيفا لكثرة التسمية بها ثم الالف والنون
فحذفت الالف ثم ركبت اللام مع النون فصار لنفعل
هذا الفعل مركبة من لا وان فلهذا اعملوا ان اعني النفي في
النصب فتغير مستفاد من لا ونصبه مستفاد من ان وذهب
سيبويه الى انها كلمة برأسها موضوعة للنصب والنفي وليست
بمركبة من لا وان قال ومن الجزم لام الامر فتقول في
امر الغايب لينصر لينصروا اه وكذلك ليضرب و
ليعلم وليدحرج اقول ومن الحوازم لام الامر وهو
يطلب بها الفعل وله اثران لفظية وهو حذف حركة الاعراب
وما يقوم مقامها ومعنوي وهو تخصيص المضارع للمستقبل
مع افادة الطلب اما من الفاعل الغايب او من المفعول
الغايب او الفاعل المتكلم او المفعول المتكلم ومفعول
المخاطب فتقول امر الغايب لينصر لينصرا لينصروا اه
معلوما او مجهولا وفي امر المتكلم لانصر لانصر مجهولا
ويكون الامثلة اثنين وعشرين قال ومنها لا الناهية
فتقول في نهي الغايب لا ينصر لا ينصرا اه وفي نهي الحاضر
لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا اه وكذا سايرا لقياس
الى الامثلة اقول ومن جملة الجوازم فعل المضارع لا الناهية
وهي لام يطلب بها ترك الفعل وله اثران لفظي وهو حذف

حركة الاعراب دونه التي ليقوم مقامها ومعنى وهو يخصص
فعل المضارع بزمان الاستقبال مع افادة تركه وتوجه
طلب النهي المتكلم الغائب والمخاطب او المتكلم فاعلا ومفعولا
فنقول في نهي الغايب لينصر لاينصر اه معلوما ومجهولا
وفي نهي الحاضر لاتنصر لاتنصرا اه معلوما او مجهولا وفي نهي المتكلم
لانصر لاتنصرا معلوما او مجهولا فيكون الامثلة ثمانية
وعشرين وامر المتكلم لغة وامر المخاطب باللام ولهذا لم
يذكرهما بالامر ولم يذكر المتكلم في النهي تعله وهذا قياس
سائر الامثلة ان حكم النهي في بواقي الامثلة من الثلاثي المجرد
والمزيد فيه من الحاضر والغايب اذا دخل عليها لا الناهية
كحكم الامثلة التي ذكرناها في المتن فقس عليها فان قيل
ما الفرق بين لا النفي وبين لا النهي قلنا الفرق بينهما من وجهين
احدهما ان لا النهي لا تكون الا جازمة لما لخلوها عن اللاغية فانها
لا تكون جازمة اذ لا عمل لها في الفعل من حيث اللفظ
لقوله تعالى لا يؤمنون بالله والثاني ان لا النفي لا طلب
فيها بل هو لمجرد الاخبار عن ترك الفعل بخلاف النهي فان فيها
طلب ترك الفعل قال واما الامر بالصيغة وهو اي الحاضر
فهو جايء على لفظ المضارع المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة
متحركا فسقط منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي
مجزوما

مجزوما فتقول في الامر من تدحرج دحرج دحرجا اه
وهكذا فرح وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج وان كان
ساكنا فتحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة
الباقي مجزوما مبتدأ في اوله همزة الوصل مكسورا الا ان
يكون عين المضارع منه مضموما فتقول انصر انصرا انصروا
اه وكذلك اضرب واعلم واقطع واجتمع و
استخرج وفتحها همزة اكرم بنا دعلى الاصل الموفوض
فان اصل تكرم تاكرم اقول اعلم ان الامر بالصيغة
هو صيغة مضارع يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب
وبهذا قال وهو الامر الحاضر لان الامر طلب الفعل
وطلبه من الفاعل المخاطب طلب من الحاضر فيكون
امره امرا اليه والمراد بالجاري على لفظ المضارع
المجزوم ان لفظ الامر كلفظ المضارع المجزوم
في حركاته وسكناته فمتحركة باذا متحركة و
ساكنة باذا وساكنة وحركة مخالفة لحركة
فقولنا انصر مثل ضرب في سكون النون وضم
الصاد ولا مخالفة في صفتها الا في حذف حرف
المضارعة وانما يجري الامر على لفظ المضارع دون
دون الماضي لان في الامر طلبا ولا يكون في الماضي بل

في المضارع فيكون مشابهة الامر بالمضارع اكثر من
مشابهته بالماضي فلذلك اجروا لفظ المضارع دون
لفظ الماضي وانما قالوا فهو جار على لفظ المضارع المجزوم
ولم يقولوا هو مجزوم لعدم الاختلاف بين البصريين
والكوفيين في ان الامر بالصيغة مبني او معرب
فذهب البصريون انه مبني على السكون لان سبب الاعراب
مشابهة الاسم بواسطة حرف المضارعة وقد انتفى
حرف المضارعة فيه فانتفى الاعراب الذي هو
المسبب لان انتفاء السبب يستدعي انتفاء
المسبب الا انهم يقابلونه مقابلة المجزوم في
كونه بناء على السكون لان السكون يشبه بالجزم
من حيث الصورة وانما بني الامر على السكون لان
الاصل في المبني ان يكون مبنيا على السكون اذ البناء
مقابلة الاعراب والحركة من مقابل السكون والاصل
في الاعراب ان يكون بالحركة الاصل في البناء على
السكون وذهب الكوفيون انه معرب وحرف المضارعة
مقدر فيه وانما حذف حرف المضارعة منه لان امر المخاطب
كثيرا الاستعمال فحذف منه حرف المضارعة للتخفيف و
والذي يدل على ان حرف المضارعة مقدر فيه كونه بمعنى

الحال

الحال والحال اخف منهما حتى المضارع وحرمته عند الكوفيين
باللام المضمرة اذ اصل افعل عندهم لتفعل باثبات
لام الامر ويدل عليه قراءة البزي ثم فبذلك فلتفرحوا الا ان
اللام حذفت لكثرة الاستعمال ولكل واحد من
الفريقين على ما ذهبوا اليه ومناقشات وترجيحات
تركنا ذكرها طلبا للاختصار فلما اختار المصنف مذهب
البصريين قال فهو الجار على لفظ المضارع ولم يقل فهو مجزوم
قوله ما بعد حرف المضارعة متحركا هذه اشارة الى كيفية
ان الامر اخذ الامر من الفعل المضارع اعلم ان المراد انما يؤخذ من
المضارع دون الماضي لان في الامر طلبا والطلب فيما فات
محال فاذا اردت ان تاخذ الامر من الفعل المضارع فالطريق
فيه ان تحذف حرف المضارعة منه وتنظر الى ما بعد المحذوف فان
كان متحركا او ساكنا فان كان متحركا فيؤتى بهمزة الوصل
حرف المضارعة بصورة المجزوم فتقول في الامر اما من يدحرج
دحرجا دحرجوا للمذكر دحرجي دحرجا دحرجن للمؤنث
وكذا في الامر من يفرح افرح وافرحا افرحوا افرحي افرحا افرحن
تكسر ومن تباعد تباعد ومن تدحرج تدحرج وان كان
ما بعد حرف المضارعة ساكنا فلا بد من ان يكون عين
الفعل مفتوحا او مضموما او مكسورا فان لم يكن مضموما
سواء كان مفتوحا او مكسورا تحذف منه حرف المضارعة

يذير همزة الوصل مكسورا ليمكن النطق بها فيقول في امر
المأخوذ من تضرب اضرب ومن تعلم اعلم ومن تستخرج استخرج
لان الهمزة لو لم يكن مكسورة كان مضمومة او مفتوحة فان
كانت مضمومة التبس الامر من تضرب مثل اضرب بالماضي المجهول من باب الا
فعال نحو اضرب بجواز وقوع التداخل عن حركة لام الفعل ولو كانت
الهمزة مضمومة في الامر من علم نحو اعلم لالتبس الامر من المضارع المجهول
نحو اعلم لامكان وقوع التداخل عن حركة لام الفعل ولو كانت الهمزة
مفتوحة في الامر من تعب مثل اضرب لالتبس الامر من باب الافعال
لانك تقول في امر منه اضرب ولو كانت الهمزة مفتوحة في الامر
من تعلم نحو اعلم لالتبس الامر الماضي المعلوم من باب الافعال نحو
اعلم الا حتى اذهبوا التداخل عن حركة لام الفعل فتبين لك الكسر
ان كان عين الفعل مضموما وجب القطع همزة الوصل وهو الى هذا اشار
المصنف بقوله الا ان عين المضارع مضموما فتضم ان تقطع همزة الوصل
لانه لو لم يكن مضمومة فلا يخلو من ان يكون مفتوحة او مكسورا
فان كانت مفتوحة لالتبس الامر بالمضارع لجواز وقوع التداخل
عن حركة لام الفعل ولو كانت مكسورة لزم الاستثقال من الكسرة الى
الضمة وهو مستثقل فوجب الضم للاتباع ولان في ضم همزة الوصل
ان كان عين فعله مضموما نوعا من الخفة وتسهيل النطق وستر للفظاعة
خصوصا بالهمزة فلا تأتي الهمزة في مبدأ الخارج فتناسب الا
بتداء بما كونه ساكنا متحركة قليلا يلزم الوقف الى آخر ما ذكر

عنه

* ليس بشيء حركة همزة الوصل هي الفتحة كما ذكرنا انفا اه واعلم انهم جعلوا الفتحة التي هي
لاجل امارة التفاوت بين تلك الصيغة واختها الاولى من تلك الصيغة واما الكسرة فلو وقعت الابتداء بالساكن واما

عنه وسوهر ب عن ساكن اما حرف آخر واما ك الهمزة فلما زها قياس الوصلية وقوله وفتحوا

همزة اكرم بنا، على الاصل المرفوض جواب عن سؤال مقدر تقديره انه قلتم اذا لم
يكن عن الفعل المضارع مضموما سواء، كان مفتوحا او مكسورا فالهمزة الوصل فيه
مكسورة وعين الفعل المضارع في نكرم ليس مضموما بل مكسور فينبغي ان يكون الهمزة
مكسورة في الامر من نكرم فاجاب عنه بقوله وفتحوا همزة اكرم بنا، على الاصل المرفوض
فان اصل نكرم نؤكرم لكنه لما اجتمع الهمزتان في المتكلم كواكرم فحذفت منه همزة الافعال
لم تسقط اخواتها وان لم يكن فيها اجتماع الهمزتين نظرا للباب فاذا اراد ان يبنوا
الامر منه حذفوا حرف المضارع واعادوا الهمزة المرفوضة وابقوا على حركتها الاصلية
وقالوا اكرم فلم يكن اكرم منبحثا لانه فيما يكون ما بعده فيه ساكنا وما بعد همزة اكرم
متحركة بالحقيقة ويقال لهذا الامر بالصيغة لكونها على صيغة مخصوصة ليست عليها
صيغة مضارع بخلاف الامر باللام فانه مضارع مجزوم وعلامة صيغة المضارع فهم

قال واعلم انه اذا اجتمع تا ان في اول المضارع تفعل وتفاعل وتفعلل فيجوز
اثباتهما نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احديهما وفي التنزيل فانت
لا تصدى وتارا تتلظى وتتنزل الملائكة اقول لما فرغ من بيان الافعال الثلثة
شرع في المسائل المتفرعة عليها فمنها ما يختص بالمضارع وسواء اذا اجتمع
تا ان مفتوحان في اول مضارع باب تفعل وتفاعل وتفعلل احديهما تاء
المضارعة والتاء المشاركة او المطاوعة فيجوز اثباتهما لكون الاصل
عدم الحذف ولان لكل واحد منهما وضع لمعنى فلو حذف احديهما اختل
قوته ويجوز احدهما واثبات الاخر لانه يتولد من اجتماعهما ثقل ودفعه

اما بالادغام او بالحذف لسبيل الاول لان تحريك اول المثلين وتسكينه يوجب
استدعام الابتداء بالساكن فان قيل لا نسلم لزوم الابتداء بالساكن وانما يلزم لو
لم يتوصل بالهمزة الموصل قلنا التوصل بالوصلية انما يجوز ان لو جاز وقوعها
على الفعل المضارع لان المضارع وهي لا تدخل على الفعل المضارع لان المضارع
من بنيته لكم الفاعل من حيث الحركات والسكنات وعدد الحروف ولا تدخل
همزة الوصل على كلام الفاعل فكما لا يدخل عليه لا يدخل على الفعل المضارع ولان
اوائلها ليست بتاءات والمضارع ليس بمحل يدخل فيه الوصلية سواء اوائلها تكون
الادغام تعين حذف احديهما لئلا يقع الثقل ولان حذف احديهما وقوع في
التنزيل الفصيح والوقوع فيه دليل الجواز كقوله تع فانت له تصدى وقال تعلى
وتتنزل الملائكة احداها تتصدى وتتلظى وتتنزل واختلفوا في المحذوف منها
فذهب سيبويه والبصريون الى ان المحذوف هو الثاني لان الثقل انما نشأ منه فهي اولى
بالحذف ولان الاولى اغلب زيادة للمضارعة فاذا حذفت الاولى افتعل المعنى وذهب
الكوفيون الى ان المحذوف هو الاولى لان الثانية لمعنى زائدة فهي الاولى بالحذف
من الاصلية لا يقال ان تلظى فعل ماض فلا يكون مما نحن بصدده لانا نقول لو كان تلظى فعلا ماضيا لقيل تلظت بالحاق
تاء التانيث لكنا والفعل هو اما ضمير المؤنث وهي التاء سواء كانت مبنية
للفاعل بقرينة الامثلة المعلومة فاذا كانت مبنية للمفعول لم يجز حذف احديهما
بهما لانه لو حذف الاول لالتبس بمعلوم والثاني بمجهول تفعيل ومفعله و
فعلة قال ومتى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت

معلل حذف احدى التاءين اذا اجتمعتا في اول الفعل

تاؤه طاء فتقول في افتعل من الصلح اصطلح ومن الضرب اضطرب ومن الطرد اطرد ومن
الظلم اظلم وكذا متى فاته كما اصطلح اصطلاحا فهو مصطلح والامر اصطلح والنهي
لا تصطلح **اقول** ومنها ما يشترك بين الافعال الثلاثة وهو قلب تاء افتعل طاء
يعني اذا كان فاء افتعل احد حروف الاطباق اعني الصاد والضاد والطاء والظاء
قلبت تاء افتعل طاء لانها مستعلية فيقتضي ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى والتاء
منخفضة فيقتضي عدم الارتفاع فوجب القلب ليندفع المنافاة من الصيغة وانما
قلبت تاؤه طاء لقربهما في المخرج ولم يدغم في التاء مع قربهما فيه لمناسب الاطباق
فيه ان كان التاء طاء وجب الادغام وان كان صادا متى وان كان ظاء جاز بقلب
الطاء ظاء وبعكسه فتقول في افتعل الماخوذ من الصلح اصطلح ومن الضرب اضطرب
بغير ادغام وفي الماخوذ من الطرد اطرد بالادغام ومن الظلم اظلم بالادغام
وفكه قوله وكذا متى فاته الواو كذلك بحسب الادغام وجميع متى فاته بابه الافتعال
من المضارع واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي نحو يصطلح فهو مصطلح
واذكر مصطلح والامر اصطلح والنهي لا تصطلح اصلها يصتلح مصتلح اصتلح لا تصتلح
قال ومتى كان فاء افتعل واوا او ياء قلبت تاؤه واوا فتقول في افتعل
من الورد والكم والزجر اتزر واوكم وازدجر **اقول** اذا كان فاء افتعل واوا او
ياء قلبت تاء افتعل واوا لما مجهورة فيقتضي انحصار النفس عند
التلفظ بها والتاء مهموسة فيقتضي عدم انحصاره فوجب القلب
ليندفع به المنافاة ويحصل المجانسة بها وانما قلبت تاؤه واوا لقربهما في
المخرج ولم يدغم في التاء مع قربهما فيه لمناسب جهريا في ان كان فاؤه واوا وجب

الاوغام وان كان زاء امتنع وان كان ذالا جاز بان يكون الذال والاوصد
بعك فتقول في افتعل الماضي من الدرء ادّرء بالاوغام ومن الذكر اذّكر بالاوغام
وفكه ومن المزجر ازّجر بغير الاوغام قال وتلحق الفعل غير الماضي والحال نونان
للتاكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة الافي يختص به وسوف فعل الاثنين وهي عند
الانكسر فهو مكسورة فيهما تقول اذهبان للاثنين واذهبنان للنسوة فيتبع
حل الالف بعد نون جمع المؤنث ليفصل بين النونات قال ومنها ما يختص
بالمستقبل وسوانه تلحق آخر الفعل الذي لم يكن ماضيا ولا حالا وسو الفعل
المستقبل الذي فيه معنى الطلب نونان احديهما خفيفة ساكنة والثانية ثقيلة
مفتوحة وانما يؤكد بهما الفعل المحض لان الذي قد فاه تاكيد الغاية ممتنع
وكذا الحال لان فاعله لا يشتغل بايجاده فكانه موجود وثابت والثابت لا يتقرر له التاكيد
وانما يؤكد بهما الفعل في معنى الطلب ليكون باعثا للفاعل على الفعل ولكي لا يكون الا
في الفعل المستقبل وانما الحق آخر الفعل وونا اولم ليلتقي بجميع زيادتا نون اولم وهما
نون التاكيد وحرف المضارعة وانما كانت الخفيفة ساكنة لانه مبنى على الاصل والاصل
في المبنى البناء على السكون لانها اخف وانما كانت الثقيلة مفتوحة متحركة مفتوحة
لا كونها مشددة فلان النون الثقيلة نونان اوغمت احديهما في الاخر واما كونها
متحركة فليلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده لان المدغم ساكن فلو كان
المدغم فيه ساكنا ايضا يلزم التقاء الساكنين واما كونها مفتوحة فلانها اخف
الحركات والتاكيد بالثقيلة اشد وابلغ منه التاكيد بالخفيفة لدلالة زيادة الحرف
على زيادة المعنى قوله الافي يختص استثناء من قوله وثقيلة مفتوحة اس

النون

النون الثقيلة منوعة في جميع المواضع الا في فعل الاثنين
وجماعة النساء فهو مكسور فيهما تشبيها بنون التثنية
لوقوعها موقعه بعد الف الزايد وائي لو كانت منوعة لزم
التقاء اربع فتحات في كلمة واحدة منها اذا الف في كل
واحد منهما بمنزلة الفتحتين فيقول اذهبان في اذهبا الاثنين
واذهبنان في اذهبن بالنون قوله فيدخل الف بعد نون جمع
المؤنث اذا دخل نون الثقيلة في فعل جماعة النساء فيدخل
فيه بعد نون جمع المؤنث الالف فاصلة بين النونات
لان الثقيلة اذا دخلت فيه اجتمع في جميع الصيغة ثلث
نونات في بعضها اربع نونات لخوصنان واجتماع المثلين
مكروه ولهذا تغرمنه الى الادغام فكيف المتماثلين فوجب ادخال
الف ليفصل بين النونات ولا يرد عليه صونن لسندرة اجتماعها
فيه قال ولا يدخل الخفيفة لانه يلزم التقاء الساكنين
على غير حده فان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان الاول
حد مدة والثاني مدغما فيه نحو دابة اقول كل موضع يدخل
فيه نون الثقيلة يدخل فيه نون الخفيفة الا في فعل الاثنين
وجماعة النساء فانه تدخل فيهما الثقيلة دون الخفيفة فلا يقال
اذهبان واذهبنان ليكون النون فيهما بالكسر والتشديد فاذا
دخل فيهما الخفيفة لزم احد المحذورين وهو التحرك النون

الخفيفة او ابقائها على التسكون لا يبدل الى الاول لحركة عن
الوضع الاصلي هو التسكون ولا الى الثاني لانه يلزم التقاء الساكنين
على غير حده ولا يجوز حذف الالف لانه يلتبس المنهي بالجزوم والجمع
واجتمع المبتدأ ان في الجمع من غير الادغام ولا يجوز حذف
النون لغوات التاكيد لكنك تقول امتناع التقاء الساكنين
وهي لتعذر التلفظ بالثاني كما عرفوا وهنا لم يتعذر فلم
لا يجوز قوله وحده ان يكون اول الساكنين حرف مد والساكن
الثاني مدغماً لخو دابة اصلها دابية حذفت حركة الياء
الاولى وادغمت في الياء الثانية وانما سوغ التقاء الساكنين
اذا كان الاول حرف مد والثاني مدغماً فيه لان حرف المد بمنزلة المتحرك
اذ المد في الحرف بمنزلة حركة والساكن الثاني اذا كان مدغماً
يجري مجرى المتحرك لان اللسان للتلفظ بالمدغم والمدغم فيه رفعة
واحدة ولهذا لم يستعذر اللسان بالتلفظ بهما وسوغ يونس
الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء وذلك لان في الالف زيادة
مد والمد يقوم مقام الحركة وتابد مذهب يونس قراءة من قرأ
محياي بإسكان الثانية وذلك يوجب لالتقاء الساكنين
وهي الالف والياء قال وتحذف من الفعل مع هذه النون في
الامثلة الخمسة كما تحذف بلام الجزم وهي يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين وتحذف واو يفعلون

وتفعلون

وتفعلون وياء تفعلين الا اذا انفتح ما قبلها نحو لا تخشون
ولا تخشين ولتبلون واما ترين اقول وتحذف من الفعل
المضارع مع وجود نون الخفيفة والثقيلة النون من الامثلة الخمسة
يفعلان ويفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين لان
نونها علامة الاعراب ونون التاكيد علامة البناء فلو اجتمع
بينهما لزم الجمع بين علة شيء وهو محال اعلم ان الخفيفة
والثقيلة يؤثران في الفعل المضارع اذا اكد بهما تاثرين
لفظا وهو اخراج الفعل المضارع من الاعراب الى البناء و
يصير الفعل بسبب دخولها عليه مبنيا بعد ان كان معربا ومعنويا
وهو تخصيص الفعل المضارع بالاستقبال بعد ان كان
يصلح للحال والاستقبال وانما يؤثر فيه البناء لان
الاصل في الافعال البناء والفعل انما كان معربا لسبب
مشابهته الاسم ونون التاكيد سواء كان خفيفة او ثقيلة
من خصايص الافعال واذا دخلت على الفعل المضارع
زال مشابهته الاسم فيرجع الى الاصل وهو البناء فيصير مبنيا
ولقائل ان يقول ان قولهم من انه يحذف معه النون
في الامثلة الخمسة ليس بصواب من وجهين الاول
النونين لا يدخل كل واحد منهما عليها منفردا وحذف النون
منها مشروط بدخول احديهما فما لا يدخل عليها معا ف

MAGYAR
TUDOMÁNYOS
AKADÉMIA
KÖNYVTÁRA

كلام حيث قال ويحذف معها النون في الامثلة الخمسة مشعر
بان حذف النون منها مشروط بدخولها معا ولو قال ويحذف
مع كل واحد من الثقيلة والخفيفة النون في الامثلة
الخمسة لكان اقرب الى الصواب لان امة قد ذكر من
قبل ان نون الخفيفة لا يدخل على الفعل الاثنين وقال
ههنا ان يحذف معها النون في الامثلة الخمسة ومن
جملة الامثلة الخمسة فعل الاثنين فاذا لم يدخل الخفيفة
على فعل الاثنين فكيف يحذف منه النون في الاصل الكلام
في الموضعين راجع الى ان نون الخفيفة لا يدخل على الفعل
الاثنين وهل هذا الا تناقض بين لا يخفى على المتأمل و
يمكن ان يجاب عن الاول بان مراده بقوله ويحذف من
الفعل معها النون في الامثلة الخمسة على سبيل البدل والمقا
بلة لا على سبيل الجمع وعليه ما ذكرنا وعن الثاني بان
المصنف ذكر من قبل ان الخفيفة لا يدخل على فعل الاثنين على
مذهب يونس فانه جوز دخوله لنون التخفيفة في فعل الا
ثنين كما ذكرنا فلا تناقض هذا عام خص بقوله ولا يدخل
في قوله ويحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين
لتحرير المعنى انه اذا دخل نون الخفيفة او الثقيلة على
جمع المذكر وعلى الواحدة المخاطبة لحذف منهما الواو والياء

بشرط

بشرط ان يكون ما قبل الواو مضموماً وما قبل الياء مكسوراً
ليدل الضمة والكسرة على الواو والياء المحذوفتين وان
الالتباس ابتداء الضمير مع النون الثقيلة لان الاول حرف
مد والثاني مدغماً كما بقي الالف في الفعل الاثنين لخوف ذهابه ان
لكن لما وجب حذفه مع الخفيفة حذف مع الثقيلة طرداً للباب
ولقائل ان يقول ولم حذفوا الواو والياء من يفعلون
وتفعلون اذا دخل عليهما نون الثقيلة ولم يحذف الالف
من التثنية اذا دخل عليهما نون التثنية مع ان الساكن
الاول حرف مد والثاني مدغماً في الجمع ويمكن ان يجاب عنه
بوجهين الاول انا لم نحذف سوا الالف من التثنية بناء
على ان في الالف زيادة مده دون الواو والياء وهما وان
كانا حرف مد ايضاً لكن مدهما لا يبلغ من الالف والثاني
انه لو حذف الالف للتثنية بالمعروف بخلاف الواو والياء
فان حذفهما لا يؤدي الى اللبس ولا تحذف نون التاكيد
لفوات التاكيد ولعدم الدليل على حذفها هذا اذا لم يكن
الفعل ناقصاً لحو هل يضربن في الجمع وهل تضربن في المخاطبة
او ناقصاً مضموم العين في الجمع المذكر مكسور العين في
المخاطبة او عارضاً لحو يضربن للجمع وهل تعرن للمخاطبة و
كيفت الناطق بالزاي في بابه قوله الا اذا انفتح ما قبلها

استثناء من قوله ولحذف واو يفعلون وتفعلون وياء
تفعلين الى لحذف واو يفعلون وياء تفعلين مع
النون التاكيد اذا كان ما قبلها مفتوحا فانه لا يحذف
فيها لعدم الدليل بل تحركها لحركة من جنسها جوازا
عن التقاء الساكنين هذا اذا كان الفعل ناقصا مفتوح
العين نحو لا تخشون اصله تخشيون قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى الساكنين وهما الالف
والواو فحذف الالف لدلالة الفتحة عليها ثم حذف
نون الاعراب ثم اكد بنونه فالتقاء الساكنين وهما النون
والواو فضمت الواو للساكنين ولم يحذف لعدم الدليل ولا
تخشين للمخاطبة واصله تخشيين فقلبت الياء الاولى
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقاء الساكنين وهما الالف
والياء فحذفت الالف لدلالة الفتحة عليها ثم حذفت نون
الاعراب ثم اكد بنونه فالتقاء الساكنان وهما النون والياء
فكسرت الياء للساكنين ولتبلون للجمع اصله تبلوو
فعمل به ما فعل تخشون وفصله للكونه واوا قوله وان
ترين للمخاطبة اصله ترئيين فقلبت الياء الاولى الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ترائين ثم حذفت الالف
لالتقاء الساكنين فصار ترئين فزيد ان الشرط

فحذف

فحذف نون الاعراب للجزم فصار ان ترى ثم زيدت
ما فصار ان ما ترى فقلبت النون ميما وادغمت فيه اكد بنون
فالتقا الساكنين وهي الياء والنون فكسرة الياء للساكنين
فصار لتمارين وانما اورد الفعل للمخاطبة مثالين لامرين
احدهما ان تسقط النون من تحسبين بسبب دخول نون التا
وسقوط النون الاعراب من تمارين لسبب دخول كلمة
التي هي حرف الشرط والاخر ان تحسبين معتل اللام غير
المجزوم وتمارين معتل المجزوم فاورد لكل واحد مثالين
لتميز على ان حكمهما واحد قال ويفتح الاخر الفعل اذا
كان فعل الواحد والواحدة الغائبة اقول متى دخل
نون الثقيلة والخفيفة على الفعل الواحد من المفردات
الخمسة من مفرد المتكلم وجمعه والمخاطب والغائب والغائبة
يفتح اخرها لانه لو لم يفتح فاما ان يسكن او يضم او
تكسر ولا سبيل الى الاول لانه يؤدي الى التقاء الساكنين
ولا الى الثاني لانه يلتبس الواحد بالجمع ولا الى الثالث
لانه يلتبس الواحد المذكر والواحدة المذكر الغائبة بالواحدة
المخاطبة ولان نون التاكيد كلمة لسهما انضم الى الكلمة الاخرى
ومن عادتهم انهم اذا ركبوا كلمة مع كلمة اخرى فنحو اخر
الكلمة الاولى نحو خمسة عشر ولان الفتح اخو الحركات

قال وتضم ان كان الفعل جماعة الفعل الذكور اقول
وتضم اخر الفعل اذا كان الفعل جماعة الذكور لانه لو لم
يضم فلا يخ من ان يكون ا ويفتح او يكسر لا سبيل الى الاول
لالتقاء الساكنين ولا الى الثاني لانه يلتبس فعل جماعة الذ
كور بفعل الواحد والواحدة الغائبة ولا الى الثالث لانه يلتبس
فعل جماعة الذكور بفعل الواحدة المخاطبة او نقول انما
اخر الفعل ليدل على الواو المحذوفة قال وتكسر اذا كان
فعل واحدة المخاطبة اقول وتكسر اخر الفعل اذا كان
الفعل فعل الواحدة المخاطبة لانه لو لم يكسر فلا يخ
من ان يسكن او يفتح او يضم لا سبيل الى الاول لالتقاء الساكنين
ولا الى الثاني لانه يلتبس فعل الواحدة المخاطبة بفعل الواحدة
الغائبة ولا الى الثالث لانه يلتبس فعل الواحدة المخاطبة
بفعل جماعة الذكور وانما كسر اخر الفعل الواحدة
المخاطبة ليدل الكسرة على الياء المحذوفة واذا عرفت
كيفية الالحاق وكيفية الملحق به قال فتقول في امر الغايب
مؤكدا بالنون الثقيلة ليضربن ليضربان ليضربن اه
وبالخفيفة ليضربن ليضربان ليضربن وفي امر الحاضر مؤكدا
بالنون الثقيلة انصرن انصرا انصرن اه وبالخفيفة
انصرن انصرا انصرن وقس على هذا نظيره اقال

من

من نحو ابيضين واضربين اذا حكمه لم يختلف باختلاف
الابواب قال واما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي
المجرد فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل على فاعل تقول ناصر
ناصران ناصرون الخ ومنه اصر اقول لما فرغ من بيان
الافعال شرع في بيان كيفيت بيان اسم الفاعل والمفعول
لان اسم الفاعل صفة لمن صدرت منه الفعل واسم المفعول
صفة لمن وقع عليه الفعل فيحتاج الى بيانها واني قدم
اسم الفاعل على اسم المفعول لامرين احدهما ان الفاعل
اصل بالنسبة الى المفعول فكذا اسم الفاعل على اسم المفعول
والثاني ان اسم الفاعل بمنزلة الفعل المعلوم لانه
يعمل عمله واسم المفعول بمنزلة فعل لم يسم فاعله فكما
ان فعل المعلوم اصل بالنسبة الى فعل ما لم يسم فاعله فكذا
اسم الفاعل ايضا اصل بالنسبة الى المفعول وهو ما اشتق
من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وهو ما اخوذ من
من الثاني المجرد او غيره فان كان ماخوذا من الثاني المجرد
فالاكثر ان يجيء اسم الفاعل من المضارع الثاني المجرد المعلوم
على وزن فاعل وكيفيت اخذه منه بان يحذف حرف المضارعة
منه ويزاد الالف بين الفاء والعين ويكسر ما قبل الاخر اما حذف حرف
المضارعة فليس بمحل حاجة واما الزيادة فلكي يلتبس بالماض

واما الالف فلانه يستلزم الثقل والالف اخفى واما
بين الفاء والعين فلانه لو زيد فى الاول لزم الابتداء
بالساكن ولو حرك لخرج عن صيغة صفة الاصل اذ وضع
الالف على المتحرك وعلى تقدير كلامى كافلا يخلو من
ان يكون مفتوحا او مضموما او مكسورا لا سبيل الى الاول
لالتباسه بالمضارع المتكلم ولا الى الثانى لالتباسه بالاخر
ولا الى الثالث لانه لو كسر لزم الخروج من الكسر الثقيل الى
الضم الاثقل ولو زيد فى الاخر لالتبس بالمثنى ولو زيد قبل
لالتبس بالمصدر لخفائها ب واما كسر ما قبل الاخر فلانه
لا يخلو من ان يفتح او يضم لا سبيل الى الاول لانه لو فتح لالتبس
اسم الفاعل بماضى المفاعلة ولا الى الثانى لانه لو ضم لكان مستثقلا
لكنك تقول فيه يلتبس بامر المفاعلة لخوفا فاذا علمت
هكذا فتنصر يحصل ناصر على وزن فاعل فتقول ناصر ناصران
ناصرون واه للمذكر ناصرة جمع المؤنث السالم ونواصر
فجمعوه على صيغة منتهى الجموع اذ الحال ان الفاعل يجمع على
فاعل كضاربة على ضوارب وقائم على قوائم ويجوز
ان يكون نواصر مع ناصر على غير القياس اذ الفاعل اذا كان
صفة لمن لا يعقل يجمع على فواعل على شذوذ كفوارس
ونواكس جمع فارس بالكسر وانما قال فالاكثر ان يجئ اسم

الفاعل

الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن فاعل لانه قد يجيء من الثلاثي المجرد على
وزن فعّال وفعول وفعيل للمبالغة نحو غفّار وغفور ورحيم وكريم
وحذر قال واسم المفعول على مفعول تقول منصور منصورون ان
منصورونا اقول والاكثر ان يجيء اسم المفعول من المضارع المجهول
على مفعول وكيفية اخذه منه بان يحذف حرف المضارعة ويزاد في
اوله ميم مفتوحة في موضعه ويضم ما قبل الاخر لم تشبع الضمة لتولد
منه الواو واما الزيادة فلانه يلزم الابتداء بالساكن واما الميم
فلشبهها بالواو في الشفوية مع تعدد زيادة حرف المد واتى فتحة
فلخفة واما الضم ما قبل الاخر فلئلا يلتبس بالم المكان كمعتل و
اما الستة فلعدم مجيء مفعل بغير التاء غير مكرم ومعون
فاذا فعلت ذلك في نصر يحصل منصور على وزن مفعول فنقول منصوران
منصورون للمذكر منصورة منصورتان منصورات للمؤنث قال
وتقول مررت برجل مضروب بهما مضروبين بهم مضروبة بها مضروبتين
فيثنى ويجمع ويؤنث ويذكر الضمير فيما يتعدى بحرف الجر لاسم المفعول
اقول لا يجيء اسم المفعول من الفعل اللازم لانه صفة وقع عليه الفعل
واللازم لا يقع على شيء فكيف يوصف به فاذا اردت بناء اسم المفعول

منه فطريقة ان تقوية بحرف الجر ثم بنيه منه مثال اذا اردت بناءه من مر
فتعد وتقول تأخذ منه كما مر كيفت اخذ فتقول ممرور به ممرور بهما ممرور بهم
اه فتثنى وتجمع وتؤنث الضمير الذي عاد الفعل اليه فلا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث اسم المفعول لان ما يتعدى باسم يصير كالجزء منه فلو الحق
علامة التثنية والجمع قبله لزم بوسطها وهو لو ممتنع الحق بعده
لزم الحاق علامة بغيره وهو ايضا ممتنع قال وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل
كالرحيم بمعنى الراحم وبمعنى المفعول كالقتيل اقول اعلم ان الفعل قد يجيء بمعنى
اسم الفاعل كالرحيم فانه بمعنى الراحم وقد يجيء بمعنى اسم المفعول كالقتيل فانه
بمعنى المقتول اما اذا كان الفعل بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر و
المؤنث تقول رجل رحيم وامرة رحيمة واذا كان بمعنى المفعول يستوي
فيه المذكر والمؤنث اذا تقدم الموصوف نحو مررت برجل قتيل وامرة قتيل
والا فيقال مررت بقتيلكم وبقتيلتكم قال واما اذا دعى الثلاثية
فالظابطة فيه ان تضم في مضارعة الميم المضمومة موضع حرف المضارعة
ويكسر ما قبل اخره في الفاعل وتفتح في المفعول نحو مكرم ومكرم ومدحرج
ومدحرج ومستخرج ومستخرج اقول لما فرغ من بيان اسم الفاعل والمفعول
المأخوذين من الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل والمفعول المأخوذين

من

من غير الثلاثي المجرد اذا أردت ان تبين بينهما بما زاد على
ثلاثة احرف وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه
فالضابطة فيه ان تحذف منه حرف المضارعة وتضع مكانه الميم
المضمومة وتكسر ما قبل آخره في الفاعل وتفتحه في المفعول اما الحذف
فلتتزن الصيغة واما الزيادة فلئلا يلزم الابتداء بالساكن
في نحو مكرم وملتمس بالامر في نحو مدحرج واما الميم فلئلا تتوالى
صحتها فلئلا يلتبس باسم الزمان والمكان على تقدير الفتح وبالآلة
على تقدير الكسر واما كسر ما قبل الاخر في اسم الفاعل وفتحه في المفعول
فللفرق بينهما ولم يعكس لما بين العقل اذا عملت هذا في نحو يكرم
ويحدرج ويستخرج وحصل مكرم ومكرم ومدحرج ومدحرج
ومستخرج ومستخرج وانما قال هناك فاكثر وههنا فالضابطة لعدم
مجيئها من الثلاثي المجرد وعلى طريق واحد لكن الغالب عليه ومجيئها من
غيرها على سنة واحدة قال وقد يستوي لفظا الفاعل والمفعول في
بعض المواضع كمجاب ومختار ومضطر ومعتد ومنصب فيه و
ومنجاب ومنجاب عنه ويختلفان بالتقدير اقول التباس ليتنفي الاختلاف كما
ذكر في المجرد لكنه قد يستوي لفظا الفاعل والمفعول في بعض المواضع بزوال
الحركة العارضة بينهما بالادغام كمجاب ومجايب وهو من باب المفاعلة ومتجاب
فيه ومتجاب عنه وهو من التفاعل ومضطر فيه ومضطر ومعتد فيه ومعتد وهي من الافتعال

وتصبا غ فصيح وهو من الانفعال والاعلال كمجاب ومنجاب
عنه غ منجوب منكش من النجاب التجاب اى ان كشف ومختار فيه
تخيير والتقدير فيها مختلف لكون ما قبل الاخر متحركا بالكسر في الفاعل
وبالفتحة في المفعول قال فعل المضاعف ويقال له الاصم وهو
من الثلاثي المجرد والمزيد مما كان عينه ولامه من جنس واحد كرة
واعد فان اصلهما ردد واعدد اقول لما فرغ من تقسيم الفعل
وبيان اقسامه وصرفها على سبيل العموم سواء كان سالما او
غير سالم شرع في بيان احكام غير سالم بقوله فصل المضاعف
المضاعف وغيره ثلثة اقسام لان اسبابه ثلثة حرف علة
وهمزة وتضعيف فكذا اقسامه ولهذا وضع لكل فصلا
الفصل الاول المضاعف وهو ما تكرر فيه حرف واحد ويقال
له الاصم لاحتياجه الى تكرار الحرف كما يحتاج الاصم الى تكرار الصوت
ليفهم ما يقال له وهو اصلح وان وقع التضعيف في اصله وغيره
اصلي ان وقع في غيره ككمر واقشعر والمضاعف من ثلثة
المزيد فيه فما كان عين فعله ولامه من جنس واحد كرة اصله
ردد وحذفت حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية
واعد اصله اعدد على وزن افعل نقلت حركة الدال الاولى

الى

الى ما قبلها وادغمت في الدال الثانية ومراد المصنف بقوله ما كان
عينه همزة ولامه من جنس واحد انكان عينه ولامه متماثلين في الصورة
لا المتجانسين اذ الحروف كلها من جنس واحد في كونها مقطعة
من مخرجها وان التجانس بين الحرفين قد يكون في مخرجهما
وقد يكون في صفتهما من الاطباق والجهر والهمزة والاستعلاء
وغيره وتجانسا ان من المتماثلين وكل متماثلين في الصورة
متجانسين وليس كل متجانسين متماثلين قال ومن الرباعي
المجرد ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه
الثانية ويقال له المطابق نحو زلزل ذلزالا اقول اعلم
ان المضاعف من الرباعي المجرد ما كان فاء فعله ولام فعله الاولى
من جنس واحد وكذا عين فعله ولامه الثانية من جنس واحد
نحو زلزل ذلزالا ويقال لهذا النوع من المضاعف ان المطابق لكثرة
المطابقة فيه لان فاؤه موافق للامه الاولى وعينه للامه الثانية
ولا يطرق الادغام الى هذا النوع من المضاعف لوجود الفاصل
بين المثلين وهو مانع من الادغام قال وانما الحق المضاعف
بالعتلات لان حروف التضعيف يلحقه الابدال كتقولهم
اعليت بمعنى امللت والحذف كما قالوا مست وظلت
بفتح الفاء وكسرها واحست امسيت وظللت واحسست
اقول اعلم ان الحروف الصحيح يلحقه الابدال والحذف والاسكان

كما يلحقه بحرف العلة في المعتلات اما ابدال الملحق بالمضاعف
نحو قولهم امليت بمعنى امللت فان قيل فلم الحق الابدال يا
بالمضاعف فهما فائدة فاذا الحق فلم خص اللام الثانية
بالابدال فاذا خص فلم بالياء هنا اما الحق الابدال
فلدفع ثقل التضعيف واما تخصيص اللام الثانية بابدال فلانه
الثقل اثنين منه اجري به ولان الغالب لام الفعل وهو
محل التعاوض والتغيرات والابدال نوع من التغيير واللام
الثانية اولى به واما تخصيص الابدال بالياء فلانه اقرب الحروف
الى اللام في المخرج واما الحذف الملحق بالمضاعف نحو مست
وظلت واحست اصله مسست وظللت واحسست فحذفت
منها احد احرف التضعيف لانه اجتمع المثلان في كل واحد
ولم يمكن الادغام ليكون المثل الثاني بواسطة اتصال
الضمير المرفوع المتحرك فحذفت احديهما للتخفيف لان
الحذف تعذر التخفيف كما ان الادغام يتعذر ايضا واختلف
في المحذوف فذهب بعضهم الى ان المحذوف اول المثلين لان الحذف
للتخفيف كما ان الادغام به فكما انهم يدغمون اول المثلين
في الثاني فكذلك يحذفون الاول المثلين وذهب الاخرون
الى ان المحذوف هو المثل الثاني لان الحذف معلل لدفع الثقل و
الثقل انما يحصل من الثاني فهو مضعف بالحذف ثم يستوي عليك

فتح

مفتوح الفاء وكسرها خست وظلت فنقول ست و
ظلت بفتح الفاء ان حذفه من غير نقل حركتها الى ما قبلها
لان فاء الفعل مفتوح في الاصل فابقيت على اصلها وظلت و
مست بكسر الفاء ان حذفته بعد حركته الى ما قبلها واما
احست فليس فيها الا فتح الفاء لوجوب بعد فتح الفاء اليها لوجب
التقاء الساكنين واما الاسكان الملحق بالمضاعف فهو
الادغام كما يجئ من بعده واما الابدال الملحق بالمعتل فكفعال
فانا ياء اصلها قول وبيع قلبت الواو والياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فالف فيهما بدل من الواو والياء و
واما الحذف الملحق بالمعتل فقولت وبعت اصله قولت
وبيعت نقلت الضمة والكسرة الى ما قبلهما وحذفت لا
لالتقاء الساكنين كما تقول عليه في موضعه الشاء الله
واما الاسكان الملحق بالمعتل بالملحق فكقولك وبيع اذا عرفت
هذا فاعلم ان اصل الاسكان في الحق المضاعف بالمعتل
في كونه غير لازم كالمعتل لاشتراكهما في الابدال والحذف
والاسكان قال والمضاعف يلحق الادغام وهو ان تسكن
الاول وتدرج في الثاني ويسمى الاول مدغما والثاني مدغما فيه
اقول يلحق بالمضاعف الادغام كما يلحق الابدال و
الحذف والادغام معنيان لغوي واصطلاحي للغوي ادخال

البيت وفي البيت تقول ادغمت الجار في لام العرس اذا ادخلت
فيه والصناع ما ذكره المصنف في المتن وهو ان يكون الاول
ويدرج في الثاني ويسمى الاول مدغما لادخاله في الثاني والثاني
مدغما فيه لادراجه والمقصود الاسم المفعول المطلوم
الذي تم من الادغام طلب التخفيف لان التلفظ بمثلين ثقيل
لتغير اللسان لما فيه من العود الى حرف بعد النطق به فاذا
ادغم احدهما في الاخر ارتفع اللسان عنهما دفعة واحدة
ويسهل النطق بهما ويحصل الخفة ولابد فيه ان يكون الثاني
متحركا لانه مبتدأ به والحرف الساكن كما مر لانه لم
يبتدأ نفسه فكيف يبتدأ غيره قال وذلك وجب في
مدة واعد يعد والفة يفة واعتد يعتد واسود
يسود واسواد يسواد واستعد يستعداد و
اطمان يطمان وتمادى يتمادى اقول وذلك اشارة
الى الادغام واعلم ان الادغام ينقسم الى اقسام ثلثة واجب
واجب وممتنع وجايز اما الواجب فهو اذا اجتمع
المثلان المتحركان في كلمة واحدة ولا الحاق ولا لبس
فيهما على تقدير الادغام وانما قلنا عند تحركهما لانه لو كان
المثل الثاني ساكنا لخف فلم يمتنع فيه الادغام وانما قلنا
تحركهما في كلمة واحدة لان المثلين المتحركين لو كانا في

كلمتين

كلمتين نحو ضرب بكر لم يجب فيه الادغام لان الثقل الذي
حصل من التقاء المثلين في كلمتين ليس كالثقل الذي حصل
من اجتماعهما في كلمة واحدة في الشدة فلا يقتضي وجوب الادغام
واني قلنا ولا لحاق اشرنا به عما يكون احدى المثلين للالحاق
فانه لا يجب بل يمتنع نحو جلبب فالباء الثانية زائدة زيدت
للالحاق فلو ادغم لفات الالحاق وهو مطلوب عندهم واني قلنا
لا ليس اشرنا عما يكون الادغام مستلزما لليس نحو سرو فانه
لو ادغم فيه لم يعلم انه على فعله بضمتين او على فعل بسكون العين
فاذا تقرر هذا فلنرجع الى التي ذكرها في المتن فيقول
اصله مدد حذفت حركة الدال الاولى وادغمت في
الثانية ويمد اصله يمدد ونقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها
فادغمت الدال الاولى في الثانية واصل عد يعد عدد
يعدد نقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها فادغمت الدال
الاولى في الثانية فيهما وهكذا قياس سائر الامثلة قال
وهكذا هذه الافعال اذا بنيت للمفعول نحو مديد ونظائره
وكذا يجب الادغام في هذه الافعال اذا بنيت للمفعول كما
يجب الادغام فيها اذا بنيت للفاعل نحو مديد اصله مدد
يمدد حذفت حركة الدال الاولى في الاول وادغمت في الثانية
ونقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها وادغمت في الثانية

وقس عليها نظائرهما ذكر في المتن وغيره قال وفي نحو مد
مصدر اقال وكذا يجب الادغام في كل مصدر على وزن فعل
بفتح الفاء وسكون العين نحو مدٍ وغدٍ وردٍ ونداصله
مَلَدٌ وعَدَدٌ ورَوَدٌ وندَدٌ ادغمت الدال الاولى
في الثانية لوجود الشرط وجود انتفاء المانع منه فيهما
قال وكذا اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واوه او يائه
مدا مدوا مدى افعل وكذا يجب الادغام في الفعل المضارع
سواء كان ذلك الفعل ماضيا او مضارعا اذا اتصل به الف
الضمير او واوه او يائه نحو مدا مدوا مدي وذلك وجدان
شرطه وجود الادغام وانتفاء المانع منه فيهما قال
وممتنع في نحو مددت مددنا ومددنا الى مددتن ومددن
ويمددن وامددن ولا تمددن افعل وممتنع معطوف
على قوله واجب فلما فرغ من ذكر المواضع التي يجب فيها الادغام
شرع في ذكر المواضع التي يمتنع الادغام فيها وذلك عند
سكون التاء كما ذكر في المتن نحو مددن الى مددنا لان
شرط الثاني وهو سكون ما قبله لانه ي اكان
كالجزء لزم من تحريك الثاني الربع حركات او للفرق
بينه وبين المنصوب فيكون مواضع الممتنع من الاخر سته
ومن المضارع اثنتين ومن الامر واحد فتكون المجموع اثنى عشر

وموا

ومواضع الوجوب من الماضي خمسة وهي امثلة التاكيد ومن
المضارع اثنى عشر من الاربع فيكون المجموع واحد وعشرين
قال وجايز اذا دخل الجازم على الفعل الواحد فان كان مكسور
العين كفز او مفتوحا كبعض فتقول لم يفز ولم يفض بفتح اللام
وكسرها ولم يغز ولم يعض اقول وجايز عطف على قوله و
ممتنع فلما فرغ من ذكر المواضع التي يجب فيها الادغام
شرع في المواضع التي يجوز فيها الادغام والادغام جايز فيما
يكون المثل ساكنا فيه وسكونه عارضي وذلك اذا دخل
الجازم على الفعل الواحد من المفرداتِ الخمسة لان سكون
الثاني لم يجب لعدم توالي اربع حركات لجواز مدت
فيجوز تحريكه فيجوز الادغام نظرا الى جواز تحريكه و
فكه فان قيل ان حرك الثاني وجب الادغام والا امتنع
فلم يتصور الجواز قلنا جوازه باعتبار تحريك الثاني
وتحريكه جايز فكذا الادغام المتفرع عليه فاذا دخل
الجازم على الفعل الواحد فلا يخلو من ان يكون عين فعله
مكسورا او مفتوحا او مضموما فان كان مكسورا
كيفز او مفتوحا كيعض فيجوز فيهما الادغام لقولك
لم يفز ولم يعز ولم يعض مفتوح اللام وكسرها اما
الكسر فلانه اصله لالتقاء الساكنين ولهذا قيل ان

الساكنين اذا حُرِّكَ حُرِّكَ بالكسر واما الفتح فلانه
اخف الحركات واصلها لم يغيّر ولم يعوض فنقلت
حركة اول المثلين الى ما قبلها فيهما ادغما لذلك ثم
الثاني او كسر لما قلنا فادغم الاول فيه فيقول لهم يغز
ولهم يعض بكسر الزاي والضاد وفتحهما قال وهكذا
حكم يقشعر ويحمر ويحمار اقول وكذا حكم تقشعر
ويحمر ويحمار اذا دخل الجازم عليهما فانه يجوز
فيهما الادغام وفكه فتقول فيهما مع الادغام لم
يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بفتح الراء وكسرها
ولم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بفكه والدليل على
جواز الادغام وفكه ههنا كالدليل ثم فتأمل قال
وان كان العين مضمومة فيجوز الحركات الثلثة مع
الادغام وفكه فتقول لم يمدد بحركات الدال و
ولم يمدد اقول وان كان الفعل الذي دخل عليه الجازم
المضموم العين فيجوز فيه الحركات الثلثة اعني
الفتح والكسر والضم مع الادغام اما الفتح و
الكسر فلما مرّ واما الضم فلاتباع تحريك عين
الفعل لم يمدد بحركات الدال ولم يمدد بفكه قال
وهكذا حكم الامر فتقول فر وعض بكسر الراء وفتحها

وافرر

وافرر واعضض ومد بحركات الدال وامدد اقول
وهكذا حكم الامر بالصيغة في الادغام وفكه لانه في
حكم المجهول المجزوم فتقول في الامر المأخوذ من فر وبعض
وعض بكسر اللام وفتحها بالادغام وافرر واعضض وفكه
وفي المأخوذ من عد مد وامدد بفكه قال وتقول في
اسم الفاعل هاد ماد ان هادون هادين ومواد واسم المفعول
ممدود ومعضود اقول لما فرغ من ذكر احكام ادغام
الماضي والمضارع والامر من فعل المضاعف تجب الوجوب
والامتناع والجواز شرع في ذكر احكام ادغام اسم الفاعل
واعلم انك اذا اللبت اسم الفاعل من الفعل المضاعف تجب
الادغام في اسم الفاعل سواء كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا
كان او مؤنثا سوى الذي يكون على وزن فعلة نحو مددة
فان الادغام فيه ممتنع فتقول في اسم الفاعل هاد ماد ان
هادون للمذكر بالادغام لوجود شرطه ومددة جمع
هاد كفسقة ومجرمة جمع فاسق فاجر وبان بفك الادغام
فيهما يؤدي الى اللبس اذ لو ادغم فيهما وقيل مدده لم يعلم انه
فعله باسكان العين ام فعله بفتحها فلبست زنة نونه
اخرى وهادة ماد ان هادون ماد ان ومواد للمؤ
نث بالادغام وتقول في اسم المفعول ممدود ومعضود بفك

الادغام لانتفاء شرطه وهو عدم الفصل بحرف او حركة
قال فصل المعتل هو كان احد اصوله حرف علة وهي الواو
والياء والالف وسمي حرف المد واللين اقول الذي فصل
المعتل العين وله معنيان لغوي وصناعي فالمعتل في اللغة
اسم المفعول من باب الافتعال كاعتل يعتل اعتلالا فهو
معتل وذلك معتل اصله معتلل بكسر اللام الاولى فاسم
الفاعل وفتحها في المفعول وفي الصناعة ما ذكره المتن وهو
احد اصوله حرف علة سواء بقيت على حالها كقولك
او قلبت كقال او حذفت كقل والمضي في اصوله راجع
الى ما هو عبارة عن المعتل فان قيل يلزم منه ان لا يكون
نحو قي وسوى معتلا لعدم كون احد اصوله حرف علة قلنا
لما كان الحرف شبيها او ثلثة اشبهها حرف علة كان احدها والا
الفعل اذا كان معتلا بوجود واحد فاولى ان يعتل باكثر منه
وحروف العلة ثلثة وهي الواو والياء والالف وانما
سميت هذه الحروف بحروف العلة لما وقع بها التغييرات
المطردة من القلب والحذف والاسكان او نقول انما سميت
هذه الحروف بالعلة لان التعليل لا يتلفظ الا بها عند الاكثر
فاضافوا هذه الحروف الى العلة لتلفظ التعليل بها لانها من عي
دلالتهم اضافوا شيئا الى شيء بادنى ملابسة كل واحد منها

حروف

حرف علة ضرورة

حروف المد واللين لانها من الصوت ويطرأ عليه عند التلفظ
بها واعلم ان تسمية حروف العلة بحروف المد واللين ليس
على الاطلاق بل فيه تفصيل وهو ان حروف العلة اذا انت
ساكنة تسمى حروف اللين ثم ان كانت حركة ما قبلها
من جنسها يسمى حرف المد وكلا مدين ولا ينعكس
لان حروف اذا سكنت ولم تكن حركة ما قبلها من جنسها صدق
عليها انها حرف لين ولا يصدق انها حرف مد واذا كان
كذلك فيكون الالف مدا ولينا دائما والواو والياء يكونه
يوز فتحه ينا لينه والواو والياء بارادة حرف لين كما
في نقول وبيع واخرى حرف مد كيقوم وبيع وثالث
ليتما حرف لين فالاحرف مد بدلهما بمنزلة الصحيح
وذلك اذا وقعا في اول كلمة نحو وعد وليس فاذا
كان واحد منها بمنزلة الحروف الصحيح فان قيل حاصل
الكلام المعتل ما فيه حرف علة اصلية وذلك الا
اصلية هي الواو والياء والالف فليزم ان يكون الالف
اصلية في الفعل لكنها لم تكن اصلية فيه لوجود الاصل
بالحركات قلنا هي عائدة تلك الى حرف علة وهي اعم من
ان يكون اصلية او غيرها قال والالف لا يكون منقلبة
عن واو او ياء اقول هذا جواب عن سؤال

مقدر فكانه سائل ان حرف العلة كلها اصلية
لم لا فاجيب بان الواو والياء نارة اصليتان
واخرى زائدتان والالف لا يكون اصلية ابدا لانه اسم
ولا في الفعل وهي زائدة كما في ضارب او منقلبة
عن واو نحو قال او عن ياء نحو باع لانا استغنينا
الاسماء المتمكنة والافعال المتحنة الالف فيها الا
منقلبة عن الواو والياء او زائدة واما الحرف فالالف
فيها لان الحروف غير متصرفة ولا متصرف ولا يعرف
لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه غير دليل قاله
يقال في الف فانها زائدة لعدم اشتقاق نحو قد
فيه انها ولا يقال انها بدل لان الابدال بفرع من
التصرف ولا يصرف للحروف فلا يكون الالف اولا انها
لا يكون الا ساكنة والابتداء بالساكن محال قوله
ح اي حين كون الفعل معتلا فاستغنت الجملة وعن
عضت منها التنوين قال والنواعه سبعة اقول
انواع المعتل سبعة والضمير في النواعه راجع الى
المعتل والدليل على الحصاره فيها هو ان حرف العلة
اما ان يتعدد او ان لم يتعدد فاما ان يكون
فاء او عينا او لاما فان تعدد فاما ان يكون اثنين

او

او ثلثة فان كانت ثلثة فهو كواو وياء وان لم
يكن ثلثة اما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا سمي
لفيفا مفروقا فان اقترنا فاما ان يكون واوا وعينا
ولاما ويسمى لفيفا مقرونا قال الاول المعتل الفاء
ويقال له اعتلال لمماثلة الصحيح في احتمال الحركات
اما الواو فيحذف من مضارع الفعل الذي على وزن
يفعل بكسر العين ومن مصدره الذي على فعلة وسلم
في ساير تصاريفه نحو وعد يعد عدة ووعدا
فهو واعد وذاك موعود عدا تعد وكذلك
وموعق يعق لغة اقول النوع الاول من الواحد المعتل
المعتل الفاء وتقديم تقدم طبعا ويقال له المثال لتماثلة
الصحيح في صحته قبل الحركة فان وعد ويسر كنصر
وضرب يضرب والمعتل قسمان واوي وياءي اعني
فاء فعله اما واوا او ياء فالواوي فيحذف من مضارع
الذي على وزن يعد بكسر العين وفتح الياء لواوه
كان ماضيه على وزن فعل بفتح العين او فعل
بكسرها نحو وعد يعد عدة اصله يوعد
فحذفت الواو تخفيفا لانك تثقل على اللسان
لانك الواو ثقيلة لوقوعها بين ياء وكسرة فكانها

بين الكسرة احديهما الكسرة الملفظة بعد الواو
والثانية الياء وهي اذا الكسرة فوقوعها
على هو الوجه يستلزم الثقل فلهذا اقال اثروا
الخفة بحذف شيء منه فلم يحذف الياء
لانه على مثل المضارع وحذفه اخلال
للمقصود مع كراهة الابتداء بالواو ولم
يجز حذف الكسرة لانها سبب معرفة
المثنية ولانه يتوالى ساكنان الفاء
والعين فلم يبق الواو

قوله ومن مصدره الذي
على فعلة اي ويحذف الواو من كل
من كل مصدر على وزن فعلة بكسر الفاء
وسكون العين كعدة وزنة فاصل وعدة

وعدة

وعدة وزنه وانما يحذف الواو من المصدر الذي على فعله لانها مكسورة وهي ثقيلة
على الواو مع انها على اصالة تابع لاعلال الفعل فحذفت الواو وحركها بعدها لان الابتداء
بالساكن يمتنع ولم تحذف التاء التي عوض عن المحذوف فلما زال الساكنان لم يحذفوا
الواو كما حذفوا الواو من يعد حاذفين تاء من تعد وعدا لتعد وانما لم
يوجد علة حذف فاء المضارع وسلم الواو في سائر تصاريفه من الماضي واسم الفاعل
والمفعول نحو وعد فهو واعد ووزان موعود فان قيل لم حذفوا الواو في يوعد مضارع
وعد مع انها واقعة بين ياء وكسرة قلت لان اصله يا وعد فانها في الاصل
واقعة بين ضمة وكسرة فلما لم يثبت قوله وكذا وضع يضع اذ اصله وضع ومع
لحكم وعد بعدة في جميع تصاريفه واصل يضع يوضع كيوعد قل فاذا
الزيلت كسرة ما بعده الى عين ردت الواو نحو لم يوعد اقول واو البيت كسرة
ما بعده الواو فنحو يوعد اعيدت الواو المحذوفة لزوال كسرة توجب حذفها وفتحة
اذا كان الفعل مبنيا للمفعول نحو لم يوعد وفي التنزيل لم يلد ولم يولد قال
وتثبت في يفعل بالفتح كوجل يوجل قول وتثبت الواو في المضارع اذا كان
على يفعل بفتح العين نحو يوجل لعدم كسرة توجب حذفها وفي يوجل اربع
لغات يوجل بإثبات الواو ويوجل بقلب الواو ياء لان الياء اخف من الواو
ويأجل بقلب الواو والفا لان الالف اخف من الواو والياء ويجل بنقل حركة قال ايجل قلبت الواو ياء
حرف المضارعة من الفتح الى الكسر وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
اقول الجار الى طلب من يوجل حذفت منه حرف المضارعة وزيدت في اوله
همزة الوصل مكسورة وحذفت حركة لام الفعل للجزم فصار اوجل قلبت

الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايجل قال فاذا انضم ما قبلها عادة الواو
وتقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو وتكتب بالياء اقول اذا كان ما قبل الياء المنقلبة
عن الواو مضمة عادة الواو المنقلبة الى اصلها في اللفظ دون الخط فتقول يا زيد
ايجل تلفظ بالواو وتكتب بالياء ووكل لما ان همزة الوصل لما سقطت في الدرج تبقى
الياء ساكنة وما قبلها مضموم في اللفظ قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما
قبلها في اللفظ واعلى قلنا في اللفظ لان الهمزة ثابتة في الخط لكن تكتب بالياء
لشبهة همزة الوصل في الخط مكسورة وهي ماهية لقلب الياء واوا في الخط اذا الياء و
وان كانت ساكنة لكنها ما قبلها همزة الوصل في الخط والضمة قبل الهمزة لا قبل
الياء حتى تقلب الياء واوا في الخط والهمزة متوسطة في الخط بين الياء والضمة
وهي حاجز حصينة في الخط يمنع الياء عن انقلابها الى الواو في الخط واما تلفظ يا
لواو وتكتب بالياء لان مبنى التلفظ على الوصل ومبنى الكتابة على الوقف فاذا
وصلت زيدا يا جل في يا زيد ايجل سقطت همزة الوصل من اللفظ فيكون
الياء ساكنة وما قبلها مضموم فيقلب الياء واوا في اللفظ لسكونها وانضمام
ما قبلها فاذا وقعت على زيد في يا زيد ايجل تلفظ يا جل اثبت همزة
الوصل مكسورة فتقلب الواو ياء لوجوب قلبها اليها وسكون الواو و
وانكسار ما قبلها اما اذا كان كسرة تلفظ بالياء وتكتب بالياء ايضا نحو يا عبد الله
ايجل قال وفي بعض بالم نكو ديو يو اوجه لا توجه اقول وتثبت الواو في المضارع
الذي على وزن يفعل بضم العين نكو ديو يو اوجه لا توجه لتعذر ان ما يوجب
حذفها هو وقوعها بين الياء والكسرة اذا الواو هنا واقعة بين الياء

والضمة

والضمة والجامع بينهما نيابتها قال وحذفت الواو من يعاد ويضع ويسع ويقع ويدع
لانها وان اصل يفعل بالكسر فقد فتح حرف الحلق اقول هذا الجواب عن وخل مقدر تقديره
سلمنا ان الواو قد حذفت من يعد لوقوعها بين الياء والكسرة فلم حذفت من
يطاء ويضع ويسع ويقع ويدع بان الواو ولا يقع فيها بين الياء والكسرة بل وقع
بين الياء والفتحة فلم يوجد فيها ما يوجب حذف الواو وههنا اجاب عنه بان الواو انما
حذفت ههنا لانها في الاصل على يفعل بكسر العين فالواو وقعت بين الياء والكسرة فحذفت
الواو لوقوعها بينهما ثم فتحت العين فيها لوجود احد الاحرف الحلقية فيها قال
ومن يذر لكونه في معنى يدع اقول هذا ايضا جواب عن وخل مقدر تقديره
لو كان حذف الواو لوقوعها بينهما لما حذفت من يذر لعدم وقوعها بينهما
ولو كان فتح العين بحرف الحلق فتحت في يذر لعدم حرف الحلق فيه قلنا لما
لم عدم وقوعه بينهما فانا اصل يذر يوذر بكسر العين فالواو واقعة فيه بين
الياء والكسرة فحذفت لذلك ثم فتحت وانما يوجد فيه حرف الحلق لكونه في معنى يدع
وقد تحقق حذف الواو مع فتح يدع قال واما قولهم ماض يدع ويذر وحذف الفاء ودليل على
انه واو اصله يوذر اقول لم يستعمل العرب ماضي يدع ويذر لكنهم استعملوا اسم الفاعل والمفعول
والمصدر والزمان والمكان والآلة والمصدر لهما بمعنى ترك فتركها واستعملت بتركت
لكنك تعلم لو كان تركها بمعنى ترك لتركت يدع ويذر لكونهما بمعنى يترك قوله
تعالى وما ودعك ربك بتخفيف الدال نافع لم يدعك بتشديد الدال وحذف الفاء ودليل على انه

واوس جواب عن سؤال مقدر تقديره فما بال يستعمل العرب ماضي يوجل ويوزن فيكون يعلم
انهما واويان او ياءان لان واو وبه يعرف بالماضي واسم الفاعل ويعرف فلما استعمل
هذه فيما يرتضى يعرف واو وبه قلت حذفت الفاء وليل على ان المحذوف واو لانا
قد علمنا ان فائة ياء في الاصل اذا كان واوا فاحذف فلم يعلم انها
واوس قال واما الياء فتثبت على كل حال كقولك يسمن ويسمن ويرتس ويرتس قال
واما الياء فتثبت في مصدر فاعلة الفعلية والكسيكية سواء كان عين فعله مفتوحا
او مضموما او مكسورا كقولك يسمن يسمن ويرتس يرتس لان الياء للتخفيف وهي ضعيفة
في نفسها ووقوعها بينهما يستدعي الثقل لما بينهما من الجزئية فيحتاج الى
التخفيف قال وتقول في افعل من الياء ايسر يوسر تقلب الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها اقول اذا نقل المعتل الفاء الياء والواو الى باب الافعال قلبت الياء
واوا في المضارع واسم الفاعل فتقول في افعل الذي هو من الياء ايسر باثبات الياء
يوسر فهو موسر بقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها في المضارع واسم الفاعل
قال وفي افتعل منها تقلبان تاء وتدغمان في التاء كقولك ايتعد يتعد فهو متعد
وايترس يترس فهو مترس ويقال له ايتعد يتعد فهو موتعد وايترس يترس فهو موترس وهذا مكان
معرس فيه وحكم وديوة كحكم عضو يعضو وتقول ايدوكا عضو يعضو اقول اذا نقل
المعتل الفاء الواو والياء الى باب الافتعال يجوز فيه ان تقلب الواو والياء تاء
في الماضي والمضارع واسم الفاعل واوعند التاء في تاء الافتعال فتقول في افتعل

المأخوذ من الواو واتعد يتعد فهو متعد اصلها اوتعد يوتعد موتعد فتقو
لة فتعل المأخوذ من الياء ايتسر يتسر فهو متسر اصلها ايتسر يتسر قلبت
الواو لقرب مخرجها مخرج التاء واوعن التاء في تاء الافتعال وما قيل قلبت
الواو ياء ثم الياء تاء ثم ين لكثرة التغير ويقال في لغة الى ازايتعد ياتعد فهو مو
تعد وايتسر ياتسر فهو موتسر بقلب الواو والياء بحسب حركة ماقبلها فيقلب الواو
ياء ان انكسر ماقبلها والياء واوان انضم ماقبلها وسمي بالالف ان انفتح ماقبلها
والالتزام فلا يبنى منه المفعول يوتعى منه اسم المكان والزمان على وزن اسم
المفعول والمصدر الميمي كما اشار اليه المص بقوله وعد امكان موتعى فيها هلم
متسر فيه قلبت الياء واوا لسكونها وانضم ماقبلها وحكم ووتيوقر وحكم عضيعض
اي حكم المثال المضاعف نحو ووتيوقر وحكم المضاعف الصحيح نحو عض يعض في وجوب الاد
غام وامتناعه وجوازه وتقول في الامر منه ايدد كاعضض وايدد وام من يودد وحذ
فت منه حرف المضارعة وزيدة في اوله همزة الوصل مكسورة وحذفت حركة الدا
ل للتثنية ليلزم فصارا ودد فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فصار
ايدد كاعضض قال الثاني المعتل العين ويقال له الاجوف وهو والثلثة لكونه
حاصلة عن ثلثة احرف اوا اكثر عن ذلك اقول النوع الثاني من انواع المعتل العين
وهو ماكان عين فعله حرف علة ويقال له معتل العين لكون عين فعله حرف علة
واجوف لوقوع حرف العلة في وسط الاسم وسمي بذلك لان من الجوف وهو الشي

وسطه وقوله الثلثة لكون ماضيه على ثلثة احرف او اكثر عن نقل نحو قلت وبعت
كانهم نزلوا الضمير المرفوع المتحرك بمنزلة حرف من حروف الكلمة لشدة اتصاله واعتزا
جه بها قال فللجر ومنه تقلب عينه الف الفعل سواء كان واوا او ياء لتحركها وانفتاح
ما قبلها نحو صان وباع اقول المعتل العين اما اسم او فعل والفعل اما جامد او وا
فه والجامد اما ماض او مضارع والمضارع اما معلوم او مجهول فالمعلوم تقلب العين
منه الف الفعل سواء كان واوا او ياء لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو صان وباع اصله
صوو وبيع قلبت الواو والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وسم نقل الحركة
عليها لان حرف العلة ضعيف لا يحمل الحركة فقلبت الواو والياء الفا للتخفيف
لان الالف اخفى ان الواو والياء او التلفظ بالالف اسهل من التلفظ بالواو
والياء قال فان اتصل به ضمير المتكلم او المخاطب او جمع المؤنث الغائبة نقل
فعل من الواو وسا الياء افعل ومن الياء ايا فعل دلالة عليها اقول وهذا عالم يتصل
به الضمير المرفوع المتحرك بالماضي لمعتل العين الواو والياء فان اتصل به الضمير
المرفوع المتحرك من ضمير المتكلم مفردا او مجموعا او ضمير المخاطبة مفردا او مثنى او مجمو
عا او ضمير جمع المؤنث فهو اما فعل او فعل او فعل فان كان فعل فاما واوا او ياء
فان كان واوا نقل من الواو الى فعل وان كان ياء نقل فعل من الياء الى فعل
لعلة واما ان تقلب اولا فان قلبت التقى ساكنان وهي الالف منها واللام
فتسقط الالف لكن قلبت الواو ياء وانما تقلب لم تخرج عن القاعدة
من

من قبلها الفا واخر كنا وانقلبت ما قبلها فوجب النقل بنقل الحركة والكسرة لتعذرها
عليها لا الفا بعد سد حركة لامتناع حركة المتحرك فان الكسرة الضمة و
الكسرة على الواو والياء الخ وقيل فتعول في فعل من الواو رصان صانا صانوا
صانت صانا صن تقلب الواو الفا في الكل كما مر فاذا اتصل به ضمير المتكلم قيل
في صنت اصله صونت على وزن فعلت ثم نقلت من الفتحة الى الضمة ثم نقلت
حركة الواو وهي الضمة الى الفاء وسواء صار بعد سد حركة الفاء فالتقى ساكنا
ن بين الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصارت صنت على وزن
فلت وكذا لكل حكم واذا اتصل به ضمير جمع المتكلم كما صنا وضمير المخاطب نحو صنت او
او ضمير جمع المؤنث الغائبة نحو صنن فالنقل من فعل بفتح العين الى فعل بضمها
ونقل حركة العين الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها وحذف العين الثانية او
ثم في جمع المؤنث الغائبة وجمع المتكلم كان اصل صن صونن فاوتم النون
في النون ثم ابدلت الفتحة ضمة ثم نقلت الى الفاء ثم حذفت الواو لالتقاء
الساكنين واصل صنا صونا فاو عت ثم ابدلت ثم حذفت كما في جمع المؤنث
تقول في المعتل العين الياءي الذي يكون على وزن فعل بفتح العين نحو باع باعا
باعوا باعت باعا بعن بعت تعتما بعتم بعت بعنا بعتن بعت بعنا تقلب
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاذا اتصل به ضمير المتكلم يعلم فيه بعت اصله بيعت على وز
ن فعلت ثم نقل من الفتحة الى الكسرة ثم نقلت حركة الياء وهي الكسرة الى الفاء

وهو الياء بعد سلب حركة الفاء فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقاء الساكنين
فصار بعت وكذلك حكمه اذا اتصل به ضمير المتكلم والمخاطب مفردا او مثنى او مجموعا
او ضمير جمع المؤنثة نحو فعل بفتح العين الماضي بكسر ياء ونقل حركة الياء
الى ما قبلها وحذف عين الفعل لالتقاء الساكنين نحو كمت وكمنا وكمتما وكمتن
له ولالة عليها منصوبة بانه مفعول له اما نقل فعل من الواوي الماضي الى فعل بالضم
ولالة الضمة والكسرة على الواو والياء المحذوفتين قال وابنية فعل وفعل
اذا كانا فليين نقلت الضمة والكسرة الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين
فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن صنت صنتما صنتم
صنت صنتما صنتن صنت صنا وتقول يا هؤلاء اقولا اذا كان
ن المعتل العين الواوي والياء موضوعا بحسب الاصل على وزن فعل وفعل
بضم العين وكسرها نحو طول وهيب اتصل بهما ضمير المتكلم مفردا او مجموعا
او ضمير المخاطب والمخاطبة مفردا او مثنى او مجموعا او ضمير المؤنث الغائبة
لم يتغير كل واحد منهما من الصيغة الاصلية التي وضعت عليها الا انه
نقلت ضمة العين وكسرتها الى ما قبلها وحذفت العين لالتقاء الساكنين
بينها وبين اللام فتقول في الواوي الذي على وزن فعل بضم العين طلت
طلنا طلتي طلتما طلتن وطلن انا طلنا طولت طولنا طولت طولتي طولتما
طولت طولتما طولتن طولت طولنا نقلت الضمة الى ما قبلها بعد سلب حركة

ماقبلها وحذفت الواو لالتقاء الساكنين بينها وبين اللام وتقول في معتل
الياء عند اتصال الضمير به بيت بهما بيت بهيّ بهيم بيت بهمي بهين فنقلت
الكسرة اما قبلها بعد سلب حركتها قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين بين الياء
والام الفعل قال واو ابنيت للمفعول كسر الفاء من الجميع فقلت صين واعلاله بالنقل
والقلب بيع واعلاله بالنقل فقط اقول اوابنيت ماض معتل العين الواو
والياء للمفعول كسر الفاء في الجميع من الامثلة الساكنة بكسر ما قبل الآخر كما في الصحيح
فاذا فعلت هكذا بهن كان الواو والياء مكسورا بعد مضموم وهو ثقيل لا سيما
في الفعل فوجب حينئذ نقل الكسرة الى الفاء وقلبت الواو ياء في الواوي
لسكونها وانكسار ما قبلها فقلت صين صين صينوا صينت صينتا في الواوي
نقلت كسرة الواو في صون الى الصاد وقلبت ياء فيكون اعلاله بالنقل والقلب
والقلب وقلت بيع بيعا بيعوا بيعت بيعتا بيعن من الياء فنقلت
كسرة الياء الى الفاء في الجميع وحذفت العين في الامثلة الثلاثة فقلت صنت صنتا
صنتم صنتما صنتن صنت صنتا في الواوي بنقل كسرة الواو وقلبها ياء
وحذفت الساكنين فيكون اعلاله بالنقل والقلب والحذف وقلت بعت بعتا بعتم
بعتما بعتن بعت بعتا في اليائي بنقل كسرة الياء وحذفه فيكون اعلاله بالنقل
والحذف قال وتقول في المضارع يصون ويبيع واعلالهما بالنقل ويخاف ويهاب
واعلالهما بالنقل والقلب اقول المضارع اما معلوم او مجهول فالمعلوم اعلا بالنقل

اوبه والقلب في الاسماء الكنة وبالنقل والحذف والقلب والحذف في الامثلة التي تحركت
في المضارع الالفوف من صان ويبع يصون ويبيع بالنقل لانا اصلهما يصونو و
يبيع بضم الواو وكسر الياء فاذا نقلت الى الفاء صان يصون وبيع يبيع بضم الصاد و
كسر الياء فيكون اعلاله بالنقل في الالفوف من خاف وهاب يخاف ويهاب بالنقل و
القلب لانا اصلهما يخوف ويهيب فاذا نقلت الفتحة الى الفاء وقلبت الفاء لتحركها
وانفتاح ما قبلها لفظا فصار يخاف ويهاب فيكون اعلالهما بالنقل والقلب
في الالفوف من صن يصن بالنقل والحذف فانا اصله يصونن فاذا دخلت النون في النو
ن صار يصونّ فاذا نقلت ضمة الواو الى الصاد وحذفت لالتقاء الساكنين صد يصنن
في الالفوف من خفن يخفن لانا اصله يخوفن فاذا نقلت حركة الواو الى الفاء قلبت
يخفن
بالالف لتحركها وانفتاح ما قبلها لفظا وحذفت الالف للتقاء الساكنين فصار يخفن وقس على هذا بيعن ويهبن
فيكون اعلاله بالنقل والقلب والحذف ويخفن بالنقل والقلب والحذف والمجهول
واعلاله بالنقل والقلب والحذف بالالف في الامثلة الساكن وبها وبالحذف في امثلة
المتحركة فتقول يصان يصانان يصانون تصانين تصانان تصنن اصانا اصا
نصان يباع يباعان يباعون تباع تباعان يبعن قال وهذا هو الجازم فيسقط
العين اذا سكن ما بعده ويثبت اذا تحرك تقول لم يصنا يصونا لم يصونوا لم تصن
لم تصونا لم يصن لم تصين لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصنن
اصنا لم نصن اقول لما فرغ من الفعل المضارع شرع فيما يتفرع اليه واعلم

ان الجازم اذا دخل على الفعل المضارع المعتل اذا لم يكن لام فعله حرفا صحيحا كان معتل
العين بالواو او الياء فتقول في الواوي لم يصن اصله يصونن فلما دخل عليه الجازم
حذفت حركة لام الفعل للجازم والتقى ساكنان بين العين واللام فحذفت العين
فصار لم يصن وكان العين واويا بالسماع واللام معتل واللام صحيح فهو اقوى
من العين ولانه لو سقط اللام فصار لم يصو ولم يبي ولم يخاو سقط العين اذا لقيته
ساكن فبقي الكلمة المعربة على حرف واحد هذا اذا كان اللام ساكنة وهي لا يكون
الا في امثلة المستتر وهي التي يستتر فيها الضمير وهذه امثلة ثنتان وفي المضارع خمسة
وتثبت العين اذا تحرك لام فعله لعدم التقاء الساكنين وهو الامثلة البارزة
نحو لم يصونا لم يصونوا لم يصن اصله يصونن فالتقى ساكنان بين العين
واللام فحذفت العين للتقاء الساكنين ثم ادغمت نون لام الفعل في نون ضمير
جماعة المؤنث ثم ادخل عليه الجازم فصار لم يصن وسكون لام الفعل فيه
بواسطة اتصال النون التي هي نون جماعة المؤنث وليس للجازم فيه عمل ولا يحذف
في الجازم نون ضمير جماعة المؤنث لانه ضمير الفاعل ومن المحال ان يحذف العامل
الفاعل قال وكذا قولك لم يبع لم يبيعا لم يبيعوا لم يخف لم يخافا لم يخافوا
اقول وحكم المعتل العين اليائي مثل بيع اذا دخل عليه الجازم في اسقاط العين
واثباتها حكم المضارع المعتل العين الواوي اذا دخل عليه الجازم ففي كل موضع
سكن لام الفعل في المعتل العين اليائي حذف عين الفعل وفي موضع لم يسكن
كل

لام الفعل لم يحذف العين كما مر في المعتل العين الواو والياء نحو اصله يخاف والما دخل
الجازم حذف حركة لام الفعل للجزم فالتقى ساكنان بين الالف واللام فحذفت
فتحة الالف فصار لم يخوف يخاف فلما دخل عليه الجازم حذفت
النون للجزم فصار لم يخاف ولم يحذف الالف لعدم موجب حذفها وقس عليه با
قية الامثلة قال وقس عليه الام نحو صن صونا صونوا صوني صونا صن صونا بالتاكيد
صونن صونان صونن صونن صونان صونتان وبع بيعا بيعوا بيعي بيعا
بعن وضع خافا خافوا خافي خافا خافن وبالتاكيد ببيعن بيعان بيعن وكذا
خافن خافان خافن قال وقس حكم اللام الحاق من المعتل العين الواو وا
والياء على حكم المضارع المجزوم حيث حذف العين عند سكون ما بعده وثبوته عند تحركه
لكونه في حكم المجزوم ففي كل موضع سكن لام الفعل من الام حذفت عين الفعل
منه وفي كل موضع تحرك لام الفعل منه لم يحذف العين منه وعلة سقاط العين وثبا
تها كعلتهما في المضارع فاعلم وتامل فلا يحتاج الى اعادتها ههنا واذا دخل على
الفعل المضارع المجزوم اداة حكم نون التاكيد اداة وسقط لاجله لزوال موجب
حذفها فتقول في المجزوم بالتاكيد كونن يصونن ولم يبعن ولم يخافن باعادة
العين التي وقعت في اللام يبعن وخافن وصونن قال ومن ثم الندا لا يعمل
منه الاربعة اشياء وسر اجاب بجيب اجابة والاصل اجوبا اعمل بالنقل و
القلب فاجتمع الفان فحذف احداهما نحو ياء خاف واستقام ستقيم

استقامة وانتقادا وبنقادا وانقيادا واختار يختار اختيارا اقول ومزيد الثلاثي
من المعتل العين الواوي واليائي لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهي الافعال والاستفعا
ل والانفعال والافتعال نحو اجاب اصله اجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها واعلت الا
عتلال واستثقالها عليها ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويجب اصل يجوب
نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واجابة
اصله اجواب نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها حكما وانفتاح
ما قبلها لفظا فالتقى ساكنان هي الالف المنقلبة من الواو والالف الزائدة للمصدر
بنية فحذفت احديهما للتقاء الساكنين فذهب سيبويه الى ان المحذوف هي الالف الثانية
بناء على التعليل الماضي من ان الالف الزائدة قوية والمنقلبة ضعيفة فحذف الاضعف
وذهب الاخفش الى ان المحذوف هي الالف الزائدة لانها من حاق الكلمة فاذا التقى ساكنان
الواو والالف كان حرف العلة بمنزلة الواو غير المحذوف فافادت التخفيف كما افادت
فلكم يعمون الحرف الاول من الذي يحذفون الحرف الاول من الكلمة ان كان والف الاف
زيادة للدلالة على المصدرية والمحذوف ينبغي ان يعوض منها تاء التانيث فالتا
خر قلت لان عامة تراهم يعوضون التاء من حروف العلة كالتراث والتجاه والتكلان فا
ن اصلها الوراث والوجاه والوكلان فان قيل فلم لم توضع التاء موضع الواو المحذ
وفة من نحو اب واستقوم قلت طلبا للفرق بين البدل والعوض اذ البدل هو القايم
مقام الشيء فكان من حقه ان يقع موقع المبدل منه والعوض بخلافه فانه قد ينقص من

الكلمة فاذا وقع العوض فقد حصل الجبر فان قيل فما فايدة تعيين هذه التاء
بالفاء قلت لانها تاء التانيث ومن حقها ان يقع في الآخر ولان الآخر هو محل الزيادة
والنقصان ويجوز التعويض عنها الاضافة كقوله تعالى واقام الصلوة فكان
المضاف اليه بمنزلة التاء واصل استقام استقوم تحركت حركة الواو الى الفاء
ثم قلبت الواو الفا لتحركها حكما وانفتاح ما قبلها لفظا واستقيم اصله استقوم
نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها و
اصل استقاما استقوما نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو الفا
لتحركها حكما وانفتاح ما قبلها لفظا فالتقى ساكنا مما الالف المنقلبة عن الواو والالف
للضمير فحذفت احديهما ثم عوضت منها التاء في آخر الكلام انقاد وينقاد واصلهما انقود
ينقود قلبت الواو الفا فيهما لتحركها وانفتاح ما قبلها واصل انقيا وانقوا
واحذفت حركة الواو ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل اختار يختار
اخير يخير قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واختيارا على الاصل
قال واوثرت للمفعول قلت اجيب يجاب واستقيم يستقام وانقيد ينقاد واقيم
يختار اقول اوثرت هذه الافعال المذكورة لانها لم تسم فاعله تغلب العين في المضارع
ياء وفي الماضي الفا سواء كانت واوا او ياء نحو اجيب اصله اجوب على مثال اكرم تحركت الكاف
اما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل يجاب يجوب على مثال يكرم
قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الآن واصل استقيم استقوم

مثل

مثل استخام نقلت الكسرة من الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها واصل يستقام يستقوم نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو الفا
لتحركها حكما وانفتاح ما قبلها لفظا واصل انقياد انقود مثل انقطع نقلت حركة الوا
و الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وينقا
واصله ينقود قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واختير اصله اختير استثقلت
الكسرة على الياء فنقلت منها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها واصل مختار مختير قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال والام منها اجيب اجابا واستقم استقيم و
انقد انقادا واختر اختارا اقول اذا اردت ان تبني الامر من الابنية الاربعة
المذكورة فاعن اجاب يجيب واستقام يستقيم وانقاد ينقاد واختار يختار قلت
اجيب يجيب واستقم استقيم الى آخره فاجباء من يجيب حذفت حرف المضا
رعة واعيدة الهمزة المفوضة ثم حذفت حركة لام الفعل للجزم فالتقى
ساكنان سما الياء الباء فحذفت الياء للتقاء الساكنين فصار اجب اجيبوا
من يجيب ان حذفت منه حرف المضارعة واعيدة الهمزة المفوضة ثم حذفت النون
للجزم فصار اجيبا وقس عليه اجيبا اجيبن فسقط العين او اسكن اللام
وبنيت على الحركة واستقاما من يستقيم حذفت منه حرف المضارعة وزيدة فاء الهمزة الوصل
مكسورة ثم حذفت حركة لام الفعل للجزم فالتقى ساكنان سما الياء واللام فحذفت الياء
للتقاء الساكنين فصار استقم استقيما وقس عليه استقوا استقى استقيا استقمن

فسقط العين حين سكن لام الفعل وثبت حين تحرك والقدام من تنقاد وحذفت
منه حرف المضارعة وزيدة همزة الوصل مكسورة فاء وحذفت حركة لام الفعل للجزم فاء
لتقل سكنت نسما لالفي والدال فحذفت للالف للتقاء الساكنين فصار انقد وانقادوا
ام من تنقاد ان حذفت منه حرف المضارعة وزيدة همزة الوصل مكسورة فاء وحذفت
فتح النون للجزم فصار انقادوا وقس عليه اعلم وا انقادي انقادا انقدن واحذ ام
من تحترحذفت منه حرف المضارعة وزيدة فاء وهمزة الوصل مكسورة وحذفت
حركة لام الفعل فالتقى ساكنان نسما لالفي والتاء فحذفت الالف للتقاء الساكنين فصار
اختر اختارا ام من تختاران حذفت حرف المضارعة وزيدة فاء وهمزة الوصل مكسورة
فتح فتحة النون للجزم فصار اختارا وقس عليه اختار وا اختاري اختارا اختر فتحذف العين
اذا سكن لام الفعل وثبت اذا تحرك قال ويصح نحو قول وقاول وتقول وتقاول
وزين وتزين وسائر سار والسور والسوار والبيض وابيض وسائر نظائرها
اقول الامثلة كلها مصونة عن الاعلال لانها لو اعلت لكان اعلالها اما بالقلب او بالحذف
فاء الكلمة لكنه لم يكن لانتفاء شرط الاول منهما فلقيها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
لفظا او كلا وشرط قلب احدهما بالآخر كون حركة ما قبله من جنس الآخر وهو منتفية الابواب
المذكورة وشرط حذف احدهما الالتقاء الساكنين وشرط امكانه بحركة بالضم وهو
الكسرة كيقول وبيع وانتفائهما شرط وكذلك يصح سائر نظائرها من المضارع
واسم الفاعل من الجوف واسم المفعول واسم المكان ويعلم تتبعها ما ذكرته في الاعلال

وعدمه قال واسم الفاعل من المجرد ويعتل بالهمزة كصائن وبائع والمزيد فيما يعتل
به المضارع كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار اقول لما فرغ من الفعل شرع في اسم الفاعل
لتبعية الفعل في الاعلال وعدمه واسم الفاعل الملحق من الثلاثي المجرد والمعتل العين الواو
والياء يعتل بالهمزة كصائن وبائع اصلهما صاون وبايع قلبت الواو والياء فيهما
همزة فان قيل الاعلال للتخفيف ولا تخفيف هنا لنقل الهمزة قلنا لما عدمه فان الاسم
في الفعل في الاعلال فلو لم يعل الاسم لاعلال فعله لزم مزيد الفرع على الاصل فوجب اعلاله و
قياسه ان يعتل بما اعتل به المضارع لان اعلاله حملا على الفعل وحمله على الماضي فوا و
لكنه لم يمكن لان اعلاله بالنقل كبيع او بالقلب بالفا كخاف واعلاله بالنقل لم يمكن لعدم قبول
ما قبله الحركة من الالف وكذا بالقلب لسكون ما قبله فوجب حمله على الماضي واعلاله بالالف وهنا
لم يمكن بالالف كذلك فوجب العدول عن قياس الماضي الى ما يساوقه في الالف وهو الهمز فلقربها في
المخرج والتاء وصورتها في كثير من المواضع في الخط وصورة خط الهمزة في اسم الفاعل كوصائن
وبائع صورة الياء من غير نقطه نقطة للفرق بين الياء التي هي صورة الهمزة ولفظها لحن كما لم تعقل لما وجب العدول اوجب حمله على ما اخذ منه العدول على ما قياس للمحمل
على الماخوذ ليس بقياس فلو حمل عليه وعدل عنه لزم العدول بدرجتين هما كسر في اولية العدول
بدرجة واسم الفاعل الماخوذ من الثلاثي المزيد فيه من المعتل العين الواو ومن يعتل بما اعتل به
المضارع من النقل والقلب كمجيب ومستقيم اصلهما مجوب ومستقوم نقلت الكسرة من الواو
والياء ما قبلهما الى ما قبلهما فصار مجيب ومستقيم او بالقلب

نحو منقاد ومختار اصلهما منقود ومختير قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها
او بالنقل كمقيل اصله مقيول نقلت الكسرة الى ما قبلها فصار مقيل قال واسم المفعول من
الثلاثي يجيء على مفعل بالنقل والحذف كمصون ومبيع والمحذوف واو المفعول عند سيبويه و
عين الفعل عند الاخفش تنبيه ثم ينبغي ان يعلم ان الياء فيقولون مبيوع اقول اسم المفعول
الذي فيه من المعتل العين الواوي والياء يعتل بالنقل والحذف كمصون ومبيع اصلهما
مصوون ومبيوع استثقلت الضمة على الواو والياء فنقلت ضمتهما الى ما قبلهما فاسكنتا
ثم حذف احدهما فحذفت الواو عند سيبويه لان الحذف فيها واو المفعول
لكن الضمة ابدلت بالكسرة الياء لان لولاه لنقلت الياء واو لسكونها وانضمام ما
قبلها فيلتبس الياء بالواو فوجب الابدال لسلامته وانما حذفت واو المفعول دون
عين الفعل اصل والزايد اولى بالحذف والاصل بالابقاء ولان العين يدل على ابنية
الكلمة من الواوي والياء فوزنه مصون عند سيبويه مفعل ووزن مبيع مفعل
ومذهب الاخفش ان الحذف منهما عين الكلمة اعني الواو في مصون والياء
في مبيوع لانه ابدلت الضمة كسرة الياء وتقلب الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها ثم يدغم ياء اسم المفعول من المعتل العين الواوي على تقدير عدم الابدال و
القلب وانما اختار الاخفش حذف لام الفعل دون واو المفعول لان واو المفعول
انما زيدت للدلالة على بناء اسم المفعول فلو حذفت الواو لبطلت الدلالة بخلاف عين
الفعل فانه اذا حذفت لم يختل لحذفها غرض ويمكن ان يجاب عنه بان الواو

والميم يدلان على بناء اسم المفعول فاذا سقطت الواو بقيت الميم الدالة على بناء
اسم المفعول مع ان الميم قوس والدالة على بناء اسم المفعول الكسرة اما الدالة عليها
في الثلاثي المزيد فيه والم باعل نحو مكرم ومستخرج ومدحرج ولان الواو والف على بناء اسم
المفعول لما انقلبت فيه ياء كما وجب البدء الا فصل من ابدال الخمسة ما قبل الواو ساكنا
وقلبت الواو ياء فصيح لان الواو لما انقلبت فيه ياء لم يبق دليل على بناء بناء
اسم المفعول وما قبل انا حذف العين للبغوة عن صامنوع لان عين الفعل يدل على
اصل الابنية من انها واوية او يائية فوزن مصون عند الاخفش مفعول ووزن
مبيع عنده مقيل وبنو تميم يثبتون الياء لعدم ثقل اجتماع الواو مع الياء كاجتماع
الواوين قال ومن المزيد فيه يعتل بالقلب ان عتل فعله كمجاب ومستقام ومنقاد
ومختار اقول اسم المفعول المأخوذ من الثلاثي المزيد فيه من المعتل العين الواو
والثلاثي يعتل بالقلب ان عتل فعله بالقلب كمجاب ومستقام اصلها مجوب ومستقو
نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها
ومنقاد ومختار اصلها منقود ومختير قلبت الواو والياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وانما قال ان عتل فعله احترازا عن اسم المفعول الذي يعتل فعله نحو منتو
ومستقوم ومستعوب فانه لم يعتل فيها لعدم اعلال فعلها لان اسم المفعول في الاعلال
تابع للفعل قال الثالث المعتل اللام ويقال له الناقص وهو ذو الاربعة
لكونه مأخوذا من اربعة احرف او لخروجه عن نظائره اقول النوع الثالث من المعتلات المعتل

اللام وسموا كان لام فعله حرف علة ويقال لهذا النوع معتل اللام والناقص وذو الا
ربعة والطرفي وانما يقال له معتل اللام لان لام فعله حرف علة والناقص لنقصان حرف
علة الجزم وحركته حالة الرفع كقولهم يغزو ويرمي وسويغزو وويرمي وذو الاربعة لكون
ماضيه على اربعة احرف او اكثر من نفس الكلمة كدحرجة ورمى جعل المصدر والضمير المرفوع اللازم
كالمتصل بالفعل من نفس الكلمة لشدة اتصاله بالفعل فكانه بعض حرف من الفعل والطرفي
لوقوع حرف العلة في طرفه قال فالجزم وتقلب الواو والياء الفا وتحركت وانفتح ما قبلها
كغزا ورمى وعصا ودعا ورحى اقول تقلب الواو والياء في الثلاثي نحو والمعتل اللام الواو من
والياء الفاء كان اسما او فعلا ماضيا او مضارعا معلوما كان او مجهولا مجردا كان
او مزيدا فاتحركت لفظا او انفتح ما قبلها لفظا كغزا ورمى في الفعل المجرد اصلها غزو
ورمي قلبت الواو والياء الفا لتحركهما لفظا وانفتاح ما قبلهما لفظا وعصا ورحى قلبت
في الاسم اصلها عصو ورحي قلبت الواو والياء الفا لتحركهما لفظا وانفتاح ما قبلهما
ثم حذف الالف لساكنين بينه وبين التنوين ولم يحذف التنوين لدلالته على الصرف
وانما اورد المصنف الاربعة امثلة لان الاثنين منها للفعل واثنين منها الاسم لكل
واحد منهما اثنان احدهما واوي والاخر يائي قال وكذلك الفعل الزايد على الثلاثة
اعل
الحرف كاعطى والمشترى والمستقضى واسم المفعول كالمعطى والمشترى والمستقضى
وكذلك تقلبان الفا واسم الفاعل الزايد على ثلاثة احرف اذا تحركت وانفتح ما قبلها
كالمعطي والمشتري والمستقضي قال وكذلك اذا سمي الفاعل من المضارع كقولك

يعطي

يعطي ويغزي ويرمي قول وكذلك تقلب ان الغة الفعل المضارع المعتل اللام الواو
والياء المبني للمفعول سواء كان الفعل مجردا او مزيدا فاخر كتا وتفتح ما قبلهما نحو
يغزى ويرمى بالمشترى ويستقضى اصلهما يغزو ويرمى بالمشترى ويستقضو قلبت الواو
والياء فيهما تحركهما وانفتاح ما قبلهما قار والمصدر مفتوح الفاء مثل فعلا مطلقا
وفي مثل فعلت وفعلنا وافتح العين فتبقى ثلاثة فيحتمل فعولا نحو غزا غزا وغزاة
غزا ناغزا ونا غزوت غزا وتما غزا وتم غزوة غزا وتما غزا وتم غزوة غزا وتما غزا وتن
غزوت غزا ونا وري رميا رموا رمت رمتا رميت رميتا رميتم رميتما رميتن
رميت رميتا ورضي رضيا رضوا آه وكذلك كسر واسود والآخره
قول لما فرغ من بيان القدر المشترك بين الكسي والافعال والمزيد فيه شرع في بيان ما
بقوله اما الماضي فتقول انا قعدت ما فعل واسم الفعل ماجرد او مزيدا فاعلم واما ما ضي
او مفعول فلما كان ما معلوم او مجهول فالمعلوم فتح اللام منه مثل فعلا من الجمع المذكر
الغايب مطلقا سواء كان واويا او ياءويا او كان بين فعله مفتوحا او مضموما او مكسورا
وفي مثل فعلت وفعلنا وافتح العين فيهما لانه لو كان بين كل واحد منهما مكسورا
نحو رضيت رضينا او مضموما نحو كرمت وكرمنا لحذف منهما لعدم موجب حذفها
منهما وتثبت لام الفعل في غير المسئلة التي ذكرنا ما حذفها منها واما ذكر امثلة جمع ذكر سالما
حذف منها اللام وسالم يحذف على سبيل التفصيل كما ذكرنا بالمتن فتقول غزا اصله غزو
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم تقلب في غزوا مع انه متحرك وما قبله مفتوح

لانه لو انقلب الواو فيه الفا لاجتمع الفان الفا التعاء ان كنين من الفان احدهما الالف المنقلبة عن
الواو والآخر الف التثنية فلا بد من حذف احدهما فانما حذف احدهما لتلبس التثنية بالمفرد ولم
يتميز احدهما عن الآخر واصل غزو اغزو وابواوين احدهما واو لام الفعل والآخر واو
جماعة المذكور على وزن فعلوا قلبت الواو الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فا
لتقى ساكنان احدهما المنقلبة عن الواو وواو الضمير حذفت الالف للتعاء ان كنين
ووزن الواو ولان الواو علامة الفاعلين فحذفوها بقوة الفرض واصل غزة غزوة
على وزن فعلة قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غزات فالتقى ساكنان
هما الالف وتاء التانيث ولا يمكن تحرك كل واحد منهما بحركة اجنبية عنه وضعها بسبب التحريك
فحذفت الالف لساكنين ولا يمكن حذف تاء التانيث لزوال علامة التانيث واصل غزتا غزوتا
على وزن فعلتا قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غزاتا ثم حذفت الالف لما
مر في احدهما ان غزتا تثنية وهي فرع المفرد وقد حذف من المفرد فلعلم تحذف منها
لزم من زيادة الفرع على الاصل الا ترى ان حركة تاء التانيث في غزتا عارضة بسبب الالف
لئلا يلزم التعاء ان كنين والحركة عارضة غير معتد بها ومن العرب من يقول غزاتا با
ثبات الالف وتثبيت في غزوة غزو وتما غزوتم غزوتن غزوت غزوتن غزوتا
لعدم موجب حذفها فيها وتقوة ما في مستقبل اللام الياء رمى اصله رمى قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ورميا على الاصل وانما تقلب الياء في رميا مع مقتضى
قلبها موجود فيه وسوء تحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلتبس بالمفرد واصل رموا رموو
فعلو

فعلوا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار رمو
ولا يجوز حذف الواو لزوال علامة الفاعلين ورميت رميت قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار رماتْ فالتقى ساكنان وهي الالف المنقلبة عن الياء وتاء
التانيث ولا يمكن تحريك احدهما لانه يلزم خروج عن وضعه فحذفت الالف ولا يجوز حذ
ف الياء لانها علامة التانيث ورمتا اصله رميتا على وزن فعلتا قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رماتا ثم حذفت الالف بالدليل التي وكم ناه ة
عز نا فاعلم من العرب من يقول رماتا بابنية الالف وتبنت الالف رميت رميت
رميتما رميتم رميت رميتي رميتنا رميت رميتا لعدم موجب حذفها واصل رضي
رضوا لانه من الم ضعفان وهو معتل اللام الواو وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسر
ما قبلها فصار رضي وتبنت الياء فيه لعدم موجب حذفها منه واصل رضيا رضوا
قلبت الواو ياء لكونها اصل رضوا رضيوا واصل رضوا بالواوين الاولى واو
لام الفعل والثانية واو الضمير قلبت الاولى ياء لتطرفها وانكسر ما قبلها فصار رضيوا
استثقلت الضمة على الياء فنقلت لما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فحذفت
الياء لالتقاء الساكنين بين الياء والواو فصار رضوا رضيت رضيا رضيتا
رضيتم رضيت رضتن رضيت رضينا اصله رضوت رضوتا رضوتم رضوت رضوتن رضوت رضونا قلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسر ما قبلها وتبنت الياء المنقلبة عن الواو فيها لعدم موجب حذفها

منها وسم واكلاهما على الاصل وسم واصله سم ووابلواوين احدهما واو
لام الفعل والاخر واو الضمير استثقلت الضمة على الواو فحذفت منه فالتقى
ساكنان هما واو لام الفعل وواو الضمير فحذفت واو لام الفعل لالتقاء الساكنين
وبقي واو الضمير لانه علامة الفاعلين قال واما فتحة ما قبل واو الضمير فمثل غزا
وغزوا ورمى ورموا وضمة ما قبلها مثل سم وسموا فان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص
بعد حذف لام الفعل فان كان ما قبلها مفتوحا بقي على الفتحة وان كان مضموما او
مكسورا مثل دعوا واصله دعوو ورضوا رضيوا فتحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما
فقلبتا الفا فحذفت الالف لالتقاء الساكنين قول هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره ان واو الضمير كالغ والالف
يقتضي فتحة ما قبلها وواو الضمير ايضا يقتضي فتحة ما قبلها ومع هذا فتحة ما قبل واو الضمير غزا
ورمى وضمة ما قبلها مثل سم وغزوا ورضوا اجاب عنه بانه لا يلزم من اقتضاء الالف الفتحة اقتضاء
الواو الضمة لان الواو يتحقق بعد الفتحة كما يتحقق بعد الضمة بخلاف الالف فانها لا
تتصور الا بعد الفتحة فلهذا ان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص فتحة ما قبل
واو الضمير لانه اذا اتصل لزم التقاء الساكنين بينه وبين اللام وسقط فان
الفتحة ما قبلها بقي على الفتحة لتحققه بعد الفتحة ولان الاصل بقاء الشيء على ما كان عليه
واو الواو لما قلبت فيما قبلها وحذفت الالف بقي ما قبل واو الضمير فيها على الفتحة
ليدل الفتحة على الالف المحذوفة وان ضم ما قبل واو الضمير نحو سم وابقي على الضم
لان الاصل بقاء الشيء على ما كان عليه كما مر ولان واو لام الفعل لما حذفت منه بقي

واو الضمير على الضم فيدل على الواو المحذوفة وان انكسر ما قبل واو الضمير نحو رضوا اصله رضيوا
واصله رضوو الا انه لما استثقلت الضمة على الياء نقلت الى ما قبلها بعد سلب حركته
ما قبلها وحذفت الياء ليكون ما قبل واو الضمير مضموما لعدم تحققه بعد الكسرة وكم
بعد حذف اللام بعد الناقص يستلزم حذف اللام قبل اتصاله وليس كذلك لانه قد يكون
ولا يسكن قبله ولهذا لم يذكره في بعض النسخ واصل رضوا رضيوا الاخير ظاهر قد سبق
كيفية اعلاله قال واما المضارع فتسكن الواو والياء واللف في الرفع وتحذف في الجزم و
وتثبت اللف في حالة النصب على ما كان عليه
تفتح الواو والياء في النصب وتثبت الالف ساكنة في النصب اقول لما فرغ المصنف من حاصل
لخفة الفتحة
المعتل اللام الواوي والياءي شرع في بحث المضارع المعتل اللام الواوي والياءي فقال
المضارع اما معلوم او مجهول فالمعلوم تعلم واوه او ياؤه الفان الفتح عنه كبير فيما
يخشى فيكون لامه واوا او ياء او الفا فتسكن الواو والياء، والالف في المفردة المخففة
حالة الرفع لثقل الضمة عليها والواو من المكان تقدير حركتها الاعرابية والازم تسكين
الالف ان كان وتحذف في حالة الجزم لكونها بمنزلة الحركة ويفتح الواو والياء في حالة
حالة النصب لخفة الفتح مع قبولها وتثبت الالف ساكنة فيه لعدم قبولها الحركة ولو
لانها علامة والعلامة لا تحذف
كانت الفتحة اخف قال وبسقط الجازم والناصب النون الناصبة ترد في جمع المؤنث
فتقول لم يغزوا لم يغزوا لم يغزوا لم تغزوا لم تغزوا لم يغزون ولم يرم لم يرميا لم يرموا لم ترم
لم ترميا لم يرمين ولم يرض لم يرضيا لم يرضوا ولن يغزو ولن يغزوا ولن يرمي ولن يرضى اقول
اذا دخل الجازم او الناصب على الفعل المضارع المعتل الواوي والياءي تحذف

لانها حاجبة مقام الاعراب
كالحركة

لان بتحتج لان الالف لا يكون
قابلة للحركة سعد

فانا منها جميع النون فانها بمنزلة حركة الاعراب فكما يحذف الجازم الحركة الاعرابية
بية من الصحيح اللام يحذف من المعتل اللام عاصو بمنزلة الحركة الاعرابية فيه وانا
يحذف الناصب النون فانه منها حملا للنصب على الجزم الافعال على الجرة الكسرة او الجزم
ة الافعال بمنزلة الجرة الكسرة ومنه قوله لكاف ان لم تفعلوه الاول مجزوم والثاني منصو
ب النون فانها جميع المونث وانما يحذف الجازم والناصب نون جميع المونث لانها لا يلزم ان
الالف امثلة الجمع والجماعة ليست منها فتقول لم يغزا اصله يغزو فلما دخل عليه الجازم
م حذف منها الواو لانها بمنزلة الحركة فكما يحذف الجازم الحركة من الصحيح اللام يحذف
عاصو بمنزلتها المعتل اللام كما سبق اصل لم يغز لم يغزو لم يغز والف يغزو ان يغزو
ن فلما دخل عليها الجازم حذف منها النون لانها بمنزلة الحركة الاعرابية في الصحيح كلم
واصل لم يرم يرمي فلما دخل عليه الجازم حذف منه الياء للجزم واصل لم يرمي
يرميان فلما دخل عليه الجازم حذف منه النون للجزم واصل لم يرضى يرضيان فلما دخل
عليه الجازم حذف منه الالف للجزم فصار لم يرض واصل يرضيا يرضيان فلما
دخل عليه الجازم حذف منه النون للجزم واصل لن يغزو لن يرمي يغزو ويرمي
بسكون الواو والياء فلما دخل عليهما لن فتحت الواو والياء لعدان كانتا
ساكنين ولن يرضى بانبثاة الالف جاز على الاصل او الالف ثابتة فيه قبل دخو
لن عليه ولا يمكن تحريك الالف بالفتح لانها لا يحتمل الحركة قال ويثبت لام الفعل
في فعل الاثنين وجماعة الاناث اقول ويثبت لام الفعل في الفعل الاثنين

مفعلم واو

واو باكان وياء لانه لو اعل لكان اعلالا بالقلب او بالحذف او الاسكان لا سبيل الى
الاول لانه لو وجب فتح ما قبله فلم يكن القلب والى الثاني لانه لا يكون ولا يكون ساكنين
والى الثالث لانه الضمة والكسرة وانتفاؤهما هنا واو بالزم وهو ايضا لم يكن لعدم تاثير
الى رفعة الوسطا وكذلك تثبت في جماعة الخ اعلم موجب اعلاله لانه لو اعل لكان اعلالا اما
بالقلب الواو والياء الفا او بقلب احدهما بالاخر او بالحذف او بالاسكان لا سبيل الى الاول لان كسر
ما قبلها الفالتكرها وانفتاح ما قبلها لفظا والى الثاني لانه لا قلب احدهما بالاخر لكون حركة
ما قبله من جنس الاخر فيسكون وسكونه ليس كذلك والى الثالث لانه لا يكونين وانتفاؤه ظا
والى الرابع لانه لا يكون وسكونين الا كذلك محال قال ويحذف من فعل جماعة المذكور
وفعل الواحدة المخاطبة فتقول ايغزو ويغزوا ان يغزو ولن يغزو وتغزو وان يغزو ولن
اقول ويحذف لام الفعل من فعل جماعة المذكور لانه معلوم فيه فان انفتح ما قبله وجب
قلبه بالالف فيلزم التقاء الساكنين بينه وبين الضمير والا نفتحت حركة ما قبله فيلتقي ساكنان فوجب الحذف لسكنين ولانه في الضمير لانه لمعنى و
البقاء ولان اللام محل التغيير فاذا عرفت اعلال محلا فيبنيه مفصلا فتقول في المضارع
المعتل اللام الواو من يغزو واصله يغزو ويغزو الواو واستثقلت الضمة على الواو فحذفت منه
فصار يغزو ويغزوا ان جاز على الاصل ويغزو ون اصله يغزو وون بالواو ين استثقلت الضمة

على الواو فحذفت عنها التقى ساكنان سمى واو الفعل وواو الضمير حذفت واو لام الفعل
ودون الضمير ليدل على علامة الفاعلين في تغزوا وانيابة الواو كما تغزو ان جاز على الا
صل كذا يغزون الذى سوجمع المؤنث والى هذا اشار الملخص بقوله ويثبت لام الفعل
في فعل الاثنين وفعل جماعة الاناث تغزو وبكسان الواو تغزو ان على الاصل تغزو ان اعلا
له كالعال يغزون وقد بين اعلاله فاعلم واصل تغزين تغزوين استثقلت الكسرة
على الواو فنقلت الى ما قبلها فالتقى ساكنان سمى واو لام الفعل وياء الضمير فحذفت الواو
لالتقاء الساكنين فصار تغزين تغزو ان تغزو ان كالذى سمى على الاصل اغزو وبكسان الواو وفيها
والى صل منه ان اعلاله في المفرد اه الخ يبكسان وفي الامثلة الخمسة يحذف الواو من
الذكور والمخاطبة والياء من المثنى والجمع مصونة عنه قال واستوى فيه لفظ
جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة جميعا واختلف التقدير فورن المذكور
يفعلون ويفعلون ووزن المؤنث يفعلين وتفعلن قول واستوى فيه اى بناء
يغزون لفظا جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة جميعا لانا نقول فيهما
يغزون لكن نختلف يكون لام الذكور محذوفا والاناث ويكون الواو وضميرا والنو
ن اعلامة الذكور والواو والنون ضميرا في الاناث فيكون وزن الذكور يفعلون
بالياء والتاء يحذف اللام ووزن المؤنث يفعلن بالياء بانيابة اللام قال وتقول
يرمي يرميان يرمون اه واصل يرمون يرميون فعل به ما فعل يرضوا قول
وان كان المضارع المعتل اللام بائيا كيرمي يرميان يرمون اه فاعلم ان المفرد

الخمسة

الخ بيا لكان وفي الامثلة بجز في الياء في المذكر والمخاطبة واصل يرمون يرميون
فعل به من الاعلال ما فعل بيرضون امة ونقل حركة الياء فيها الى ما قبلها فيها وحذف
الياء فيها للتقاء الساكنين والبواقي المثنى والجمع المؤنث يحفظ فاعلم قال
وحكمها حكم كل ما كان قبل لامه مكسور اكسرها وبنا جي ويترجى وينبري ويستدعي
ويرعوي ويعتوري اقول وحكم المعتل اللام الواوي واليائي من غير المثال والاجوف
مما كان قبل لامه مكسور الحكم باب يبرى في الاعلال وعدمه ويستوي لفظ الواحدة
المؤنث مع لفظ الجمع في الخطاب واختلفا التقدير كيعديان يعدون اعدي اعدا
اعديا اعدين اعدين فانه افعال يائي واعلاله كاعلال يرمي فلا حاجة الى بيانه
مفصلا لكونه بنيا وبنا جي بنا في مثال الناجاة وسلم الكلمة على اصل الحقيقة واويه واعلما
له كاعلال يرمي بعد قلب الواو ياء فيكون له اصل قريب وبعيد وارتجى يترجى من الارتجاء
وسوغه اليائي يائي وانبرى ينبري من الانبراء وسواعه ازيائي وارعوى ويرعوي
من الارعواء وسوالم جموع واوي واصل ارعوى ارعوو كاحمر فقلبت الواو
الثانية ياء لوقوعها فوق اربعة ولم يمكن ما قبلها مضموما مما الياء الطاوم
يغلم الواو وتقدم الاعلال على الادغام لكونه يائيا واعرورى اورعوى من الاعراء و
سوركوب الفرس وغيره يبيانا واوي والاصل اعداي وارتجيا وانبرياوارعواوا و
اعرورا وقلبت الواو والياء همزة لوقعهما بعد الالف الزايدة قال وتقول يرضى
يرضيان يرضون ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى

اقول فان كان اصله واوا كما مر يقال يرضى يرضيان الخ فاعلاله بالقلب والاسكان في
المفرد واه الخ اصلها القريب يرضى يرضيان والبعيد يرضو يرضو فقلبت الواو ياء لوقو
عها رابعة ولم يكن ماقبلها مضموما ثم الياء الفا وانما قلبت الواو التي وقعت رابعة
فصاعدا ياء اذا لم يضم ماقبلها لان الواو والرابعة فصاعدا ثقيل من الياء الرابعة فصا
عدا فطلبوا التخفيف بقلبها ياء وانما قلنا ولم يكن ماقبلها مضموما لانه لو كان ماقبلها مضموما
لامتنع قلبها كما في يغزو ويغزو فان الواو فيها رابعة لكن لما كان ماقبلها مضموما لم
تقلب ياء لوجوب ان يجانس بين الواو والضمة وهي الامتنعة الخ بالقلب في المثنى لان
اصل يرضيان يرضوان فقلبت الواو ياء ثم تقلب الياء الفا وبالقلب والحذف في
الجمع المذكر والواحدة المؤنثة لان اصل يرضون القريب يرضيون والبعيد يرضو
ون فقلبت الواو ياء والياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين بينه وبين الضمير واصل
يرضين القريب يرضيين والبعيد يرضوين فقلبت الواو ياء والياء الفا وحذفت
الالف لالتقاء الساكنين بينه وبين الضمير وبالقلب في الجمع المؤنث لان اصل يرضين يرضو
ين فقلبت الواو ياء وان كان اصله يائيا نحو يخشى فاعلاله في المفرد واه الخ
بالقلب والاسكان وفي الامتنعة الخ بالقلب والحذف في المذكر والمؤنثة والباقي
مفهوم قال وهكذا قياس يتمطى ويتصدى ويتعدى ويتعامى ويتقلى
ولفظ الواحدة المؤنثة في باب الخطاب كلفظ الجمع المؤنث في باب يرمي ويرضى و
التقدير مختلف ووزن الواحدة تفعين وتفعين ووزن الجمع تفعلن وتفعلن

اقول

اقول حكم لكم هزيوا وسراويا تر قبل لام مفتوحا حكم باب برضى واعلاله كاعلال يتمطى
يتمطى بتفعل ١٩ وسراى بتنحرة المتنح ومنه قوله ثم ذهبنا اوا صله يتمطى ويتصا
زايتصابيا بتفاعل واوسراى بتمايل من الصبو وهو الميل ويسمى الصبى صبيا لميل
الى مالا يعنيه ويتقلى بتفعلى يا ترا ى يتبين قلبت واصل يتمطى يتمطو واصل يتصا
زايتصابو واصل يتقلى يتقلو قلبت الواو ياء لاجلين ثم ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ماقبلها ولفظ الواحدة المؤنثة فى الخطاب كلفظ الجمع فى باب برضى ويرمى لانك تقول
فيهما ترمين وترضين على بنية واحدة ولكن التقدير فيهما اذا لام الواحدة تحذوف دون
الجمع ولان الياء ضمير والنون اعراب فى الواحدة والياء لام والنون فى الجمع فيكون وزن الواحدة
تفعين وتفعن بحذف اللام فيهما ووزن الجمع تفعلن وتفعلن بابقاء اللام فيهما
قال والام منها اغز ١٠ اغز ١١ اغزو ١٢ اغزو ١٣ اغزو ١٤ اغزون ١٥ ارم ١٦ ارميا ١٧ ارمو ١٨ ارضا ر
ضيا ارضوا ٢٠ ارضى ارضيا رضين اقول حكم الام المأخوذ من المضارع للعمل اللام كحكم
المضارع المجزوم من المعتل اللام فى اعلال وعدمه فيحذف لام المعتل من الامر بحيث
يحذف فى المضارع المجزوم تثبت لام الفعل فى الامر حيث تثبت فى المضارع المجزوم فتقول
فى الامر المأخوذ من الامثلة المذكورة اغز وارم وارض اى بحذف حرف المضارعة
منها وزيدت همزة الوصل فى اولها وحذف اللام من الامر واذا كرر لكون بمنزلة
الحركة والنون من غيره النون جمع المؤنث لانها حذفها يكون فى حكم المجزوم وجمعه معنى
لم يكن فى حكمه قال فاغزوا وحذت عليه النون التاكيد اعيدة اللام المحذوفة فقلت

اغزون اغزوان اغزون ارضين ارضيان ارضين ارمين ارميان ارمين اقول اذا
اوخلت نون التاكيد في لام الامر اعيد اللام المحذوفة للمفرد المذكر لوجه حكم المجزوم
بالتاكيد فعلت اغزون وارمين وارضين باثبات اللام فيها فال واسم الفا
على منها غازيان غازون غازية غازيتان غازيان وغوازا اقول سيذكر قريبا
بيان كيفية بناء اسم الفاعل من المعتل اللام الواوي واليائي وكيفية اعلاله من الامثلة المذكورة
فنقول في بنائه من غزا يغزو وغازا اصله غازوا لانه من الغزو وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ماقبلها فصار غازيا استثقلت الضمة على الياء ثم حذفت الياء للتقاء الساكنين بينها وبين
التنوين ودون التنوين انتهى غازية لدخول على حذف الكلمة فحذفت فيها لمحل بالغرض واصل غا
زيان غازوان قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها ولم يعتد بالالف والنون لانهما زا
يدتان على اصل الكلمة غازون اصله غازوون بالواوين احدهما واو لام الفعل والاخرى واو
الضمير قلبت الواو الاولى ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها ولم يعتد بالواو والنون لانهما زايد
تان على التثنية فصار غازيون استثقلت الضمة على الياء فنقلت لما قبلها لعدم
حركة ماقبلها فالتقى ساكنان الياء والضمير فحذفت الياء للتقاء الساكنين فصار
غازون غازية اصلها غازوة قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها ولا يعتد بتا
التانيث لانها لا يدل على اصل الكلمة غازيان اصله غازوتان قلبت الواو ياء لتطر
فها وانكسار ماقبلها ولم يعتد بالتاء والنون والالف لانهن زايدات على اصل
الكلمة غازيان اصلها غازوان قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها ولا
يعتد

سمية بالياء والتاء لانهن زائدتان على اصل الكلمة واصل غواز غوازي بحيث التنوين
بعد قلب الواو ياء مثل بواحد حذفت الضمة من الياء للثقل ثم حذفت الياء لالتقاء
من اللفظ كقوله تع والليل اذا يسر اي بالتنوين ليكون اعم عوضا من الياء الخ وقفة
او عن اعلال الياء بان يكون وزن غواز فاعل صحيحا تاما مع كونه وما قبلها مفتوح
ح بناء على انها لو قلبت الفا فالتقى ساكنان فلا بد من حذف احدهما فيبقى غاز فالتبس صيغة
الجمع التي هي غواز بالمفرد الذي هو غاز قال وكذلك حكم رام وراض اقول وحكم بناء
اسم الفاعل من رمى يرمي ورضي يرضى وكيفية اعلاله كحكم بناء اسم الفاعل من غزو
يغزو وكيفية اعلاله فرام اسم الفاعل من رمى يرمي اصله رامي على وزن فاعل استثقلت
الضمة على الياء فحذفت منها فالتقى ساكنان هي الياء والتنوين فحذفت الياء ووالتنو
ين لكسبق وراض اسم الفاعل من رضي يرضى اصله راضو قلبت الواو ياء لتطرفها و
انكسار ما قبلها ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها فالتقى ساكنان الياء والتنو
ين فحذفت الياء ودون التنوين للام وقس عليه رامان رامون رامين راميان را
ميان ورام وراض راضيان راضون راضين راضيتان راضيات وراض قال
والاصل في غاز غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قلبت في غزم ثم قا
لوا غازية لان المؤنث فرع المذكر والتاء طارية اقول واصل غاز غازو على وزن
فاعل قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الياء لسكنين قوله كما
قلبت في غزم اي قلبت الواو ياء في غاز لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قلبت الوا

يا لتعرفها وانكسر ما قبلها كما قلبت في غازيه للفرق والمؤنث لعدم تطرفها وانكسر
ما قبلها او غيرت قلبت الواوياء لسكونها اثر بما كون الواو متطرفة والاخر كون ما قبل الوا
وكسرة وقد استثقلت في غازوة الاول فاستثقل فيها علة قلبها اياء او استثقاء
المجموع كسلم يا استثقاء اجراء لها مجرى سلم لانعدام تطرفها لان التاء عارضة فلا عبرة بها وان سلم
انها معتبرة فالقلب واجب لان المؤنث فرع المذكر فقلب فلو لم تقلب في المؤنث لزم مخالفة
الفرع عن الاصل قال وتقول في المفعول من الواوي مغزو ومن اليائي مرمي تقلب ياؤه
قبل لان الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة واحدة الاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء اقول اذا اردت ان تبني اسم المفعول من الثلاثي الخ والناقص الواوي والياء
ئي فتقول في اسم المفعول الماخوذ من الواوي مغزو اصله مغزو وبواوين الاولى واو
المفعول والثانية واو لام الفعل او غيرت الواو الاولى الثانية وتقول في اسم المفعول
الماخوذ من اليائي مرمي اصله مرموي اجتمعت الواو والياء والسابقة منهما ساكنة
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار مرمي قال وتقول من الواوي عدو
ومن اليائي بقي وزنه فعيل من الواوي طبي ومن اليائي لسن اقول اذا اردت
ان تبني اسم الفاعل للمبالغة مما كان لامه واوا او ياء على صيغة فعول او فعيل فتقول
في فعول من الواوي عدو اصله عدوو بواوين الاولى واو المفعول والثانية واو لام
الفعل وتقول من اليائي بقي اصله بقوي لانه من البقية وسيأتي وزنه التسهيل وما
كانت امكن لما بقيا اجتمعت الواو والياء والسابقة منهما ساكنة قلبت الواو ياء

واو غمت الياء في الياء فصار رعيام ثم ابدلت ضمة العين كسرة للمجانسة فصار
بعيا والدليل على ان البغية فعول لا فعيل سواء لو كان فعيلا لانث مع المؤنث
والمذكر بمعنى الفاعل والمفعول اذا كان بمعنى الفاعل انث مع المؤنث وبغى مذكر
فدل على انه فعول لان فعولا اذا كان بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث فتقول
لابة فعيل من الواو وصبي اصله صبو من صبا يصبو اذا مال على وزن فعيل
وهو الغلام اجتمعت الواو والياء والسابقة منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء، وانما كسر الصبي قبل الياء لانها تابعة وتقول في فعيل من الياء
شري اصله شريي بياءين ادغمت ياء فعيل في الياء التي هي لام الفعل فصار
شري كما يقال اشتريت الشيء اذا بعته واذا اشتريته ايضا وهو من الاضداد وهو
التنزيل وشروه بثمن بخس اي باعوه قال والمزيد فيه تقلب الواو ياء لان كل واو او
وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت الواو ياء فتقول اعلى يعلو
علا يعلا واشترى يشتري واشتر يشتري وتقول مع الضمير علوت واشتريت وكذلك
تصاريفها تقاضوا وتراجعوا قلبت الواو منها ياء لوقوعها رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما
تقديرا تقاضين وتراجعين قال والمزيد اما ماض او مضارع وكل واحد منهما اما
معلوم او مجهول وكل الكل كالمجرد في الاعلال بالقلب والحذف والاسكان الا انه
تقلب واوه ياء انام يضم ما قبله لان كل واو او اوقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما
قبلها مضموما قلبت الواو ياء، لان الكلمة اذا زادت على ثلثة تعلت والواو تقلب
لينة فرفع به ثقله ولم تقلب بالالف ولو كان اخف من الياء، لعدم وقوعها قبل الضمير

المرفوع المذكر لان الالف المبدل عقد رتحركة وما قبلها لا يقدر بها فتقول اعطى اعطا
يا اعطو اعطت اعطتا اعطين اعطتا اعطين اعطيا اعطتا اعطين اعطين اعطوا اعطين
ومن
ه والجمع المذكر اصلها الغريب اعطيت اعطينا اعطيو والبعيدة اعطوت اعطوتا
اعطو وقلبت الواو ياء والياء فاء وحذفت لالتقاء الكنين وبالقلب بالمفرد والمذكر
ومثناه لان اصله اعطو اعطو فقلبت الواو ياء فيهما والياء الفا لتحركها في المفرد
وتقول يعطي يعطيان اذا في الامثلة الا كنة المضارعة بالقلب والحذف والكلا
ن اما القلب والكلا نفي المفرد والمذكر كانا او مؤنثا نحو يعطي اصلها الغريب يعطو و
البعيد يعطو قلبت الواو ياء ثم اسكنت الياء اما بالقلب والحذف ففي الجمع المذكر
مطلقا والمفرد المؤنث المخاطبة نحو يعطون تعطين اصلها الغريب يعطيو
ن تعطين والبعيدة يعطون وتعطين فقلبت الواو ياء فيهما ثم نقلت حركة الياء
اما قبلها بعد سلبها حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الكنين بينه وبين الواو في الجمع المذكر
وحذفت الكسرة ثم حذفت لالتقاء الكنين بينه وبين ياء الضمير في المخاطبة وبا
لقلب في غير ياء فيكون اعلالها بانواعه الثلثة واما الامثلة الاعتلية من العدد و
الستة التي بشتى من الرشوة الا كنة الى فرشة والمضارع كما مثلنا اعطى يعطي وتقو
ل في الامثلة الثلثة مع الضمير المرفوع المتحرك اعطيت اعطت اعطين اعطيا اعطتا
اعطين اعطينا اعطين اعطين اعطوا اعطين اعطين اعطين اعطين اعطين اعطين اعطين
اه فقلبت الواو ياء وكذا كل تقلب الواو ياء في ماض معتل اللام الواو اذا اتصل

به واو الضمير المتكلم كقولهم رضوا رضينا اصلهما رضو رضي واجتماعهما
فيهما ياء لوقوعها رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما وان انضم ما قبل الواو
لم تقلب للمنافاة بين ياء وضمة كيغزو ويغزو وفعل الرابع المعتل
العين واللام ويقال له اللفيف المقرون فتقول شوى يشوي شيا مثل
رمى يرمي رميا قول النوع الرابع من المعتلات معتل العين واللام وهو ما
كان عين فعله ولامه حرف علة يقال له اللفيف المقرون لالتقاء حرفي علة فيه
على سبيل المقارنة واللفيف فعيل بمعنى الملفوف المضموم ومنه اللفافة وكل
واحد منهما اما واو كقوة وياء كحيي اصلها قووا وويا وكحيي اصلها حيوا وويا وهو منتف
وحيوان جبان فقلبت لامه ولا يعتل عينها كما لا يعتل لامها لان الاصل عدم
فلو علل لزم كثرة المخالفة واعلم ان يمكن ان اللام محل التغير فهو اولى به فهو فعل
يفعل على ما عده فان كان فعل يفعل كشوى يشوي شيا فاعلاله مثل اعلال
رمى يرمي رميا بالقلب والحذف والسكان كما بيناه والاصل شيا شويا فقلبت
الواو ياء واوغمت الياء في الياء فصار شيا قال وقوس يقوس قوة وروس
يروس رياسة مثل رضي يرضى رضا فهو ريان والمرأة ريا مثل عطشان وعطشى
وعطش قول وان كان فعل يفعل كقوس يقوس كرضي يرضى لانه واوي
فيكون له اصل قريب وبعيد وروس يروس كحيي يحيى لانه يائي فيبنى له ظا
واصل قوة قووة بواوين سكن وميز كل واو عن واو الالحاق التاء فصار

صوتهم فابدلت قوة وقيل ان يقول لو قلبوا الواو الثانية قوس ياء وهو
يقوس الفاعل يدغم الواو والياء الثانية فيهما كما ادغموا الواو والياء الثانية
في قوة ومقتضى الادغام فيهما متحقق كما ان مقتضى الاعلال متحقق فيهما فاوجب
ترجيح جانب الاعلال فيهما على جانب الادغام مع ان الادغام مفيد للتخفيف كما ان
الاعلال مفيد له ويمكن ان يجاب عنه بان التخفيف الحاصل من الاعلال ازيد من
التخفيف الحاصل من الادغام لان التلفظ بالحرف المقلوب اسهل من التلفظ بالمدغم فيه وذلك ظاهر مدرك بالضرورة فالمصير الى ترجيح جانب الادغام واصل ريّار رويا
اجتمعت الواو والياء والاول منهما ساكنة قلبت الواو الى كنة ياء وادغمت
الياء في الياء فصار رياً وبحرف الصفة المشبهة من روى يروى للمذكر على وزن
فعلان كريان وسوطه مثل العطشان اصله رويان اجتمعت الواو والياء
والاول منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار ريان وللمؤنث
على وزن فعلا كريا وسوطه عطشى تقول رجل ريان وامراة ريا اصله رويا اجتمعت
الواو والياء كسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
فصار ريا قوله مثل عطشان وعطشى اى ريان صفة مشبهة موضوعة للمذكر
كريا وزنه فعلان وريا صفة مشبهة موضوعة للمؤنث على وزن فعل مثل
عطشى فانهما ايضا صفتان مشبهتان موضوعتان للمذكر والمؤنث على وزن
فعلان وفعلى قال وارّوس كاعطى اقول واوانقل روس الى باب الافعال

صار اروس واعلاله كاعلال اعطى بعد قلب الواو اعلى ياء فان قيل لم ينقل حركة الواو
والالف الى راء اروس ثم قلبت الواو والفا كما قلبت في اجاب قلنا لو قلبت الواو
فيه الفا لالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة عن الواو والآخر
المنقلبة عن الياء فلابد من حذف احدهما فصار اريس فيؤدي الى اللبس وتوا
لا الاعلال بين وبما غيّر جابر قال وحيّ كرضيّ وحيّ كحيّ فهو وحٍ وحيًا وحياتهما
حيّان وحيّوا وحيّوا فيهم احياء ويكون فيهم بالتخفيف كرضوا الى كارضى قول
اعلم انهم اختلفوا في حيي بحي ان عينه ولامه يا ان او عينه ياء ولامه واو ومذهب
بعضهم الى ان عين فعله ولام فعله ياء ان فعل هذا حي جاز على الاصل وذهب
بعضهم الى عين فعله ياء ولام فعله واو فعلى هذا اصل حيي حيو قلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها ومنع بانه لم يوجد في كلام العرب ما كان عينه ياء ولامه
واو ورد بانه شهادة نفي لا تسمع وبانه جاء حيوان فقد وجد في كلامهم ما كان
عينه ياء ولامه واو فان قيل التمسك بالحيوان في حي ما عينه ياء ولامه واو ضعيف
لان اصل الحيوان حييان بالياءين قلبت الياء الثانية واوا لاستكراههم توالي
الياءين قلنا لو كان اصله حييان وقلبت الثانية فيه واوا لكم لزم قلب
الثقيل الى ما هو اثقل منه اذ الواو اثقل من الياء وهو ممنوع ثم لا نسلم ان الواو
اثقل بسبب قلبها ياء ولقائل ان يقول لو كان اصل حيوان حييان بالياءين
المفتوحين فلابد من قلب الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت الياء

الاول لمخالفة حركتها وانفتاح ما قبلها او ادغم الياء الاولى في الثانية لتخفف
شرايط وجوب الادغام فيه ويمكن ان يجاب عنه بانه انما يقلب الياء ياء
فيه الفاء لئلا يعود الى اللبس وتوالي اعلالين وانما
ان العرب في احدى لغتين احديهما حيين باثبات الياءين من غير القلب والادغام
وانما يقلب الاول فيه الفاء لانها متحرك وما قبلها مفتوح لانهم لو قلبوا
لو الياء الفاء فصار حاس فيعود الى اللبس وانما يدغم نحو اللام في الثانية لان
العكس في ادغام ما فيه لا مقتضي عليه لانه فلا يكون فيه فرهو ههنا يحرك الياء
المتحركة بالضم وسوء ممتنع للتثقل فيمتنع الادغام في ما فيه حملا للماضي على المضا
ع فلنا لا نسلم ذلك العكس وان سلم فلانه منتقض وابويه وشرطه للمضارع وهو
لا يبقى ههنا لانه اذا اعتل قبل ادغامه لتقدمه على الادغام لم يبق فيه المثلان
فلا يمتنع الادغام في ما فيه فتقول في اللغة الاولى حيي حيا حيوا امثل
في رضي رضوا واصل حيوا حييوا اكرضيوا استثقلت الضمة على الياء التي
هي لام الفعل الكلمة ونقلت الى ما قبلها فالتقى ساكنان الياء والواو المضمر
حذفت الياء فبقي حيوا وتقول في الثانية هي حيا حيو من غير حذف شيء
مثل عض عضا عضوا وتقول في مضارعه على كلتا اللغتين يحي من غير
ادغام لتقدم الاعلال على الادغام واصل حيية حييية على وزن فعلة نقلت
حركة الياء الثانية الى الاول وقلبت الياء الفاء لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها

الآن

الالف فصار حيوة ثم ابدلت الواو من الالف في الخط كما ابدلت الواو من
الالف في الصلوة والزكوة كذلك اتباعا لخط المصحف كما ذكرنا في علم الخط و
انما علم لئلا يلتبس بالمشبهة المؤنث نحو حيية حيان حياة قوله فهو حي اي
بحي الصفة المشبهة من حيي يحي لرجل واحد فهو حي ولرجلين فهما حيان
ولرجال فهم احياء والامر منه احي كارض واعلم انه ذهب من الكتاب منا قوله
وفي كرضي الا قوله ويجوز بالتخفيف لئلا تشتبه بالخفي على الناقل قال واحي يحي
احياء وحايا يحايا محاياة واستحى يستحي ومنهم من يقول استحى يستحي واستحا
لكسرة الاستعمال كما قالوا الا ورفيما الا ورس اقول اذا نقلت حي الى باب
الافعال احي يحي والمفاعلة حاي يحاي والاستفعال استحى يستحي باعلال
اللام في الماضي والمضارع وغيره كذا اعطى يعطي واثباة العين ومنهم من يقول
استحى يستحي بحذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء واعلال اللام بمقتضى القياس
وفتح لكثرة الاستعمال كما قالوا الا ورواصله لاا ورس بحذف اللام لكثرة الاستعمال
فيكون له اصل قريب وبعيد قال الخامس المعتل الفاء واللام ويقال له اللفيف المفروق
فتقول وقى كرمى يقيان يقون الى المجهول يوقى كيوعدان واللام منه ق فصير
الحرف واحدا يلزمه الهاء في الوقف فيقال قه قيا قوا قي قيا قين اقول النوع الخامس
من انواع المعتل معتل الفاء واللام ويقال له اللفيف المفروق لافتراق حروف العلة
فيه وكل واحد منهما اما واو وسموه تفا وايا كيد يت اسمعت واما واو وياء

كوجيز اصغر وداعك فمنتف ايضا فبقي اثنان من الاربعة فيكون باعتبار
اللام من الناقص فان كان مضارعه مفعل بالكسر نحو وفى يفى فيكون حكمه باعتبار
الفاء كحكم وعد يعد وباعتبار اللام كرمى يرمى فتقول فى وفى يفى بحذف الواو
التى هى الفاء من المضارع لوقوعها بين ياء ومكسورة كما بحذف من يعد فهو واق
وواك موف كرام ومرمى الامر منه يجرى على حرف واحد كقاض فى يقضى الياء فى الوقف
فانه يسكن لزم الابتداء بساكن والتزم الوقف على حرف متحرك فهو ممتنع
فلزم الهاء ليبتدأ بها ويوقف على الهاء وزيادة الهاء فى غير المؤنث كما
يزاد اظهار للدة قال وتقول فى التاكيد قيان قيانن قن قنن قيان قيانن اقول
اذا دخل نون التاكيد على الامر اعيدت اللام للحذف وفتحة المقرون والمذكر للجزم فاذا اكد
زال حكمه قال وتقول وجى يوجى كرمى يرمى والامر منه يج كارم اقول وان كان
يفعل بالفتح نحو وجى يوجى فيكون اعلاله كاعلال رمى يرمى وقد علمت كيفية اعلاله
من قبل وتقول ايج اصله اوج قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها قال
الاول المعتل الفاء والعين كبين فى اسم مكان ويوم وويل ولا يبنى منها
فعل اقول النوع الاول من النوعين المعتل معتل الفاء والعين والسر فى هذا النوع
عدم الاستدلال بالمضارع المقرون بالتاء حرف العلة واجتماعهما فيه على السبيل الذى
ذكرته ان وذكر اياه كبين فى اسم مكان اوواو كاول فى وول اويا، وواو
نحو يوم لكم الزمان اوعك نحو ويل لكم واو ووى جنهم اوسم لصوت من اصابته

المصيبة

المصيبة ولا يبنى من هذه الامثلة المذكورة فعل ليلا يلزم فيه توالى اعلالين فى طرف
واحد لان فاء فعل وعين فعل حرفا علة فيتوالى اعلالين من طرف واحد
فى كلمة واحدة واقع فى كلامهم كثيرا مثل وبر وبرد والاصوب ان يقال انما يمتنع بين منها
الفعل وقد جاء الفعل من الويل والواقدة ضرورة الشعر كقوله فى وال ولاوح
ولاوكسا ابو سنة فى وال من الويل ولاوح من الويح ولاوكسا من الويس وكل
واحد منها معتل الفاء والعين قال السابع المعتل الفاء والعين واللام ويقال
له اللفيف مقرون وفرقك واو وياء كلمة الخفين والعواسكة والياسمين فهذا
مع قوله كلمة الخفين اقول القسم السابع من انواع المعتل فاؤه وعينه ولامه
حرف العلة ويقال له اللفيف المقرون من وجهين وفرقك نحو واو وياء اصل
ياء بين قلبت الياء للتوسط الفاتح كما وانفتاح ما قبلها ليلا يلزم توا
الياءين فى كلمة واحدة والعكس قلبت الياء الاخيرة لانها لام الفعل و
التغيير بها انسب لانها محل العوارض والتغيرات لكن القياس ههنا مهجور لانها
لو قلبت الفا فالف المتوسط ايضا ساكنة وما قبلها مفتوح فلا بد من
قلبها الفا ايضا فيوورا لاجتماع الالفين بخلاف لو قلبت الياء المتوسطة
الفا فانه لا يلزم توالى الاعلالين واجتماع الالفين واصل واوو وقلبت
الواو المتوسطة الفاتح كما وانفتاح ما قبلها ليلا يلزم الواوات فى كلمة واحدة
والقياس قلب الواو التى هى لام الفعل الفا لان القياس مهجور لمعرفة الياء

ولا يبنى منهما الفعل لانهما كسم حرفين وليس بمصدرين حتى يبنى منهما الفعل

قال فصل حكم المهموزة تصاريف فعلها كحكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح

لكنها قد تخفف اذا وقعت في غير الاول لانها حرف بعيد من اقصى الحلق **اقول**

الفصل الثالث فصل المهموز وهو ما احد اصوله همزة سواء بقيت بحالها كـ اكل

كيال او حذفت كـ اخذ من كل وانواعه الفعليه بسبعة كما ذكرنا للمعتل لكن يعامل تعدد ما

بقي من مهموز الفاء والعين واللام وحكم المهموزة تصاريف فعله كحكم الصحيح لان

الهمزة حرف الصحيح فيكون حكمه كحكم الصحيح لكنها قد تخفف بالحذف والقلب بالف

او الواو والياء او بين بين وهو جعلها بين الهمزة وبين حرف من جنس حركتها

اذا وقعت في غير الاول بخلاف الصحيح فانه لا تخفف اصلا فقوله لكنها قد تخفف فارق

بينها وبين الحرف الصحيح بعد ان بين شركة الحكم وقوله لانها حرف بعيد من اقصى الحلق

تعليل التخفيف الهمزة واللام في لانها متعلقة بالتخفيف اي تخفف الهمزة لانها حرف

بعيد من اسفل الحلق وهي اوضح حروف الحلق والبعد ناشئ جافا ستثقل النطق

بها فلهذا جوز التخفيف لما فيه نوع تسهيل النطق وضرب من الاسحان وهي لغة

قريش وكثير من الحجازيين وبنو تميم لا يخففونها قياسا على سائر الحروف الصحيحة

الحلقية واما اذا وقعت اولا على اي حركة فلا تخفف فيها كواحد وابراهيم و

اخذ لانها لو خففت اما ان يخفف بالحذف او بالقلب او بين بين لا سبيل الى الاول

لاختلاف صيغة الكلمة ولا الى الثاني لانه يصير على حرف ساكن ولا الى الثالث اذا

جعلت

جعلت بين بين فقريب باب كن والقريب اليه كهو لتخفيفها كما في العلة المخفة بها
ثم علة لامة اللام عنها بعلم تنبيه المهموز بالصحيح والالم تم تنبيه الشيء بنفسه ومن
قوله لانها حرف صحيح فينا فعلن قال فتفعول مل يأمل كنصرينصر والام منها او
مل تعلل الهمزة الثانية واو الان الهمزة تين اذا التقتا فكلمة وثانيهما ساكنة وجب
قلبها بحرف حركة ماقبلها كما سن واومن واي انا قول اذا بينا ان حكم المهموز حكم الم في
الصحيح فكما مل يأمل في الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول حكم
نصرينصر واو مل امر من تأمل اصله امل قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها وانضمام
ماقبلها فصار اوامل قوله لان الهمزتين تعليل لقوله اومل لان الهمزتين اذا
التقتا في كلمة وثانيهما ساكنة وجب قلب الهمزة الثانية بحرف حركة ماقبلها فان
كانت حركة ماقبلها فتحة وجب قلب الهمزة بالالف وذلك نحو آمن معلوم اصله اومن
من مجهولا واي انا مصدر اواصله اءمن واء مانا واصله اءمن قلبت الثانية بحرف حركة ماقبلها
وانا قال وجب قلب الهمزة الثانية بحرف حركة ماقبلها لان الهمزة ثقيلة فكيف
اذا اجتمعت وجب قلب الثانية بحرف حركة ماقبلها دفعا للثقل واعتبر وجوب التخفيف
بكونها اجتمعتا في كلمة واحدة لانه لو اجتمعتا في كلمتين لم يجب التخفيف المذكور بل يجوز
تخفيفها وتخفيف ثانيهما بقلبها بحرف حركة ماقبلها كقوله تعالى وقد جاءوا
ملبسا وكقوله كقابض الرمية اباظبية الدعا بين جلاجل وبين التقاء انت ظبية
ام ام سلم فذكر ان اجتمعتا في كلمتين وان كان يلتزم التثقيل ايضا الان

النقل الى صل باجتماعهما في كلمتين لم يسبق نية النقل الى صل باجتماعهما في كلمة فلا
يجب التخفيف كقوله تع جاء منتم من في السماء وكقوله تع انذرتهم باثبات الهمزتين
المتركتين قال قيل على تخفيف الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة
برفع النقل وان كانت الهمزة ساكنة ثقيلة والهمزة اذا كانت متحركة اولا
تكون ثقيلة لان الحرف مع الحركة اثقل من الحرف مجردا عنها فيهما اولا بالتخفيف فما
وجه الحكمة اذا المصنف رحمه يكون الهمزة الثانية ساكنة في وجوب تخفيفها قلنا وجه
الحكمة اذا سوان تغير الحرف مجردا عن الحركة يسهل من تغيره معها فلهذا المعنى فيه وجوب التخفيف
بكون الهمزة الثانية ساكنة قال وان كانت الاولى همزة وصل يعو والثانية تم
عند الوصل اذا انفتح ما قبلها مثل واصل اقول متى اجتمعت الهمزة ان في كلمة واحدة
الاولى منهما همزة الوصل والثانية همزة اصلية وقلبت الهمزة الثانية اما الفا
او واوا او ياء وسقطت همزة الوصل في الدرج وتعو والهمزة الثانية الاصلية
الى اصلها اذا كان ما قبلها مفتوحا كقوله تع الهمدى ايتنا اصله اوتنا
فقلبت الثانية ياء ثم وصلت الهمدى فسقطت الوصلية فرجعت الاصلية
لان العلة الموجبة لقلبها اجتماعهما في كلمة واحدة فلما سقطت الهمزة الوصل في
الدرج فقد زالت العلة فتعو والهمزة الى اصلها وانما قيد بكون ما قبلها مفتوحا
حالان الفتحة اخف الحركات فالهمزة ثقيلة ليكون خفة ما قبلها في مقابلة ثقلها
ليحصل الاعتدال بخلاف ما لو كان ما قبل الهمزة مضموما او مكسورا ثم تعو الهمزة

لان الضمة والكسرة تثقيلان والهمزة ايضا ثقيلة فلو اعيدت الهمزة اذا ما كانت
قبل القلب لاجرى الا النقل فان قيل سيذكر المنقوض بقوله يازيد او مل لهم نحو والاصلية
لا اصلها فالوصل قلنا عاودت ثم قلبت جوازا قول وحذفوا الهمزة من خذ وكل ومر
غاير القياس قول فان قيل لو وجب قلب الثانية بحركة ما قبلها عند اجتماعهما في كلمة
واحدة لقلبت في الامر المأخوذ من تأخذ وتأكل وتأمر باجتماعهما لانه اذا اخذ الامر
منها صار اءخذ اءكل اءمر وكان القياس ان يقال اوخذ اوكل اومر تقلب الهمزة الثانية
فيهما واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فلم تقلب علم انه لم يجب قلت القياس هو القلب
لكنه لما كثر الامر منها استعملوا فيها الهمزة من الاصلية تخفيفا ثم حذفوا الوصلية لعدم الا
حتياج اليها لتحرك اول الكلمة وقد التزموا حذف همزة امر الواحد من امر الهمز وكلوس الطيساة وقد التزموا
مر وال وكم بالصلوة وسد الخروق ولا يقاس عليه فالامر من تامل بل يقال او مل
قال وقد يجيء امر على الاصل عند الوصل كقوله ع واءمر اهلك بالصلوة قول وامر بالمعروف
بهمزة الاصلية دون خذ وكل فان الهمزة الاصلية فيهما لم يعد عند السقوط همزة
الوصل في الدرج اذ خذ فالهمزة بين من كل وخذ لازم سواء كان في حال الوصل او
في الابتداء وحذفها من مر غير لازم سواء كان في حال الابتداء ويجوز فيه رد الهمزة
الاصلية المحذوفة في حال الوصل دون رؤس همزة خذ وكل ولقائل ان يقول لم حكموا
بوجوب حذف الهمزة من خذ وكل في حال الوصل والابتداء معا وحكموا في
من مر مع انهما من باب واحد ويمكن ان يجاب عنه بان خذ وكل اكثر استعمالا

منهم في كلامهم بدليل الاستقراء بخلاف فانه وان كثر الاستعمال ايضا لكن لا يبلغ
في كثرة الاستعمال مبلغ فذا وكذا فحكمه بوجوب حذف الهمزة بنقل حركتها ووزنهما وورد وقرا
للتخفيف قال وازر يازر وهني يهنئ كضرب يضرب وبدء والامر منه البزر اقول
وحكم مهموز الفاء نحو ازر يازر ومهموز اللام مثل هنئ يهنئ لحكم الصحيح الفاء
واللام من نحو المهموز نحو ضرب يضرب في جميع متصرفاته الفعلية والاسمية وابزر
من تازر اصله ازر قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار البزر
قال واوب يادب كاكرم يكرم اوبا اقول وحكم مهموز الفاء كحكم صحيح الفاء غير المهموز
نحو اكرم يكرم في جميع تصرفاته الفعلية والاسمية والامر منه اوب اصله ءوب قلبت
الهمزة الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها واوب الرجل اذا حصل له الاوب
الرجل اذا اضاف ووعا الماء ورة قال وسئل سئل كمنع يمنع سئل اقول وحكم
مهموز العين من الصحيح نحو سئل يسئل كحكم غير مهموز العين من الصحيح نحو منع يمنع
والامر منه سئل على وزن افعل قال ويجوز سال يسال سل اقول ويجوز سال يسال على
لغة اخرى وهي تخفيف الهمزة فيها نحو سال يسال اصله سئل قلبت الهمزة الفا لانفتاح ما
وانفتاح ما قبلها وسال اصله سئل كمنع نقلت حركة الهمزة الى السين ثم قلبت الهمزة
الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الآن والامر منه على هذه اللغة من سال حذفت
منه حرف المضارعة ثم حذفت حركة اللام فصار سال فالتقى ساكنان وهما الالف واللام
حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار سل وفي التنزيل سل بني اسرائيل قال وآب

يوب وساءسوء كصان يصون **اقول** وحكم مهموز اللام من الاجوف كآب يؤب من
الاوب الرجوع وساءيسوء من السوء وحكم صحيح الفاء واللام من الاجوف غير مهموز في
تصاريفه الاسمية والفعلية نحو صان يصون وقد عرفت اعلال عين فعل يصون فقس عليها
كيفية اعلال فعل آب يؤب وساءيسوء فتقول اب وساء اصلها اوب وسوء كان اصلها
اصل صان صون قلبت الواو الفاتح كما وانفتاح ماقبلها فصار آب وساء واوب و
سوء **قال** وجاء يجيء كقال يقيل **اقول** وحكم الاجوف اليائي مهموز اللام نحو جاء يجيء كحكم
الاجوف اليائي الصحيح اللام غير مهموز نحو كال يكيل واصل جاء وكال جيء وكيل قلبت الياء
الفاتح كما وانفتاح ماقبلها فاصل يجيء ويكيل يجيء بكيل نقلت الكسرة لما قبلها فصار
يجيء ويكيل **قال** وسوء وجاء سما اسى فاعل من باب ساء يسوء وجاء يجيء اصلهما
وجايئ بعد واو وياء عند سيبويه والخليل بلا خلاف قال سيبويه قلبت همزة فعائن
وبايع ثم قلبت الهمزة الثانية ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها ثم اعل كقاض والتزم
كثرة الاعلال على القياس جاء ولو كثر بخلاف النقل فانه على خلافه ولو قال فيكون
وزنهما فاعل عند سيبويه وفاعنه الخليل **قال** واساسوكه عاينه عوا ولا يائي كهم
يرمي ايت ومنهم من يقول تنبيها بخ **اقول** وحكم مهموز الفاء من الناقص الواوي
نحو اساسوكحكم صحيح الفاء غير المهموز من الناقص الواوي نحو وعى يعو واصل اسا
سوء قلبت الواو الفاتح كما وانفتاح ماقبلها واصل يائي سوء استثقلت الضمة
على الواو فحذفت منها وحكم مهموز الفاء من الناقص اليائي نحو اتى يأتي كحكم صحيح الفاء

غير المهموز من الناقص اليائي كرمى يرمي وقد عرفت كيفية اعلال اياما ايت امرا
اصله ايرت فقلبت الهمزة الثانية وهم من يقول في الامر ائ فوقف من تاء ست
بحذف الهمزة الثانية تخفيفا تشبيها بحذف وكل فصارة عين حرف واحد واغا شبها
بحذف الاعلال لانه كونه عين حرف واحد قال وامر ياء كقوله يقي ق اقول حكم مهموز العين
الذي هو معتل الفاء الواوي والناقص اليائي مثل اوى يأوي وهو عكس حكم المعتل
الفاء الواوي والناقص اليائي من غير مهموز العين كوقع يقع واعلاله كاعلاله وامر من تاء
خذفت منه حرف المضارعة وحذفت الياء للجزم فصار عين حرف واحد كق قال اوى يا
وما يأكوي يأوي سأشيا اوى اقول وحكم مهموز الفاء من المعتل العين الواوي و
المعتل اللام اليائي من فعل يفعل مثل اوى يأوي حكم صحيح الفاء غير مهموز الفاء من
المعتل العين الواوي والمعتل اللام اليائي من فوتك الباب مثل سأى يسأى شيا واعلا
له كاعلاله واصل ايا اوى قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وليوامر من تاء مر فحذفت
منه حرف المضارعة وزيدة في اوله همزة الوصل ثم حذفت الياء للجزم فصار اء وقلبت
الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ايو قال وتأتي بنا كم عن ايرمي اقول وحكم
مهموز العين من الناقص اليائي من فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع كخوتأى
يتأى وهو لا يعاد حكم الناقص غير المهموز من فوتك الباب مثل رمى يرمي واعلاله قدم ملم
والامر منه انا كالمر حذفت منه حرف المضارع وزيدة الوصل مكسورة ثم حذفت الالف للجزم
فصار انا قال وكذلك قيس رامي يرمي لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة من

مضارع فقالوا يسر يسران يسرون اذا اتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لكن
الواحدة تتعين والجمع تتعدد اقول وحكم يا يسر يسرى كحكم يا رمى يرمى في الاعلال الآتي العرب
اتفقوا على حذف المهزة من مضارعه لكثرة الاستعمال دون مضارع غائر فقالوا يسر يسر اصله
يسر ا فنقلت حركة المهزة الى ما قبلها ثم حذفت للتخفيف ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها واصل يسرون يسر ايون فنقلت حركة المهزة الى ما قبلها ثم حذفت المهزة لما مر
ثم تقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة عن الياء والواو
الضمير فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار ترون واصل ترين ترأيين وقد سبق بيان
تكيفيته اعلاله في بحث نون التاكيد والاشتمالية الباقية ظاهرة وقد سبق في خطاب المؤنث لفظ
الجمع بعد الاعلال وتخفيف المهز لكن تقدير هما يختلف فوزن الواحدة المخاطبة تعين
لان عينه ولامه محذوف ووزن الجمع تعلن لان عينه محذوف وفاؤه ولامه ثابتان قال فاذا المر
ة منه قلت على الاصل ارعى كارع وعلى الحذف ارو ويلزم الهاء الوقف فتقوله ريا روا ريا
ريا رين وبالتاكيد ريان روان ريان ريانن اقول ان يبنى الامر من راى يرى فلا يخلو من
ان يبنى قبل حذف المهزة منه او بعد حذفها فان بنيته منها قبل حذف قلت ارء على وزن
افع اثبتا عينه كارع فان بنيته منه بعد حذف المهزة قلت رِ بحرف واحد فيما مر من
ترى حذفت الالف لتعذر الابتداء بالساكن على حرف واحد ويلزم الحاق تا ء الساكن عند الو
قف لان رلو سكن لزم الابتداء بالساكن والتزم الوقف على المتحركة فلزم الهاء ليتاتى
يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد وان ادخلت نون التاكيد على الامر المؤنث فوز

منه ترسا عيدت اللام المحذوفة للمؤنث والمذكر فتقول ترسيان باعادة اللام المحذوفة قال فهو راء رائيان رأون كرا راعيان راعون وذاك مرئا كمرعى اقول اسم الفاعل من راس يراس للمذكر على وزن فلح فلحوا واصله راءس على وزن فاعل استثقلت الهمزة على الياء فحذفت ثم الياء للتقاء الساكنين واصل رأون راءيون نكم اعيون استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها ثم حذفت لاجتماع الساكنين وتقول في اسم المفعول منه مرؤس كمرعوس اجتمعت الواو والياء والسابق منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء الاولى في الثانية ثم ابدلت الضمة كسرة للمناسبة قال وبناء افعل منه على لغة من قال خوا ته ايضا فتقول ارس يرس راء وراءة وراية اقول واذا بنيت افعل راس يراس حذفت عينه من مضارعه كما يحذف من مضارع وجد لكثرة استعماله ايضا وكذا يحذف من ماضيه لانه اثقل من المضارع لكثرة حروفه فناسب فيه زيادة تخفيف واذا بنيته من ناس ينوس لا يحذف عينه كما لا يحذف من مضارعه لعدم كثرة فيكون بناء افعل الماخوذ من اخوانه من مضموم العين ايضا كناة ينوء فتقول في المذكر ارس يرس واصل ارس يرس فنقلت حركة العين الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا واصل راء وراية وراءة اراياكم اما نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فصار رايا فانقلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة صار راءة ان عوضت العين بالتاء والا فاراء وان عوضت قبل قلبه همزة صار راية فلا تقلب الياء لعدم وقوعها بعد الف فيكون مصدره مستعملا على ثلثة اوجه بياء وتاء بعد الف وهمزة وتاء بعده او بهمزة قال فهو مرءيان مرون مرية مريان مرياة والامر منها

ارارياروا ارسارياريين وبالتاكيد اريين اريان ارنا ارنا اريان اريينان والنهي
لاترياللاترواللاترسلاترياللاترين وبالتاكيد لاترين لاتريان لاترنا لاترن لاتريا
نلاتريينان قال الاارورن اما تبيع اسم الفاعل من ارسيرس فتقول في اسم الفاعل للمذكر مر
اصله مرس على وزن مفعل نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ثم اعل كما قلنا فصار
رمر على وزن مرعى وبالنا اصله مرسيان مرون اصله مرسيون على وزن مفعلون نقلت حركة
الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقي مرسيون استثقلت الضمة على الياء فنقلت
منها الى ما قبلها بعد سلب حركة فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء، ون الواو
لان الواو وضمير الفاعل فحذفا معفوة للمقصود مرون وارسين فعل ماض للغايبة
المؤنثة اصلها ارسسن على وزن افعلن نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة
تخفيفا فصار ايت ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ارات
فالتقى ساكنان الالف والتاء فحذفت الالف فصار ارارة وللمؤنث مرية اصلها
مرسية نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها فحذفت الهمزة فصار مرسية مريا مرياتا
اصلها امرسياة مرياة وتقول في اسم المفعول للمذكر مرس اصله مرس نقلت الهمزة الى
ما قبلها وحذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان هما
الالف والتنوين فحذفت الالف فصار مرس مريان اصلها مرسيان نقلت حركة الهمزة الى
ما قبلها وحذفت الهمزة للتخفيف ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى سا
كنان هما الالف والواو المضمر فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار مرون وللمؤنث مراة اصلها
مراية نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فبقي مرية ثم قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار مراتان مرياة اصلها مرايا نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت

الهمزة فيقع مرباة واعلم تقلب الياء فيها الفا مع ان علة قبلها متحققة وسوف تحركها وانفتاح
ماقبلها ليلتبس الجمع بالمفرد والمؤنث فتقول في الامر منه للمذكر والمؤنث ارس فاذا ا
دخلت عليه نون التاكيد فعلت للمذكر ارسن باعادة اللام المحذوفة وللمؤنث ارسن من غير اعا
دة اللام وتقول في النهي لا ترس للمذكر وللمؤنث لا ترسا وبالتاكيد لا ترسن لا ترسان باعادة اللا
م للمذكر ولا ترسن من غير اعادة اللام للمؤنث قال وتقول افتعل من المهموز الفاء ا
يتال كاختار واتبع كاقتضع اقول اذا افتعل فعل من اجوف المهموز الفاء او الناقص المهموز
الفاء الباب الافتعال فحكمه حكم الاجوف والناقص من باب الافتعال في الاعلال وذلك نحو ا
يتال من الاول وسوف الرجوع اصله ايتول قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
ثم قلبت الواو والفا لتحركها وانفتاح ماقبلها كما قلبت الياء في اختار الفا واتبع من الجاو
لا ولو سوف التقصير اصله ايتلو قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الوا
و والفا لتحركها وانفتاح ماقبلها كما قلبت الواو في اقتضع الفا قال فعل بناء لاسم الزمان و
المكان من يفعل بكسر العين علم مفعل بكسر العين كالمجلس والمنبت ومن يفعل ويفعل بفتح العين
وضمها على مفعل بفتح العين كالمذهب والمقتل والمشرب والمقام والمشرق والمغرب ٧ الشتاق
والمسقط والمطلع والجزر والمفرق والمرفق والمسكن والمنبت والمنسك وكل الغة نحو
بعضها واجبة كلها اقول هذه الفصلة في بيان كيفية اسم الزمان والمكان من الفعل اعلم ان
المصنف يذكر تعريف كل واحد من اسم الزمان والمكان ويشرع في بيان كيفية بنائها لكن ينبغي ان
يذكر تعريف كل واحد من اسم الزمان والمكان اولا ليتعرف المبتدئ على حقيقتهما ثم يذكر كيفية بنا
ئهما وانما ذكر تعريف كل واحد منهما اولا لانه شرع في بيان كيفية بنائهما فاقول اعلم ان اسم
الزمان والمكان سميا موضوعان للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيهما مطلقا اما مع قيد

تتغير

تعيين شخص او زمان فاذا قلت مخرج فمعناه موضع الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق
او عرفت تعريفهما فاعلم ان فعل الذي يريد ان يبني منه الزمان والمكان لابد من ان يكون
ثلاثيا مجردا فلابد من ان يكون معتل الفاء والعين او لا فان كان ثلاثيا مجردا واويا يكون معتل الفاء
والعين سواء كان معتل العين او لا فلابد من ان يكون عين فعل مضارعه مكسورا
ومفتوحا ومضموما فان كان مكسورا نحو جلس يجلس ومبناه يبيت فالزمان والمكان منه
على وزن مفعل بكسر الميم لانه موضع حرف المضارعة وكسرة العين كالمجلس وهو موضع
الجلوس والمبيت موضع البيتوتة واصل المبيت مبيت على وزن مفعل نقلت الكسرة ثقلها
عليها الى ما قبلها فصار مبيت وانما اوردنا هذا ليعلم انه ليس من الصحيح والاجوف وانما اختصت
الميم باسم الزمان والمكان من سائر حروف المزايد لاختصاصها باسم المفعول نحو مكرم وكلما
من اسم الزمان والمكان وانما حركة الميم بحركة حرف المضارعة لوقوعها موقعها فناسب
ان تحرك بحركتها وانما حركة العين ليعاقب حركة عين فعل الزمان والمكان حركة عين فعل المضارع فان كان مفتوحا او مضموما فاسم الزمان والمكان منهما على وزن مفعل كالمذهب وهو
موضع الذهاب من ذهب يذهب والمقتل وهو موضع القتل من قتل يقتل والمشرب
وهو موضع الشرب من شرب يشرب والمقام وهو موضع القيام من قام يقوم واصل
المقام مقوم نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الواو والفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ما قبلها الآن فصار مقاما وانما فتح فيما يكون عين فعل مضارعه مفتوحا للموافقة
بين الحركتين وانما اختير الفتح فيما يكون عين فعل المضارعة مضموما او مكسورا فيه الموافقة
لعدم مجيء الفعل بضم العين او كسرها الا بالها نحو مكرمة ومقبرة ومشرقة وشذ على الشذوذ
تعدوا من الفعل بضم العين الا المفعل بفتحها لخفة الفتحة وشذ المسجد وهو بيت مبني للعبا

سواء سجد فيه او لم يسجد والمشرق وهو موضع الشرق والمغرب موضع الغروب والمطلع موضع الطلوع
والمجزر موضع يجزر فيه الليل والمفرق الموضع يفرق فيه الشعر وهو الرأس والمرفق الموضع يحصل
فيه المرفق والمالغ والمسكن الموضع يسكن فيه والمنبت الموضع ينبت فيه وشذ وفوها الكسر عينها
مع ضم ما خذها وقد حكى الفتح بعض هذه الاسماء من المنسر والمسكن والمطلع والمفرق وقد جاء
الفتح جميع هذه الاسماء كلها ويعلم بسمع يكون على القياس قال وهذا اذا كان الفعل صحيح
صحيح الفاء واللام ومن المعتل الفاء مكسور ابدا كالموعد والموضع ومن المعتل اللام مفتوح
ابدا كالمرمى والمأوى وقد يدخل على بعضها تاء التأنيث كالمظنة والمبقرة والمشرقة وشذ
المبقرة والمشرقة بالضم فيهما وعلى الثلثة كالمفعول كالمدخل والمقام اقول وهذا الذي
ذكرناه عامته ان يكون الفعل غير المعتل الفاء واللام واذا كان الفعل معتل الفاء سواء كانت
مكسور العين او مفتوحا او مضموما فاسم الزمان والمكان منه على مفعل بكسر العين كالموعد و
الموجل لان الكسر مع الواو اخف من الفتح منه او الموعد اخف من موعد وفيه نظر وسواء ان الفتح
اخف للحركة والكسر تثقيل فاستثقال الحركة اخف من استثقال انقلابها واذا معه واذا كان
الفعل معتل اللام فاسم الزمان والمكان على وزنه مفعل بالفتح مطلقا سواء كان مفتوحا او
مضموما او مكسورا كالمرمى والمأوى والمغزى وقد يكسر بالفتح وقد يدخل على بعض الكلمة
تاء التأنيث كالمظنة والمبقرة والمشرقة باعتبار النقعة ولو كان القياس عدم وقوعه
وشذ المبقر والمشرقة بضم الياء والراء واذا القياس مع الفتح تكون ماخذها يقبر ويشرق
بالضم ويكون فيهما شذوذان التاء والعدم وكذا المظنة التاء والكسر واذا القياس مع الفتح
تكون ماخذه من الفعل يظن بالضم وان لم يكن الفعل المبني منه اسم الزمان والمكان ثلاثيا مجردا
سواء كان ثلاثيا مزيدا او رباعيا مجردا او رباعيا مزيدا فاسم الزمان والمكان على زنة اسم

المفعول

المفعول فرقة اسم المفعول مشترك بين الزمان والمكان والمصدر والمفعول والفارق لكل واحد
منها عن الآخر القرينة الحالية او المقالية كالمدخل من ادخل يدخل والمقام من اقام يقيم والاصل
مقوم قلبت الواو والفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الا ان واذا استعملوا صيغة اسم المفعول
في اسم الزمان والمكان لكون كل واحد منهما محلا للفعل كالمفعول فرقه كل واحد منهما بالمفعول به
اعني زيدا في قولك ضربت زيدا لكونه محلا لذلك الصادر منك كما ان المفعول به محل للفعل
الصادر منك واذا استعملوا صيغة اسم المفعول في المصدر لان المصدر مفعول فاذا قلت
ضربت ضربا كان بمنزلة قولك احدثت ضربا قال واكثر الشيء بالمكان قبل فيه مفعلة
من الثلاثي المجرد ويقال ارض مسبعة وماسدة وموطأة ومبطخة ومقناءة اقول اذا
حصل الشيء اكثر بالمكان فان كان اسم الشيء من الثلاثي المجرد بنى منه مفعلة بالفتح فيقال
مسبعة وماسدة وموطأة ومبطخة ومقناءة لان ارض التي فيها السباع والاسد والذئب
والبطيخ والقثاء ولا بد من الحاق تاء التانيث بهذا النوع لانه صفة الارض وهو مؤنثة
وانما قال من الثلاثي المجرد لانه لم يبن مما جاوز ثلثة احرف من الضفدع والثعلب
كراهة ان يثقل عليهم التلفظ بها لكثرة حروف الكلمة بخلاف الثلاثي لقلة حروفه فلا يقال
ارض مضفدعة ومثعلبة لارض كثيرة الضفادع والثعالب بل يقال كثير الضفدع و
الثعلب قال واما اسم الآلة فهو ما يعالج به الفاعل على المفعول لوصول الاثر اليه نحو
على مثال محلب ومدق ومكسحة ومفتاح ومصباح اقول في الحد الذي ذكره للمصادر كم
الآلة نظر واحد انه لابد من ان يكون لفظ هو في قوله فهو ما يعالج به الفاعل على المفعول

الى آخره رجعا الى اسم الآلة واما الآلة بالكسر الى الاول فلانه اسم الآلة بلفظ فعلا يعالج به الفاعل المفعول لمعالجة والاستعانة به وصول اثر الفاعل الى المفعول بالمسمى بهذه الآلة لانها باسمها لان من اراد ان يقطع بابا او قطع ثوبا مثلا فالقطع والقطع انما يحصل بسبب المقص والمقراض لا بهما فلا يصح ان يقال اسم الآلة ما يعالج به الفاعل المفعول به وصول الاثر اليه والاثر اليه والكسر الى الثاني لانه لا يوافق عرضه اذ هو عبارة عن صدور بيان كيفية بنائه من الفعل لا بصدر بيان الآلة ويمكن ان يجاب عنه بان لفظ هذا راجع الى اسم الآلة باعتبار معناه لا لفظه وحينئذ اسم الآلة هو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه فحينئذ محرر وفيه نظر وهو انه يلزم منه الاضمار قبل الذكر وهو مجتنب عنه في الوجوه التعريفية ولو قال المصنف اسم الآلة ما اشتق من فعل اسما لما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه كان اصوب وابعد عن النظر اذا عرفت هذا فاعلم ان اسم الآلة يجيء من الفعل ثلثة اوزان مفعل كمحلب وهو اسم لما يحلب بالاستعانة ومفعلة كمكسحة وهو اسم لما يكسح به يقال كسح البيت اذا كنسه ومفعال كمفتاح ومصفاة لآلة الفتح والتصفية والمصفاة انما يصفى بها الشراب وانما كسرة الميم في الاوزان الثلثة لان اسم الآلة لم يغير ولم يضم فيها فرق بين اسم الآلة والمصدر واسم المفعول واسم الزمان والمكان فقال وقالوا مرقاة بكسر الميم على هذا من فتح اذا اراد المكان اقول ومن العرب من يقول مرقاة بكسر الميم على وزن مفعال لآلة الترقي والصعود وسواء اكان بالمرقية على وزن مفعلة

قلت

قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مرقاة ومن العرب من فتح الميم
المرقاة واراد بها اسم المكان الذي يرقى ويصعد فيه كاسم الآلة التي هي مفعلة
قال وسمعت مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة وفيه مضموم الميم و
العين وجائز ق ومدقة على القياس اقول وجاء لفظ اسم الآلة مضمومة
الميم والعين وهي خارجة عن القياس فيها كلها بكسر الميم وفتح وسواء المدهن
لما يحصل فيه الدهن والمسعط لما يحصل فيه السعوط وسواء يسعط به
العليل فانفه والمدق وسواء لما يدق به الشيء كالة القصار والمنخل
سواء ينخل به الدقيق والمكحلة وسواء يكتحل به الكحل والمحرفة وسواء موضع و
على الحرض وسواء الاستثناء قوله وقد جاء مدق على القياس بكسر الميم وفتح العين
قال تنبيه المرة من مصدر الثلاثي فالمرة على فعله بالفتح تقول ضرب ضربة وقتل
قتلة وعمارة او لزيادة الهاء كالاعطاءة والانطلاقة الا ما فيه تاء التانيث
منها فالوصف بالواحدة كقولك رحمة رحمة واحدة وضربة ضربة واحدة
والفعلة بالكسر للنوع من الفعل تقول سوء من الطعمة والجلسة اقول هذا
اشارة الى كيفية بناء المرة الفعلية الذي يراد بناء المرة منه ان كان ثلاثيا فالمرة
تجيء منه على وزن فعلة بفتح الفاء وسكون العين وزيادة التاء في آخره فتقول
ضرب ضربة وقتل قتلة كما قيل الفعلة للحال والمفعل
للموضع والمفعل للالة للكرة اي للمرة وللحال اي للنوع وانما بنى المرة منه

مكحلة سورية قدورة قارورة قاب

على فعله لان الاصل في مصادر الافعال الثلاثية فعل بفتح الفاء وسكون العين
فيبين منها على المرة التي هي اصل واما زيدة الفاء في آخره ليدل على المرة الواحدة
واما خص الآخر لزيادة التاء لانه محل الزيادة والنقصان واما ورد المتاين
لبين ليعلم انها يجي من اسم وغيره وان كان غير الثلاثي فالمجرد والثلاثي المزيد
فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه ولم يكن فيه التاء فالمرة فيه بما مصدره المستعمل بزيادة التاء كالاعطاء والانطلاقة للفرق بينه وبين المرة وان كان الفعل ثلاثيا
وفيه تاء او غير ثلاثي فالمرة من هذين النوعين بما مصدره المستعمل
مع وضعها بالواحدة للفرق بينهما كوحمة رحمة واحدة ووحوحة واحدة
ولا تجتلب تاء اخرى في آخره مصدريا لئلا يلزم الاجتماع التاءين في
واحدة فقوله والفعلة بالكسر للنوع من الفعل الخ اي ويجي النوع من
المصدر الثلاثي الذي لا تاء فيه على فعلة بكسر الفاء كحسن الطعمة والجلسة
اذا كان حسن الاكل والجلوس عادته ومن المصدر الثلاثي الذي فيه التاء
على مصدره المستعمل مع الوصف بغير الواحدة كقولك اللهم ارحمنا رحمة واسعة للفرق بينه وبين المرة وغير الثلاثي ان لم يكن فيه التاء فيجي على مصدره
المستعمل مع زيادة التاء فيه للفرق بينهما والوصف بغير الواحدة للفرق بينه
وبين المرة كانطلاقة شديدة وان كان فيه التاء فعلى مصدره المستعمل
مع الوصف بغير الواحدة كوحوحة وحوحة شديدة للفرق

بينه

بينه وبين المرآة تمت الكتاب وقد وقع الفراغ من تحريرها هذه
النسخة الشريفة المباركة وقت ظهر كال كاتبه الحقير
الفقير المذنب مقصود بن مصطفى غفر الله له ولوالديه
ولجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات والاحياء والاموات
آمين

اما اذا كان فعيل بمعنى فاعل يفرق بين المذكر والمؤنث

سواء كان ذكر الموصوف او المؤنث كقولك مررت برجل نصير
وامرأة نصيرة ونصير وفعيلة

فعيل بمعنى فاعل

يفرق بينه وبين الموصوف فرق

فعيل بمعنى مفعول

مع الموصوف المذكور
بغير موصوف فرق

اما اذا كان فعيل بمعنى مفعول ليس فيه فرق بين المذكر والمؤنث
سواء كان ذكر الموصوف كقولك مررت برجل قتيل وامرأة
قتيل او اذا لم يذكر بين المذكر والمؤنث كقولك مررت
بقتيل وقتيلة

فعول بمعنى فاعل

واما فعول بمعنى فاعل فيفرق بين المذكر والمؤنث
اذا كان ذكر الموصوف كقولك مررت برجل صبور وامرأة صبورة
واذا لم يذكر الموصوف يفرق بين المذكر والمؤنث
كقولك مررت بصبور وصبورة

فعول بمعنى

فعول بمعنى مفعول

اما اذا كان فعول بمعنى المفعول يفرق بين المذكر والمؤنث
سواء كان ذكر الموصوف او لم يذكر كقولك مررت برجل منوع
وامرأة منوعة ومررت بمنوع ومنوعة

من حروف العلة والهمزة والتضعيف وغير السالم

قلت بهذه الصورة الفعل اما ثلاثي مجرد سالم

نحو كرم واما رباعي مجرد سالم نحو

دحرج واما رباعي مجرد غير سالم نحو

وسوس واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو

وعد واما ثلاثي مزيد فيه سالم نحو

اكرم واما رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج

واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد واما

رباعي مزيد فيه سالم نحو توسوس ولا فرق

بين السالم والصحيح عند البعض فمنهم صاحب

المراح وعند البعض بينهما عموم وخصوص

حمد لغتده شكر ديرلر اصطلاحده الحمد هو ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعماً
الله لغتده معبود بالحق ديرلر اصطلاحده اسم لذات الواجب تعالى وتقدس الواهب لغتده
مبالغه ايله باغشلايجى يه ديرلر اصطلاحده الوهاب هو الذى يهب لخلق نعمة بلا عوض
ولا عوض للمؤمنين لغتده تصديق ديرلر اصطلاحده المؤمن هو الذى اقر بوحدانيته
تعالى وشفاعت مصطفى سبيل لغتده طريق مستقيم ديرلر اصطلاحده السبيل هو الذى
يصل الانسان الى مقاصده صلوة لغتده دعا يه ديرلر اصطلاحده هى التعظيم
لجانب حضرت رسول الله صلى الله فى الدنيا والاخرة سلام لغتده نجاته ديرلر اصطلاحده
هى السلامة من كل محنة ومشقة وبلاء فى الدارين نبى لغتده مرتفع الارض ديرلر
هو الذى بعث الى الخلايق لتبليغ الاحكام والشرائع محمد لغتده مدح اولنمشه ديرلر اصطلاحده
كثرة خصال الحميدة الزاجر لغتده منع ايدجى ديرلر اصطلاحده هو الذى يحجبك عن الوقوع
ذنب لغتده خطا مقابله لسنده ويرلان جزا يه ديرلر اصطلاحده هو الذى الفعل الذى يبعد الانسان
من رحمة الله وتقربه الى عذابه الحاث لغتده قدير ايدجى ديرلر اصطلاحده هو الذى
يحوك على طلب الثواب ثواب لغتده خير ويرلر اصطلاحده هو الذى ما يستحق به
الرحمة والمغفرة من الله وشفاعة المصطفى ال لغتده اوخ معنى كلور بلكه دورت
بمعنى اتباع ونفس وعيال واهل بيت بمعنى نفس مثال آل موسى وآل هارون كبى وبمعنى اتباع
مثاليل فرعون كبى بمعنى عيال واهل بيت مثالى محمد كبى اصطلاحده كل مؤمن تقى
نقى الى يوم القيمة فهو آل اصحاب لغتده محبت ايدجى ديرلر اصطلاحده هو الذى يجلس
فى صحبة النبى عم ولو كان ساعة باعتبار الايمان ٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة قصيرة ولحتها معانية كثيرة

تحويل اصالة الصواد

تعريف الصرف بالنسبة الى النحو

الصرف علم باصول يعرف بها احوال البنية كلمة ليست بمعرب ولا مبنية

الصرف علم يبحث فيه عن كلمة يعرف بها احوالها من حيث الاصالة والزيادة

Šarḥ-i ʿAqāʾid

1.a.

Arab 0.53.

0.53

0.53
cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18
C M Y K
GREY SCALE 20 STEPS
R G B
0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19